



# اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

الشاهد في  
مهارات الإتصال

إعداد الأستاذ

فراس عبابنة



0787301881



تطبيقات نظرية وعملية

شرح سهل وبسيط

عربي مشترك : الفصل الأول

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وما نيل المطالب بالتمني

الموضوع	الصفحة
<b>الفصل الدراسي الأول</b>	
الوحدة الأولى : التنشئة الصالحة	١
الوحدة الثانية : صناعة السرور	٤٥
الوحدة الثالثة : في أدب الصداقة	٧٦
الوحدة الرابعة : الثقافة الصحية	١٠٧
الوحدة الخامسة : وأنت الحب يا أردن	١٣١
الوحدة السادسة : العروض	١٦٢

### الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الثامنة	: الفكر العربي المتجدد
الوحدة التاسعة	: مفاتيح القلوب
الوحدة العاشرة	: القدس في قلوب الهاشميين
الوحدة الحادي عشرة	: قلب نبته
الوحدة الثانية عشرة	: لغة البيان
الوحدة الرابعة عشرة	: العروض

**يحفظ الطلبة ما يأتي :**

**الآيات ( ٣٣ - ٤٢ ) من سورة آل عمران (**

**ثمانية أبيات من قصيدة ( واحرّ قلباه )**

**عشرة أسطر متتالية من قصيدة ( سأكتب عنك يا وطني )**

**ثمانية أبيات من قصيدة (رسالة من باب العامود )**

**ثمانية أبيات من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها )**

# الفصل الدراسي

## الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## التنشئة الصالحة

### الاستماع

استمع إلى النصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كتيّب نصوص الاستماع، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- بم شبه الكاتب الأسرة؟
- ٢- كيف تسهم الأسرة في خلق التوافق في العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع؟
- ٣- ترتبط الأسرة بجملة من الروابط، اذكر ثلاثة منها.
- ٤- اذكر وظيفتين من وظائف الأسرة.
- ٥- ورد في النصّ نمطان للأسرة، بيّنهما.
- ٦- ما وجبات الفرد نحو أسرته في رأيك؟
- ٧- اقترح وسائل يمكن أن تقدّمها الأسرة لأبنائها من أجل بناء شخصياتهم.
- ٨- ضع عنواناً آخر مناسباً للنصّ.

### التحدّث

- ١- تحدّث إلى زملائك في أنّ الرّجل والمرأة يكمل أحدهما الآخر.
- ٢- حاور زملاءك في مضمون قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ { (سورة الحجرات، الآية 31).

## التنشئة الصالحة

### الاستماع

### إجابات أسئلة الاستماع

- ١- شبهها بنواة المجتمع وأهم خلية فيه .
- ٢- بتوسيع مدارك أفرادها ، وتغذية أفكارهم ، ومنحهم معتقداتهم ، ودفعهم إلى العمل والتعاون مع الآخرين
- ٣- الروابط الاجتماعية ، والروابط الأخلاقية ، والروابط الدينية ، والروابط النفسية .
- ٤- توفير القبول الاجتماعي للأبناء ، والتنشئة الاجتماعية ، والوظيفية الاقتصادية .
- ٥- الأسرة النواة ؛ مقتصرة على الأب والأم وأطفالهما ، والأسرة الممتدة ؛ تتكون من الأب والأم والأطفال والأقارب الذين يسكنون في سكن مشترك
- ٦- احترامها ، والالتزام نحوها .
- ٧- توفير المناخ الملائم للأبناء للإبداع والعطاء ، ومتابعة ميولهم وهواياتهم .
- ٨- الأسرة والمجتمع ، أمية الأسرة .

### إجابة التحدث

يترك لتقدير المعلم

## مريم ابنة عمران

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ  
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ  
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ  
 كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ  
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى  
 لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ  
 رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي  
 الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (٣٩) قَالَ رَبِّ  
 أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي  
 آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١) وَإِذْ  
 قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ  
 وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلقُونَ  
 أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ

بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (٤٦) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٤٧) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (٤٨) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٤٩) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحْلَلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (٥٠) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١)

## جَوَّ النَّصِّ

### سورة آل عمران من السور المدنية

#### موضوعات سورة آل عمران : بينت الآيات التي بين أيدينا

١. علو درجات الرُّسل، وقصة ولادة مريم ابنة عمران، وكفالة زكريا لها،
٢. وقصة ولادة يحيى عليهم السلام، وبيان صفاته،
٣. اصطفاء مريم - عليها السلام - وتفضيلها على نساء العالمين،
٤. ذكر ما رافق ذلك من معجزات تُدُلُّ على قدرة الله تعالى، وساقها الله - عزَّ وجلَّ - تأكيداً لصدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم،
٥. وتناولت الآيات الكريمة قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السلام - ومعجزاته.

## مناسبة الآيات من ٣٣ - ٤١

١. بيّن الله تعالى أن محبته لا تتم إلا باتباع الرّسل وطاعتهم ، وذكر من أحبّهم واصطفاهم من الرّسل .
٢. بين علو درجاتهم وشرف مناصبهم ، فبدأ بآدم أولهم ، وثنى بنوح ، ثم أتى ثالثاً بآل إبراهيم فاندرج فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتى رابعاً بآل عمران فاندرج فيه عيسى عليه السلام
٣. أعقب ذلك بذكر ثلاث قصص : قصة ميلاد مريم ، وقصة ميلاد يحيى ، وقصة ميلاد عيسى عليهم السلام ، وما فيها من خوارق للعادة تدل على قدرة العلي القدير .

## المفردات :

الكلمة	المعنى
اصطفى	اختار وفضل
مُحرّراً	مخلصاً للعبادة والخدمة
أعيذها	عاز بكذا : اعتم به
كفلها	عهدا إليه بالرعاية
المحراب	الكافل هو الذي ينفق على إنسان ويهتم بمصالحه
حضورا	الموضع العالي الشريف ، وسيد المجالس وأشرفها ، وكذلك هو من المسجد .
عاقراً	من يعصم نفسه عن النساء والشهوات عفة .
رمزا	عقيم لا تلد ، والعاقراً من لا يولد له ولد من رجل أو امرأة
الإبكار	الإشارة باليد أو بالرأس أو بغيرهما
العشي	أول النهار إلى طلوع الشمس
	الوقت من زوال الشمس إلى المغرب

**الآية ٣٣ : الموضوع :** علو درجات الرّسل واصطفائهم على العالمين .

﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾

اصطفى : اختار وفضل ، أي جعلهم صفوة خلقه ( جذرها : صفو )  
آل : أهله ( جذرها : أول )

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ ﴾ أي ؛ إِنَّ الله اختار للنبوّة صفة خلقه ، وهم آدم أبو البشر .

- ﴿ وَنُوحًا ﴾ أي ؛ نوح عليه السّلام (شيخ المرسلين) .

- ﴿ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ أي ؛ عشيرته وذوي قرياه وهم إسماعيل وإسحق والأنبياء من أولادهم ومن جملتهم الرّسول محمد صلى الله عليه وسلم .

- ﴿ وَآلَ عِمْرَانَ ﴾ أي ؛ ومنهم المسيح عيسى ابن مريم عليه السّلام خاتم أنبياء بني إسرائيل .

- ﴿ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ أي ؛ على الناس كلهم .

### تفسير الآية :

إِنَّ الله اختار للنبوّة صفة خلقه ، وهم آدم أبو البشر ، ونوح عليه السّلام (شيخ المرسلين) ، وآل إبراهيم ( عشيرته وذوي قرياه وهم إسماعيل وإسحق والأنبياء من أولادهم ومن جملتهم الرّسول صلى الله عليه وسلم ) وآل عمران ، ومنهم المسيح عيسى ابن مريم عليه السّلام خاتم أنبياء بني إسرائيل .

﴿لماذا خص الله تعالى هؤلاء الأنبياء بالذكر .

✓ لأن الأنبياء والرسل جميعا من نسلهم .

﴿إلى من ينسب سيدنا محمد من الأنبياء المذكورين في الآية .

✓ إلى آل إبراهيم .

﴿إلى من ينسب سيدنا عيسى من الأنبياء المذكورين في الآية .

✓ إلى آل عمران .

﴿صنع اسم الفاعل والمفعول من الفعل : اصطفى .

.....

ما الجذر اللغوي لكلمة

♣ آدم : آدم

♣ العالمين : علم

♣ اصطفى : صفو

**الآية ٣٤ : الموضوع : علو درجات الرُّسل واصطفائهم على العالمين .**

**﴿ ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾**

- ذُرِّيَّةٌ : النسل . ( جذرها ذرأ أو ذرَّ ( ذرَّرَ ) )

- ﴿ ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ﴾ أي ؛ إنّ الله اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين ، والتقى، والصّلاح .

- ﴿ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ أي ؛ سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم .

**تفسير الآية :**

إنّ الله اصطفى هؤلاء الأنبياء متجانسين في الدين ، والتقى، والصّلاح ذلك أنّ الله سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم

**﴿﴾ ما وصف الله تعالى ذرية الأنبياء ؟ وعلام يدل ذلك ؟**

✓ وصفها بأن بعضها من بعض ؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم ذرية إبراهيم .  
✓ ويدل ذلك أنّ الله اصطفاهم متجانسون في الدين ، والتقى، والصّلاح .

**﴿﴾ ما هي الصفات التي يتشابه بها الأنبياء الذين ورد ذكرهم في الآية .**  
✓ متجانسون في الدين ، والتقى، والصّلاح .

**الآية ٣٥ : الموضوع : وقصة ولادة مريم ابنة عمران، وكفالة زكريا لها .**

**﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾**

- مُحَرَّرًا : أي مخلصا للعبادة والخدمة .

- نَذَرَ : من النذر، وهو ما يوجبه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما .

- ﴿إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي﴾ أي ، اذكر لهم قول امرأت عمران : نذرت لعبادتك وطاعتك ما أحمله في بطني .

- ﴿محرراً﴾ أي ، مخلصاً للعبادة والخدمة .

- ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ أي ؛ السميع لدعائي العليم بنيتي .

### تفسير الآية :

قالت امرأة عمران أنها نذرت ما تحمله في بطنها لعبادة الله وطاعته ودعت الله أن يتقبل منها ما نذرت فهو السميع للدعاء والعليم للنوايا

﴿جرباً على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله، بَم استعانت على تحقيق ذلك؟  
✓ بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله .

﴿ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في قوله : ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي﴾ .  
✓ الدعاء

﴿ما الجذر اللغوي للكلمات .  
♣ مُحَرَّرًا : حرر  
♣ تَقَبَّلَ : قبل  
♣ نَذَرْتُ : نذر

﴿استخرج من الآية :  
- منادى معرب(منصوب ) :  
- اسم مفعول لفعل غير ثلاثي :  
- صيغة مبالغة :

الآية ٣٦ : الموضوع : قصة ولادة مريم ابنة عمران، وكفالة زكريا لها .

﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾

- مريم : العابدة خادمة الرب

- وضعت : أنجبت

- أعيذها : ألجأ إليك لتحفظها وتحصنها

- ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ۖ إِنَّمَا كُنَّ نَجَسًا عَلِيمًا ۗ أَلَيْسَ الذَّكَرُ أَفْضَلًا ۗ لَئِن لَّمْ يَكُن لَّيَاسِينَ ۖ لَكُنَّ عَصَا ۗ وَإِنِّي لَهُ لَنَادِيءٌ فَاتِّبَاعٌ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَكُن لَّيَاسِينَ ۖ لَكُنَّ عَصَا ۗ وَإِنِّي لَهُ لَنَادِيءٌ فَاتِّبَاعٌ ۖ ﴾  
التحسر والاعتذار : يا ربِّ إنها أنثى ، وقالت هذا لأنه لم يكن يقبل في النذر إلا الذكور ، فقبل الله تعالى مريم .

- ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ ﴾ أي ؛ والله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أو لم تقله .

- ﴿ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ﴾ أي ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وُهبها بل هذه أفضل والجملتان معترضتان من كلام تعالى ، تعظيما لشأن هذه المولودة ، وما علق بها من عظام الأمور ، وجعلها وابنها آية للعالمين .

- ﴿ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴾ أي ؛ سميتُ هذه الأنثى مريم ومعناه في لغتهم العابدة خادمة الرب

- ﴿ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ أي ؛ أجبرها بحفظك وأولادها من شر الشيطان الرجيم ، فاستجاب الله لها ذلك .

### تفسير الآية :

عندما ولدت ابنتها قالت على وجه التحسر والاعتذار : يا رب إنها أنثى ولكن الله يعلم ما وضعت ، ولم يكن الذكر الذي تنتظره بأفضل من هذه الأنثى التي سميتها مريم ودعت الله تعالى أن يجيرها بحفظه وأولادها من شر الشيطان الرجيم .

﴿ رب إني وضعتها أنثى ﴾

✓ دلالة على التحسر والاعتذار وقالت هذا لأنه لم يكن يقبل في النذر إلا الذكور .

﴿ رب إني وضعتها أنثى ﴾

✓ لأنه لم يكن يقبل في النذر إلا الذكور ، وقالته على وجه التحسر والاعتذار .

﴿ أعيذها ﴾

✓ الاستمرار والتجدد .

﴿ وليس الذكر كالأنثى ﴾

✓ تعظيم شأن هذه المولودة ، وجعلها وابنها آية للعالمين .

﴿استخرج جملة معترضة مبيناً دلالتها.﴾  
✓ «والله أعلم بما وضعت» و «وليس الذكر كالأنثى»

﴿ما دلالة التشبيه القائم على المفاضلة في قوله تعالى: ﴿وليس الذكر كالأنثى﴾ .﴾  
✓ التشبيه قائم على مفاضلة بين الذكر الذي كانت ترجوه امرأة عمران والأنثى التي وضعتها فليس الذكر كالأنثى لتحقيق الأمر العظيم الذي أراده الله ، واختص به هذه الأنثى ، وهي أن تلد مولودا من غير أب ، هو المسيح.

﴿لماذا كانت الأنثى التي وضعتها امرأة عمران أفضل من الذكر .﴾  
✓ ذلك أنّ الذكر ليس كالأنثى لتحقيق الأمر العظيم الذي أراده الله ، واختص هذه الأنثى به ، وهي أن تلد مولودا من غير أب ، هو المسيح .

﴿ما الجذر اللغوي للكلمات (سَمِيَّتْهَا ، نَرِيَّة ، أَعِيذُهَا ، أَنْثَى) .﴾  
♣ سَمِيَّتْهَا : سَمَوٌ  
♣ نَرِيَّة : ذَرَأٌ أَوْ ذَرٌّ ( ذَرَر )  
♣ أَعِيذُهَا : عَوِذٌ  
♣ أَنْثَى : أَنْثٌ

﴿استخرج من الآية :﴾  
- طباق - صيغة مبالغة - أسلوب نداء  
- جملة معترضة :

♣ ( أن الذكر الذي كانت تتمناه امرأة عمران وترجوه ، لا يتحقق به هذا الأمر العظيم الذي جعل الله إظهاره على يد هذه الأنثى التي ستلد مولود البشرية البكر : "عيسى عليه السلام" فالتشبيه قائم على مفاضلة بين الذكر الذي كانت ترجوه امرأة عمران والأنثى التي وضعتها ، فليس الذكر كالأنثى لتحقيق هذا الأمر العظيم الذي أراده الله ، واختص هذه الأنثى به ، وهي أن تلد مولودا من غير أب ، هو المسيح . والجملة تعظيما لشأنها) .

الآية ٣٧ : الموضوع : قصة ولادة مريم ابنة عمران، وكفالة زكريا لها .

﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

- كفَّلَهَا : عهدا إليه بالرعاية

- المحراب : الموضع العالي الشريف ، وسيد المجالس وأشرفها، وكذلك هو من المسجد

- ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ﴾ أي ؛ قبلها الله قبولا حسنا ، وسلك بها طريق السعداء .

- ﴿ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ أي ؛ رباها تربية كاملة ، ونشأها تنشئة صالحة .

- ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ أي ؛ جعل زكريا كافلا لها متعهدا للقيام بمصالحها ، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محرابها تتعبد .

- ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ﴾ أي ؛ كلما دخل عليها زكريا حجرتها ومكان عبادتها ، وجد عندها فاكهة وطعاما : وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف .

- ﴿ قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا ؟ ﴾ أي من أين لك هذا ؟

- ﴿ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ أي ؛ رزقا واسعا بغير جهد ولا تعب .

### تفسير الآية :

إن الله قبل مريم قبولا حسنا ، وسلك بها طريق السعداء ورباها تربية كاملة، ونشأها تنشئة صالحة وجعل زكريا يكفلها ويتعهد للقيام بمصالحها ، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محرابها تتعبد.

كلما دخل عليها زكريا حجرتها ومكان عبادتها ، وجد عندها فاكهة وطعاما ؛فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف . وعندما سألها من أين لك هذا ؟ قالت هـ من عند الله يعطيه لمن يشاء من غير جهد أو تعب

### ﴿ وَضَحَ الصُّورَةَ الْفَنِيَّةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ ﴾

✓ صَوْرَ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فِي نَمُوِّهَا وَتَرَعْرَعِهَا وَتَرْبِيَّتِهَا الْحَسَنَةَ بِالزَّرْعِ الصَّالِحِ .

### ﴿ فِي ضَوْءِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ مَا دَوْرُ التَّرْبِيَّةِ فِي تَنْشِئَةِ جِيلٍ صَالِحٍ .

✓ الرَّعَايَةُ الصَّالِحَةُ كَالزَّرْعِ الصَّالِحِ يَخْرُجُ نَبَاتًا طَيِّبًا ، وَالتَّرْبِيَّةُ الْحَسَنَةُ تَنْشِئُ جِيلًا سَوِيًّا صَالِحًا .

### ﴿ مَا أَثَرُ رِعَايَةِ الْمُحْتَاجِينَ وَالْأَيْتَامِ فِي الْمَجْتَمَعِ .

✓ تَجْعَلُهُمْ أَفْرَادًا قَادِرِينَ عَلَى الْإِنْتِاجِ وَالْعَطَاءِ وَتَزِيدُ مِنْ ثَقَّتِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ ، وَتُمْكِنُهُمْ فِي الْمَجْتَمَعِ .

ما الجذر اللغوي للكلمات : أَنْبَتَهَا ، الْمُحْرَابَ ، قَالَتْ ، حِسَابٍ ، يَشَاءُ  
 أَنْبَتَهَا : نَبَتَ      أَنْبَتَهَا : نَبَتَ      أَنْبَتَهَا : نَبَتَ  
 حِسَابٍ : حَسَبَ      حِسَابٍ : حَسَبَ      حِسَابٍ : حَسَبَ  
 قَالَتْ : قَوْلَ      قَالَتْ : قَوْلَ      قَالَتْ : قَوْلَ  
 يَشَاءُ : شِئًا      يَشَاءُ : شِئًا      يَشَاءُ : شِئًا  
 كَفَّلَهَا : كَفَلَ      كَفَّلَهَا : كَفَلَ      كَفَّلَهَا : كَفَلَ

• كَلَّمَا : اسم شرط غير جازم يفيد التكرار.

ما استخراج من الآية :

- اسم شرط غير جازم
- أسلوب شرط :
- أعرب كلمة مريم في قوله : ﴿ قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَأَكْفِيكَ هَذَا ﴾

الآية ٣٨ : الموضوع : قصة ولادة يحيى عليهم السلام، وبيان صفاته .

﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾

- طَيِّبَةً : سالحة مباركة ( جذرها : طَيَّبَ )
- ذُرِّيَّةً : نسل
- هَبْ : أعط ( جذرها : وهب ) و ( دعا جذرها : دعو )

- ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ﴾ أي ؛ في ذلك الوقت الذي رأى فيه (زكريا ) كرامة الله لمريم ، دعا ربه متوسلاً ومتضرعاً .

- ﴿ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ أي ؛ أعطني من عندك ولداً صالحاً - وكان شيخاً كبيراً وامرأته عجوز وعاقرة - ومعنى طيبة : سالحة مباركة .

- ﴿ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ أي ؛ مجيب دعاء من ناداك .

تفسير الآية :

عندما رأى ( زكريا ) كرامة الله لمريم ، دعا ربه متوسلاً ومتضرعاً ، أن يعطيه ولداً صالحاً مباركاً فالله مجيب لدعاء من ناداه. - وكان شيخاً كبيراً وامرأته عجوز وعاقرة .

ما الذي جعل زكريا يدعو ربه أن يرزقه ذرية سالحة .

✓ لأنه رأى كرامة الله لمريم وأن الله يرزقها من غير جهد أو تعب .

لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى : ﴿ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ .

✓ لأن الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل ، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليه السلام ؛ فهو كبير وامرأته العاقر ، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى (من لدنك). وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله تعالى وإيمانه الصادق وحسن ظنه بربه .

﴿مَا الْمَعْنَى الْبَلَاغِي الَّذِي خَرَجَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ فِي قَوْلِهِ : ﴿هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾﴾  
 ✓ الدعاء .

**الآية ٣٩ : الموضوع : قصة ولادة يحيى عليهم السلام، وبيان صفاته .**

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدَقًا  
 بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾

- سيِّدا : يسود قومه ويفوقهم . ( جذرها : سود )
- حصورا : من يعصم نفسه عن النساء والشهوات عفةً . ( جذرها : حصر )

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَي ؛ ناداه جبريل حال كونه قائما في الصلاة .

﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى﴾ أَي ؛ يبشرك بسلام اسمه يحيى .

﴿مُصَدَّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ أَي ؛ مصدقا (بعيسى) مؤمنا برسالته ، وسمي عيسى " كلمة الله " لأنه خلق بكلمة " كُنْ ) من غير أب .  
 ﴿وَسَيِّدًا﴾ أَي ؛ يسود قومه ويفوقهم .

﴿وَحَصُورًا﴾ أَي ؛ يحبس نفسه عن الشهوات عفة وزهدا ، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك .

﴿وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ أَي ؛ ويكون نبيا من الأنبياء ، وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته وهي أعلى من الأولى .

**تفسير الآية :**

ناداه جبريل وهو يصلي وبشره بسلام اسمه يحيى مصدقا بعيسى مؤمنا برسالته يسود قومه ويفوقهم ، ويحبس نفس عن الشهوات عفة وزهدا ، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك

ويكون نبيا من الأنبياء وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة الأولى بولادته وهي أعلى من الأولى .

﴿بشّر الله زكريا ببشارتين ، أذكرهما .

١. البشارة بولادة يحيى .

٢. البشارة بنبوته يحيى .

﴿ما سبب تسمية عيسى بـ " كلمة الله "

✓ لأنه خلق بكلمة " كُنْ ) من غير أب .

﴿ما هي صفات يحيى كما ذكر في الآية .

✓ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ .

﴿استخرج من الآية :

- اسم فاعل لفعل ثلاثي - اسم فاعل لفعل غير ثلاثي

**الآية ٤٠ : الموضوع : وقصة ولادة يحيى عليهم السلام، وبيان صفاته .**

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبْرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾

- الكبر : الشيخوخة ( جذرها : كبر ) - عاقر : لا تلد ( جذرها : عقر )

• جمع عاقر للمذكر : عَقْرٌ

• جمع عاقر للمؤنث : عَقْرٌ و عواقر .

- ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ أي ؛ قال زكريا عليه السلام : كيف يأتيني الولد ؟

- ﴿وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبْرُ﴾ أي ؛ قد أدركتني الشيخوخة ، وكان عمره حينذاك مئة وعشرين سنة .

- ﴿وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ﴾ أي عقيم لا تلد ، وكانت زوجته بنت ثمان وتسعين سنة فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة ، وكل من السببين مانع من الولد .

- ﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ أي لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر .

## تفسير الآية :

قال زكريا عليه السلام مندهشاً متعجباً : كيف يأتيني الولد وقد أدركتني الشيخوخة ؟ وكان عمره حينذاك مئة وعشرين سنة ، وكانت امرأته عقيم لا تلد ، وكانت بنت ثمان وتسعين سنة . فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة ، وكل من السببين مانع من الولد ، ولكن الله لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر .

### كيف استقبل زكريا البشارة بحيي .

✓ باستبعاد تحققها في موازين البشر ؛ لأنه كبير في السن ، وامرأته عاقر ، وبالدهشة والتعجب واستعظام قدرة الله تعالى .

### لماذا استقبل زكريا البشارة بالتعجب .

✓ فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة ، وكل من السببين مانع من الولد .

ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى : ﴿ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ ﴾ .

✓ الاستبعاد والتعجب .

## الآية ٤١ : الموضوع : قصة ولادة يحيى عليهم السلام، وبيان صفاته .

﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾

- العشي : الوقت من زوال الشمس إلى المغرب ( جذرها : عَشَو )
- الإبكار : أول النهار إلى طلوع الشمس ( جذرها : بكر )

- ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ أي ؛ علامة على حمل امرأتي .

- ﴿ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾ أي ؛ علامتك عليه ألا تكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها ، مع أنك سوي صحيح ، والغرض أنه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله .

- ﴿ رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا ﴾ أي ؛ انكر الله نكرا كثيرا بلسانك شكرا على النعمة ، فقد منع عن الكلام ولم يمنع عن الذكر الله ، والتسبيح له ، وذلك أبلغ في الإعجاز .

- ﴿ وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ أي ؛ سبح الله تعالى في آخر النهار وأوله ، بمعنى : عظم ربك بعبادته بالعشي والإبكار .

## تفسير الآية :

طلب زكريا من ربه علامة على حمل امرأته فقال له علامتك ألا تكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها ، مع أنك سوى صحيح ، والغرض أنه مانع سماوي يمنع من الكلام بغير ذكر الله ، وأمره أن يذكر الله ويسبحه في آخر النهار وأوله ذكراً كثيراً بلسان شاكر على النعمة فقد منع عن الكلام ولم يمنع عن الذكر والتسبيح وذلك أبلغ في الإعجاز .

﴿ ما هي الآية ( العلامة ) التي أعطاه الله لزكريا دليلاً على حمل زوجته .

✓ ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها ، ذاكراً لله ذكراً كثيراً ، ومسبحاً في أول النهار وآخره .

﴿ ما الغرض من منع زكريا عليه السلام من الكلام .

✓ إنه مانع سماوي يمنع من الكلام بغير ذكر الله وذلك أبلغ في الإعجاز .

﴿ بم أمر الله زكريا حتى يشكره على نعمه .

١. أن يذكر الله كثيراً .

٢. أن يسبح بالعشي والإبكار .

﴿ استخرج من النص : طبقاً .

✓ العشي والإبكار

## مناسبة الآيات من ٤٢ - ٥١

لما ذكر تعالى ولادة " يحيى بن زكريا " من عجوز عاقر وشيخ قد بلغ من الكبر عتياً ، وذلك بمقتضى السنن الكونية شيء خارق للعادة ، أعقبها بما هو أبلغ وأبلغ وأروع في خرق العادات ، فذكر قصة ميلاد السيد عيسى من غير أب ، وهي شيء أعجب . من الأول ، فذكر ولادته من مريم البتول ليدل على بشريته ، وأعقبه بذكر ما أيده الله به من المعجزات ، ليشير إلى رسالته ، وأنه أحد الرسل الكرام الذين أظهر الله على أيديهم خوارق العادات .

## المفردات :

الكلمة	المعنى
أنباء	جمع نبأ وهو الخبر المهم
نوحيه	نلقي المعنى في النفس في خفاء
أقلام	والمقصود هنا السهام التي يقترع بها
المسيح	لقب من الألقاب المشرفة ومعناه المبارك

وجيها	شريفًا ذا جاه وقدر
المهد	فراش الطفل
الكهل	ما بين الشاب والشيخ
الأكمة	الذي يولد أعمى
الأبرص	المصاب بالبرص وهو مرض يعترى الجلد وداء عضال

## التفسير :

**الآية ٤٢ : الموضوع :** اصطفاء مريم - عليها السلام - وتفضيلها على نساء العالمين .

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾

- **طَهَّرَكِ** : طهرتك من الأذناس والأقذار وما اتهمك به اليهود من الفاحشة  
- **طَهَّرَ** : ( جذرها : طهر )

- ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ﴾ والمقصود بالملائكة أي جبريل : يا مريم إن الله اختارك من بين سائر النساء فخصك بالكرامات .

- ﴿وَطَهَّرَكِ﴾ أي ؛ طهرتك من الأذناس والأقذار وما اتهمك به اليهود من الفاحشة .  
- ﴿وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ أي ؛ اختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله ، في إنجاب ولد من غير أب .

## تفسي الآية :

وإذ قال جبريل يا مريم إن الله اختارك من بين سائر النساء فخصك بالكرامات . طهرتك من الأذناس والأقذار وما اتهمك به اليهود من الفاحشة ، واختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله ، في إنجاب ولد من غير أب .

## ما دلالة تكرار كلمة اصطفاك في الآية

١. **اصطفاك** : الأولى : أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصها بالكرامات .

٢. **اصطفاك** : الثانية : أي إن الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب .

## ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام ؟

✓ إن الله اصطفاها وطهرها على نساء العالمين .

**الآية ٤٣ الموضوع :** اصطفاء مريم - عليها السلام - وتفضيلها على نساء العالمين .

**﴿ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾**

- قننت : أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء ( جذرها : قنت )  
- اقنتي : الزمي عبادته وطاعته شكرا على اصطفائه .

- ﴿ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ ﴾ أي ؛ الزمي عبادته وطاعته شكرا على اصطفائه .  
- ﴿ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ أي ؛ صلي الله مع المصلين .

**تفسير الآية :**

يا مريم الزمي عبادة الله وطاعته شكرا على اصطفائه ، و صل الله مع المصلين

لقد فضل الله مريم على نساء العالمين اذكر ما يستوجبه هذا الفضل .  
✓ يستلزم أن تطيع الله ، وتلتزم عبادته .

**الآية ٤٤ : الموضوع :** اصطفاء مريم - عليها السلام - وتفضيلها على نساء العالمين وقصة كفالتها

**﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾**

- أنباء : جمع نبأ وهو الخبر المهم  
- أقلامهم : السهام التي يقترح بها  
- نوحيه : نقلني المعنى في النفس في خفاء

- ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ أي ؛ هذا الذي قصصناه عليك يا أيها الرسول ، من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا ويحيى إنما هي من الأنباء المغيبة ، والأخبار المهمة التي أوحينا بها إليك يا محمد ، ما كنت تعلمها من قبل .

- ﴿ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ أي ؛ ما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين أقوا سهامهم للقرعة ، كل يريد لها في كنفه ورعايته .

- ﴿ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ أي ؛ يتنازعون فيمن يكفلها منهم ، والغرض أن

هذه الأخبار كانت من عند الله العليم الخبير . وإنما قدر الله كون زكريا كافلا لها لسعادتها لتقتبس منه علماً جما وعملا صالحا .

### شرح الآيات :

إنّ الذي قصصناه عليك يا أيها الرسول ، من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا ويحيى إنما هي من الأنبياء المغيبة ، والأخبار المهمة التي أوحينا بها إليك يا محمد ، وما كنت تعلمها من قبل ما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة ، كل يريد لها في كنفه ورعايته ويتنازعون فيمن يكفلها منهم

﴿ما الجذر اللغوي للكلمات : أنباء ، نوحى ، أقلامهم ، يختصمون .  
✓ نبأ ، وحي ، قلم ، خصم .

﴿من المشار إليه في ( ذلك ) في قوله : ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾  
✓ كل ما ذكره الله تعالى ، من قصة (امرأة عمران) ، وابنتها (مريم البتول) ومن قصة (زكريا ويحيى) .

﴿من المخاطب في ( إليك ) في قوله : ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾  
✓ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

﴿ما الغاية من مخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم بـ ( إليك ) .  
✓ تأكيدا لصدق نبوة الرسول الكريم ، قص الله تعالى عليه هذه الأنبياء المغيبة ، والأخبار المهمة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله ، وما كان يعلمها من قبل ، وما رافقها من معجزات تدل على قدرة الله تعالى .

﴿ما الغرض من جعل زكريا كافلا لمريم .  
✓ لسعادتها لتقتبس منه علما جما وعملا صالحا .

الآية ٤٥ : الموضوع : قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السلام - ومعجزاته.

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾

- المسيح : لقب لعيسى بن مريم ( ومعناه المبارك ) ( جذرها : مسح )
- كهلاً : من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين . ( جذرها : كهل )
- المهدي : فراش الطفل . ( جذرها : مهد )

- ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾ أي ؛ بمولود يحصل بكلمة من الله بلا واسطة أب .

- ﴿اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ أي ؛ اسمه ( عيسى ) ولقبه المسيح ، ونسبه إلى أمه تنبئها إلى أنها ولدتها بلا أب .

- ﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ أي ؛ سيدًا ومعظمًا فيهما .

- ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ من المقربين من الله .

- ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ أي ؛ يكلمهم طفلاً قبل وقت الكلام ، ويكلمهم كهلاً ، فيكلم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء ، من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة ، ولا شك أن ذلك غاية في الإعجاز .

- ﴿وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ أي ؛ وهو من الكاملين في التقى والصلاح .

### شرح الآيات :

إذ قال جبريل يا مريم إن الله يبشرك بمولود يحصل بكلمة من الله بلا واسطة أب اسمه ( عيسى ) ولقبه المسيح ، ونسبه إلى أمه تنبئها على أنها تلده بلا أب ويكون سيداً ومعظماً في الدنيا والآخرة ومن المقربين عند الله .  
ومن صفات هذه المولود أنه يكلم الناس طفلاً قبل وقت الكلام ، ويكلمهم كهلاً ، ويكلمهم في هاتين الحالتين كلام الأنبياء ، من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة ، ولا شك أن ذلك غاية في الإعجاز .

﴿ ما دلالة قوله تعالى : ﴿ بكلمة منه ﴾ ﴾  
✓ أي بمولود يحصل بكلمة من الله بلا واسطة أب .

﴿ وضح الكناية في كلمة ( في المهد ) في قوله : ﴿ وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ﴾ ﴾  
✓ طفلاً - وليداً .

﴿ فرق في المعنى بين الكهل والشيخ والهرم .  
✓ الكَهْلُ : من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين .  
✓ الشَّيْخُ: من أدرك الشيخوخة وهي غالباً عند الخمسين (وهو فوق الكَهْلِ ودون الهَرَمِ)  
✓ الهَرَمُ: من بلغ أقصى الكِبَرِ وضَعُفَ .

﴿ اذكر صفات عيسى كما وردت في الآيتين .

﴿ استخرج مثلاً على الطباق .  
- الدنيا ، الآخرة / المهد ، كهلا

الآية ٤٧: الموضوع : قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السلام - ومعجزاته.  
﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾

- ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ ﴾ أي ؛ كيف يأتيني الولد وأنا لست بذات زوج ؟

- ﴿ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾ أي ؛ هكذا أمر الله عظيم ، لا يعجزه شيء يخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب .

- ﴿ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾ أي ؛ إذا أراد شيئاً حصل من غير تأخر ولا حاجة إلى سبب ، يقول له " كن " فيكون .

تفسير الآية :

تتساءل مريم كيف يأتيني الولد وأنا لست متزوجة ؟ فيأتي الجواب بأن أمر الله عظيم لا

يعجزه شيء ، ويخلق بسبب وبغير سبب وإذا أراد شيئاً فإنه يحصل من غير تأخر ولا يحتاج إلى سبب ، حسبهُ ، أن يقول له " كن " فيكون .

﴿ وَوَضَحَ دَلَالَةَ (الْخَلْقِ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾ .  
✓ يصنع ما يشاء على غير مثال سابق .

-الجزر اللغوي لكلمة يمسنني : مسس .

الآية ٤٨ : الموضوع : قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السلام - ومعجزاته.

﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾

- الكتاب : الكتابة  
- الحكمة : السداد في القول والعمل ، أو سنن الأنبياء ( جذرها : كتب )  
( جذرها : حكم )

- ﴿ ويعلمه الكتاب ﴾ أي ؛ الكتابة .

- ﴿ والحكمة ﴾ أي ؛ السداد في القول والعمل ، أو سنن الأنبياء .

- ﴿ والتوراة والإنجيل ﴾ أي ؛ ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل .

تفسير الآية :

إنَّ الله تعالى يعلم عيسى عليه السلام الكتابة والسداد في القول والعمل ، أو سنن الأنبياء ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل .

الآية ٤٩ : الموضوع : قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السلام - ومعجزاته.

﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

- الأكمة : الذي يولد أعمى
- الأبرص : المصاب بالبرص وهو بياض يعترى الجلد ( جذرها : برص )
- تدخرون : تخبئونه لوقت الحاجة ( جذرها : دَخَرَ )

- ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ أي ؛ ويرسله رسولا إلى بني إسرائيل ، قائلا لهم :

- ﴿ قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ أي ؛ بأنني قد جئتكم بعلامة تدل على صدقي ، وهي ما أيدني الله به من المعجزات ، وآية صدقي :

- ﴿ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾ أي ؛ أصور لكم من الطين مثل صورة الطير .

- ﴿ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ أي ؛ أنفخ في تلك الصورة فتصبح طيرا بإذن الله . فيطير عيانا ، بإذن الله عز وجل ، الذي جعل هذا معجزة له تدل على أنه أرسله ، وهذه المعجزة الأولى .

- ﴿ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ ﴾ أي ؛ أشفي الذي ولد أعمى ، كما أشفي المصاب بالبرص ، وهذه المعجزة الثانية .

- ﴿ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ أي ؛ أحيي بعض الموتى لا بقدرتي ، ولكن بمشيئة الله وقدرته ، وقد أحيأ أربعة أنفس كما ذكر القرطبي وغيره ، وكرر لفظ ( بإذن الله ) دفعا لتوهم الألوهية عنه ، وهذه المعجزة الثالثة .

- ﴿ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ أي ؛ وأخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها ؛ فكان يخبر الشخص بما أكل ، وما ادخر في بيته ، وهذه

## المعجزة الرابعة .

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ أي ؛ في ما أتيتكم به من المعجزات علامة واضحة تدل على صدقي ، إن كنتم مصدقين بآيات الله ، ثم أخبرهم أنه جاء مؤيدا لرسالة موسى ، فقال :

### تفسير الآية :

إنّ الله سوف يرسل سيدنا عيسى رسولا إلى بني إسرائيل، قائلا لهم : إنني قد جئتكم بعلامة تدل على صدقي ، وهي ما أيدني الله به من المعجزات ، ومنها :

**المعجزة الأولى :** أنني أصور لكم من الطين مثل صورة الطير ، ثم أنفخ تلك الصورة فتصبح طيرا بإذن الله .

**المعجزة الثانية :** أشفي الذي ولد أعمى ، كما أشفي المصاب بالبرص .

**المعجزة الثالثة :** أي أحيي بعض الموتى لا بقدرتي ، ولكن بمشيئة الله وقدرته .

**المعجزة الرابعة :** أخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها ؛ فكان يخبر الشخص بما أكل ، وما ادخر في بيته .

وفي كل هذه المعجزات علامة واضحة تدل على صدقي ، إن كنتم مصدقين بآيات الله .

﴿ ما دلالة تكرار لفظ ( بإذن الله )  
✓ دفعا لتوهم الألوهية عنه .

﴿ ووضح دلالة ( الخلق ) في قوله : ﴿ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾  
✓ أصور لكم من الطين كشيء الطير .

**الآية ٥٠ : الموضوع :** قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السلام - ومعجزاته .

﴿ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾

﴿ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ ﴾ أي ؛ وجئتكم مصدقا لرسالة موسى ، مؤيدا لما جاء به في التوراة .

﴿ وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ أي ؛ ولا حل لكم بعض ما كان محرما عليكم في شريعة موسى .

- ﴿ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ أي ؛ جئتم بعلامة شاهدة على صحة رسالتي وهي ما أيدني الله به من المعجزات ، وكرره تأكيدا .

- ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ أي ؛ خافوا الله وأطيعوا أمري .

### تفسير الآية :

ثم أخبرهم أنه جاء مصدقا لرسالة موسى ، مؤيدا لما جاء به في التوراة وأنه جاء ليحل لهم بعض ما كان محرما عليهم في شريعة موسى وجئتم بعلامة شاهدة على صحة رسالتي وهي ما أيدني الله به من المعجزات ، وكرره تأكيدا وأمرهم بأن يخافوا الله ويتبعوا أمره .

﴿ استخرج طباق من الآية السابقة .

✓ أحل ، حرم .

﴿ ما نوع المحسن البديعي في قوله : ﴿ وَلِأَجَلِّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ .

✓ الطباق .

**الآية ٥١ : الموضوع : قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السلام - ومعجزاته.**

﴿ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾

- السرط : الطريق الواضح ( جذرها : سرط )

- المستقيم : الذي لا اعوجاج فيه ( جذرها : قوم )

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ﴾ أي ؛ أنا وأنتم سواء في العبودية له جل وعلا .

- ﴿ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ أي ؛ إن تقوى الله وعبادته ، والإقرار بوحدانيته هو الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه .

### تفسير الآية :

ثم أخبرهم بأنه والناس سواء في العبودية لله عز وجل ، وأن تقوى الله وعبادته ، والإقرار بوحدانيته هو الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه .

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- نذرتُ : من النذر، وهو ما يوجب المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما.
- كفلها زكرياً : عهدا إليه بالرعاية.
- الحَصور : من يعصم نفسه عن النساء عفة.
- أُعيدُها بك : ألجا إليك لتحفظها وتحصنها.
- الأكمه : الذي يولد أعمى.

٢- عُد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية:

المفرد	المعنى
الإبكار	أول النهار إلى طلوع الشمس
اصطفى	اختار وفضل
أقنتني	قنت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، واقنتني: الزمي عبادة الله شكراً على اصطفائه.
الأبرص	المصاب بالبرص، وهو بياض يعتري الجلد

٣- فرّق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: { إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا }.

- أعدتُ كتابة النصِّ محرراً باللُّغة العربيّة.

- محرراً : مُخلصاً للعبادة والخدمة

- محرراً : منقّحاً، خالصاً من الأخطاء

ب- قال تعالى: { رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً }.

- هَبْكَ ساعدتني على حلّ المسألة.

هَبْ : أعطِ وامنح

هَبْكَ : احسب، من أفعال القلوب، جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر.

ج- قال تعالى: { قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ }.

- وضع الخليل بن أحمد علم العروض.

وضَعْتُهَا : أُنْجِبْتُ

وضع : أَوْجَدَ

د- قال تعالى: { وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ }.

- قال تعالى: { ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ } (سورة بقره ، آية 2).

الْكِتَابُ : الْكِتَابَةُ

الْكِتَابُ : الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

٤- لفظ { عَاقِرٌ } يستوي فيه المذكر والمؤنث، عُدَّ إِلَى الْمَعْجَمِ وَتَبَيَّنَ جَمْعُهُ لِكُلِّ مِنْهُمَا.

- جمع عاقِر : عَقْرٌ لِلْمَذْكَرِ - وَعُقْرٌ وَعَوَاقِرٌ لِلْمُؤنثِ

٥- ما الجذر اللُّغَوِيُّ لِمَا يَأْتِي:

ذُرِّيَّةٌ : ذَرَأٌ أَوْ ذَرٌّ (ذَرَرٌ)

- الْعَشِيَّةُ : عَشَوٌ

- سَمِّيَتْهَا : سَمَوٌ

- تَدَّخَرُونَ : ذَخَرٌ

٦- عُدَّ إِلَى الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ، وَبَيَّنَ الْفَرْقَ بَيْنَ كُلِّ مَنْ:

- الْكَهْلُ : مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ إِلَى نَحْوِ الْخَمْسِينَ .

- الشَّيْخُ : مَنْ أَدْرَكَ الشَّيْخُوخَةَ وَهُوَ غَالِبًا عِنْدَ الْخَمْسِينَ وَهُوَ فَوْقَ الْكَهْلِ وَدُونَ الْهَرَمِ

- الْهَرَمُ : مَنْ بَلَغَ أَقْصَى الْكِبَرِ وَضَعْفٌ

١- قال تعالى: { ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ }:

أ- بم وصف الله تعالى ذرية الأنبياء؟

✓ وصفها بأن بعضها من بعض ؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم ذرية إبراهيم .

ب- علام يدل ذلك؟

✓ أن الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين ، والتقى ، والصّلاح .

٢- جرياً على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجيةً القبول من الله، بم استعانت على تحقيق ذلك؟

✓ بالعبادة والطّاعة وصدق التوكل على الله .

٣- في ضوء فهمك الآيات الكريمة، بين كيف هيأ الله تعالى مريم - عليها السلام - للقيام بأمر عظيم، وهو أن تلد عيسى عليه السلام.

✓ جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلاً لها ، وأوجد عندها رزقا في غير أوانه واصطفاه لعبادته ، وطهرها على نساء العالمين

٤- كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليهما السلام؟

✓ باستبعاد تحققها في موازين البشر ؛ لأنه كبير في السن ، وامرأته عاقر ، وبالدهشة والتعجب واستعظام قدرة الله تعالى.

٥- بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكريا - عليه السلام - دليلاً على حمل زوجته، وتحقق البشرى.

✓ ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها ، ذاكراً كثيراً ، ومسبحاً في آخر النهار وأوله

٦- في ضوء فهمك الآيتين (42 و 43)

أ - ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام ؟

✓ أن الله اصطفأها على نساء العالمين

ب- اذكر ما يستوجبه هذا الفضل.

✓ أن تطيع الله ، وتلتزم عبادته .

٧- في قوله تعالى : { ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك } {

أ- ما المشار إليه في { ذلك } ؟

✓ كل ما ذكره الله تعالى ، من قصة (امرأة عمران )، وابنتها (مريم البتول ) ومن قصة (زكريا ويحيى) .

ب- من المُخاطَب في { إليك } ؟

✓ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

ج- لم خاطبته الآية ؟

✓ تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم ، قص الله تعالى عليه هذه الأنباء المغيبة ، والأخبار المهمة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله ، وما كان يعلمها من قبل ، وما رافقها من معجزات تدل على قدرة الله تعالى .

٨- استخلص من الآيات صفات كل من مريم وزكريا عليهما السلام .

✓ مريم عليها السلام : طاهرة اصطفأها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب ، مخلصه في العبودية .

✓ زكريا عليه السلام : كبير في السن ، صبور ، متعبّد ، كافل مريم عليها السلام .

٩- عرضت الآيات الكريمة أموراً خارقة للعادة ، اذكر ثلاثة منها.

✓ ولادة عيسى عليه السلام من غير أب .

✓ الرزق في غير أوانه عند مريم .

✓ ولادة يحيى من أم عاقر وأب بلغ من الكبر عتيا .  
✓ معجزات عيسى عليه السلام (إحياء الموتى ،شفاء الأكمه والأبرص ، ينفخ في الطين فيصير طيرا ) .

١٠ - لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: { قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً }؟

✓ لأن الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل ، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليه السلام ؛فهو كبير وامرأته العاقر ، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى (من لدنك) من غير . وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله تعالى وإيمانه الصادق وحسن ظنه بربه .

١١ - في ضوء قوله تعالى: { وَأَنْبِئَانَا حَسَنًا } ، ما أثر الرّعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح ، في رأيك؟

✓ الرّعاية الصّالحة كالزّرع الصّالح يخرج نباتا طيبا ، والتربية الحسنة تنشئ جيلا سويا (ويترك أيضا للطالب) .

١٢ - بعد دراستك الآيات الكريمة، ناقش أثر ما يأتي في مجتمعك موضّحاً رأيك:

أ- رعاية الأيتام والمحتاجين .  
✓ تجعلهم أفرادا قادرين على الإنتاج والعطاء وتزيد من ثقتهم بأنفسهم ، وتمكنهم في المجتمع  
ب- تقدير دور المرأة .

✓ يسهم في زيادة عطائها ، ويدفعها نحو النجاح في مجالات الحياة كافة

١٣ - أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟

أ- بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل  
ب- أخذ العبرة والعظة.  
ت- التدبر والتأمل ؛ فقصص القرآن ذات أثر إيماني وتربوي في متأملها ، وتحمل مادة محبوبة تعين على تدبر القرآن وفهمه .

- ث- بيان إيمان الأنبياء، وقوة صبرهم ويقينهم بموعد الله .  
 ج- والقصص القرآني على كثرته وتنوعه بمثابة جذب لذاكرة النبي- صلى الله عليه وسلم –  
 عبر الماضي ؛ لينتفع بها في الحاضر . " ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك .

١٤ - تكاملت الرّعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم، علام يدلُّ هذا في رأيك؟  
 ✓ الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وافضلهم عنده وأكملهم لديه ، فاصطفى آدم  
 ونوحا ثم آل إبراهيم وآل عمران لأن منهم الأنبياء ، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها  
 للناس ، وخصهم الله بصفات الصدق والأمانة ، وخصهم بالنبوة والرّسالة .

### التدوّق الجماليّ

١- وضح جمال التّصوير في قوله تعالى: { وَأَنْبِئَهَا نَبَاتًا حَسَنًا } .  
 ✓ صوّر مريم عليها السلام في نموّها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصّالح .

٢- استخرج مثالين على الطّباق من الآيات الكريمة .

العشّيّ - الإبكار

الدّنيا - الآخرة

أجلّ - حرّم

٣- تخرج الأساليب الإنشائيّة في العربيّة عن معانيها الحقيقيّة إلى معانٍ أخرى بلاغيّة، مثل:

أ - الأمر؛ نحو: قول بشرار بن بُرد مخاطباً من لا يحتمل الزلّة من الصديق:

فِعْشٌ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفٌ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

فِيْفِيدُ الْأَمْرَ هُنَا ( التخيير).

وفي قوله تعالى: { إِذْ أَوْى الْفِئْتَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا } (سورة الكهف، الآية 101) .  
يفيد الأمر (الدعاء) .

ب- النهي؛ نحو: قول المعريّ مخاطبًا صديقيه:  
لا تَطْوِيا السَّرَّ عَنِّي يَوْمَ نَائِبَةٍ      فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ غَيْرٌ مُعْتَقَرٍ  
يفيد النهي هنا (الالتماس)؛ لأنه صدر من الشاعر إلى مَنْ هما في منزلته.  
وفي قول القائل: لا تَعْرُبِي أَيْتَهَا الشَّمْسُ.  
يفيد النهي (التمني) ؛ لأنَّ الشَّمْسَ غير عاقل، فيستحيل إجابة طلبه .

ج - الاستفهام؛ نحو قول المتنبي في وصف الحمى:  
أَبْنَتَ لَدَّهِرٍ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ      فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ؟  
يفيد الاستفهام هنا (التعجب) .  
وفي قوله تعالى: { أَلَيْسَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَرْدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً } (صورة الأنعام، الآية 101).  
يفيد الاستفهام (الاستبعاد) .

د - النداء؛ نحو: يا أهل الخير لمساعدة المحتاج.  
ويفيد النداء هنا (الاستغاثة) بأهل الخير.  
وفي قول أحدهم: وا حُرْقَةَ قَلْبِي، أو: وا كبدي .  
يفيد النداء (الندبة) .

و في قولك لشخص: يا لك من رجل كريم .  
يفيد النداء (التعجب) ؛ لأنك لا تقصد أن تناديه، وإنما تريد التعجب من حاله  
ومن كرمه .

س بناء على ما تقدّم، ما المعنى البلاغيّ الذي خرج إليه :

أ - الأمر في قوله تعالى: { فَتَقَبَّلْ مِنِّي } .

✓ الدعاء .

ب- الاستفهام في قوله تعالى: { أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ } .

✓ الاستبعاد والتعجب .

٤- ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة : { وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ } .

✓ تعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين .

٥- ما دلالة كلٍّ من:

أ- الزّمن المضارع للفعل بِكَلِمَةٍ { أُعِيدُهَا } .

✓ الاستمرار والتّجدد .

ب- تكرار { اصْطَفَاكَ } في الآية ( 42 ) و { بِكَلِمَةٍ } في الآيتين ( 39 ، 45 ) و { بِإِذْنِ اللَّهِ } في

الآية ( 49 ) .

✓ "اصطفاك" : الأولى : أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء

فخصها بالكرامات

✓ "واصطفاك" الثانية: أي إنّ الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين

لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب .

✓ "كلمة" تأكيد إنّ عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة (كن) من الله الذي لا يعسر

عليه أمر .

✓ "بإذن الله" للتأكيد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته ،دفعاً

لتوهم الألوهية عنه .

٦- الكناية: لفظ أُطْلِقَ وأرِيدَ به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصليّ؛ أي أن تأتي بكلام

يتضمّن معنيين: معنًى حقيقيّاً وآخر مجازيّاً، والمجازيّ هو المقصود، ومثال ذلك قولنا :

وقف الجنديّ مرفوع الرّأس.

المعنى الحقيقيّ: رفع الرّأس عاليّاً .

والمعنى المجازيّ: الفخر والاعتزاز، فمرفوع الرّأس كناية عن (الفخر والاعتزاز) .

وقولنا: فلان كثير الرماد .

كناية عن (كرمه)، بمعنى أن رماد ناره لا ينطفئ ؛ لأن كثرة الرماد دليل على كثرة إشعال النار لقرى الضيف.

وقول أحمد شوقي :

وَلِي بَيْنَ الضُّلُوعِ دَمٌ وَلَحْمٌ      هما الواهي الذي تكلَّ الشَّبَابَا  
فَدَمٌ وَلَحْمٌ كَنَايَةٌ عَنِ (الْقَلْبِ) الَّذِي بَيْنَ ضُلُوعِهِ.

﴿ بناء على ما تقدم، وضح الكناية في ما تحته خط في قوله تعالى :

﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾

✓ المَهْدُ : كناية عن طفلا - وليداً

٧- وضح دلالة (الخلق) في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ- قال تعالى : ﴿ قال كذلك الله يخلق ما يشاء ﴾ .

✓ يَخْلُقُ :- يصنع ما يشاء على غير مثال سابق

ب- قال تعالى : ﴿ أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير ﴾

✓ أَخْلُقُ :- أصور لكم من الطين كشبه الطير

## النِّداء

- النِّداء: دعوة المخاطب بوساطة حرف من أحرف النِّداء، للانتباه والإقبال .  
مثال: يا مسرعاً، تمهّل : حرف النِّداء : يا ، المنادى : مسرعاً .

### ١- حكم إعراب المنادى:

(١) يأتي المنادى معرباً (منصوباً) إذ كان:

- أ- مضافاً: يا طالب العلم، واضب على دروسك.  
ب- شبيهاً بالمضاف: يا رافعاً شعار الوئام، جزك الله خيراً.  
ت- نكرة غير مقصودة: نحو قول عبد يغوث الحارثي:  
فيا راكباً إمّا عرّضت فبلّغنْ نداماي من نجران أن لا تلاقيا

(٢) يأتي المنادى مبنياً في محلّ نصب، إذ كان:

- أ- اسماً علماً: يا قدس، يا عامراً.  
ب- نكرة مقصودة، نحو قوله تعالى: { وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأْ أَقْلِعِي } (صورة هود، الآية 44) .

٢- يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً عليها، نحو قوله تعالى: { وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ } سورة البقرة، الآية (١٢٦) ،

ربّ: منادى مضاف، أصله (ربّي) و (ياء المتكلم) محذوفة .

٣- قد يحذف حرف النِّداء، نحو قوله تعالى: { يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ } سورة يوسف ، الآية ( ٢٩ ) .

١- ميّز المنادى المعرب من المنادى المبني في ما يأتي :

أ- قال تعالى: { وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ } .  
✓ آدم : منادى مبني .

ب- قال الشاعر:

أيا جامع الدنيا لغير بلاغةٍ      لِمَنْ تجمَعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَموتُ  
✓ جامع : منادى معرب .

ج- قالت الخنساء:

أعينيَّ جودا ولا تجمدا      ألا تَبْكِيانِ لِصُخْرِ النَّدَى  
✓ عيني : منادى معرب .

د- قال عبد الكريم الكرمي:

فلسطين الحبيبة كيف أحيا      بعيداً عن سهولك والهضابِ  
✓ فلسطين : منادى مبني .

هـ- جميل، لا تتهاون في أداء واجبك .

✓ جميل : منادى مبني .

و- قال حافظ إبراهيم :

يا رافعاً راية الشورى وحارسها      جزاك ربك خيراً من محبيها  
✓ رافعاً : منادى معرب

## ٢ - أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال تعالى: { وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا } (صورة لأحزاب .  
✓ أهل :- منادى منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف

ب- قال الحطيئة:

ماذا تقول لأفرخٍ بذى مَرخٍ زُغَبِ الحواصلِ لا ماءً ولا شجرُ  
ألقيت كاسبهم في قعرٍ مظلمةٍ فاغفرُ عليكِ سلامُ اللهِ يا عمرُ  
✓ عمرُ :- منادى مبني على الضمّ في محل نصب .

ج- يا راجياً رحمة الله، عليكِ نفسك هذبها.

✓ راجياً :- منادى منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

## ٣ - اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحته خط في ما يأتي:

أ- قال صلى الله عليه وسلم: "يا غلام، سَمِّ الله، وكُلِّ بيمينك، وكُلِّ ممّا يليك". (متفق عليه).  
✓ يا غلام ضبطها يا غلام

ب- قال ابن زيدون:

و يا نسيم الصبا بلِّغْ تحيِّتَنَا  
✓ يا نسيم ضبطها : يا نسيم

٤ - استخرج المَنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها، وحدد نوعه.

رَبِّ : نوعه مضاف إلى ياء متكلم محذوفة وحكمه معرب .

يا مريمُ : نوعه اسم علم وحكمه مبني .

## مراجعة اسم الفاعل واسم المفعول

درست سابقاً أنّ اسم الفاعل : اسم مشتق يُدُلُّ على الحدث ومنْ أو ما يقوم به .

ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن : ( فاعل ) ، نحو :

فَهِمَ : فاهم ، رَدَّ : رادّ ، أَمِنَ : آمن ، سَعَى : ساع ، سأل : سائل ، سأل : سائل .

ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو: ابتسم: مُبْتَسِمٌ ، تولى : مُتَوَلٍّ .

واسم المفعول : اسم مشتق يُدُلُّ على الحدث ومنْ أو ما يقع عليه .

ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول)، نحو:

شَدَّ: مشدود ، دعا: مدعو ، رمى : مرمي ، باع: مبيع .

ومن غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر، نحو: استخدم : مُسْتخْدَمٌ.

وإذ كان الفعل لازماً لحقت اسم المفعول شبه جملة، نحو:

شكّ : مشكوك فيه ، ورجب : مرغوب فيه.

اسم الفاعل و المفعول			
اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل :		اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول :	
كتب	كاتب	وصل	موصول
أخذ	أخذ	باع	مبيع ( إبدال حرف المضارعة بميم )
قال	قائل	قال	مقول ( إبدال حرف المضارعة بميم )
شدّ	شادّ	دعا	مدعو ( إبدال حرف المضارعة بميم وتشديد الحرف الأخير )
سقى	ساقٍ ( الساقى ) تحذف ياء الاسم المنقوص	سقى	مسقى ( إبدال حرف المضارعة بميم وتشديد الحرف الأخير )
جاء	جاء	جلس	مجلس عليه (نظيف شبه جملة لأنه فعل لازم)
اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي : يكون بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر .		اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي : يكون بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر .	
استخدم	مُستخدِم ( المضارع يستخدم )	انكسر	مُستخدَم ( المضارع يستخدم )
اصطفى	مُصطَفٍ ( المصطفى )	اصطفى	مُصطَفَى
استطاع	مُستطيع	استطاع	مُستطاع
اختار	مُختار	اختار	مُختار
احتلّ	مُحتلّ	احتلّ	مُحتلّ
		اعترف	مُعترف به (نظيف شبه جملة لأنه فعل لازم)

١ - هاتِ اسمَ الفاعل، واسمَ المفعول من كلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية:

اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل
مُلتقى	مُلتقى	التقى
مبيع	بائع	باع
مُنصرف	مُنصرف	انصرف
عنه	عاد	عدّ
ملوم	لائم	لام
مروي	راوٍ	روى

٢ - عيّن أسماءَ الفاعلين في النصّ الآتي:

"لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجو التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أعطي منها لم يشبع، وإن مُنِع منها لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي ويبتغي الزيادة في ما بقي، ينهى ولا ينتهي، ويأمر الناس بما لا يأتي، يحب الصّالحين ولا يعمل عملهم، ويبغض المُذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت من أجله، إن سقم ظلّ نادمًا، وإن صحّ أمن لاهيًّا، يعجب بنفسه إذا عوفي ويقنط إذا ابْتُئِي".

✓ الزّاهدين ، الرّاغبين ، الصّالحين ، المُذنبين ، نَادمًا ، لاهيًّا

ميّز اسمَ الفاعل من اسمَ المفعول في العبارتين الآتيتين:

أ - الفتاةُ مختارةٌ ملابسها بذوقٍ رفيعٍ.

✓ مختارةٌ : اسم فاعل

ب- الهديةُ مختارةٌ بعنايةٍ فائقةٍ.

✓ مختارةٌ : اسم مفعول

٣ - استخرج اسمَ الفاعل واسمَ المفعول من الآيات الكريمة (33 إلى 39) من سورة آل عمران.

✓ اسم الفاعل : قائم ، مُصدِّقًا ، الصّالحين .

✓ اسم المفعول : مُحَرَّرًا .

## القصة القصيرة

درست سابقاً أنّ القصة القصيرة فنّ أدبيّ يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلّق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية في بيئة زمانية أو مكانية ما ، تنتهي إلى غاية أو هدف بُنيت من أجله القصة بأسلوب أدبيّ ممتع.

وتهدف القصة إلى التأثير في القارئ وإمتاعه وتسليته عن طريق التلميح والرمز، ومن عناصرها: الحدث الذي يمثّل مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة والمنظمة على نحو خاص، والحبكة التي تبدأ غامضة ثم تتكشف تدريجياً، وهي قمة الحدث في القصة، والصراعات الداخلي والخارجي، والحوار، إلى جانب الزمان والمكان، والشخصيات الرئيسية والثانوية والنامية والثابتة، وأبعاد الشخصية تتمثل في البعد الخارجي الذي يمثّل المظهر العام والسلوك، والبعد الداخلي ويشمل الأحداث النفسية والفكرية والسلوك الناتج عنها، والجانب الاجتماعي الذي يشمل المركز الذي تشغله الشخصية في المجتمع وظروفها الاجتماعية.

(فهد خليل زايد، المستوى الكتابي: الكتابة بأقسامها، بتصرف)

## اقرأ القصة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

## حفظ الأمانة

قال تاجر: قصدت الحجّ في بعض الأعوام، وكانت تجارتي عظيمة، وأموالي كثيرة، وكان في وسطي هميان<sup>(1)</sup> مليء بالذنانير والجواهر القيّمة، فلما كنت ببعض الطريق نزلت لأقضي بعض شأني، فأنحلت كيس النقود من وسطي وسقط، ولم أعلم بذلك إلا بعد أن سرت عن الموضوع فراسخ<sup>(2)</sup>، ولكن ذلك لم يكن يؤثّر في قلبي لما كنت عليه من غنى.

ولما قضيت حجّتي وعدت إلى بلدي تتابعت المصائب عليّ، حتّى لم أعد أملك شيئاً، فهمت على وجهي<sup>(3)</sup> هارباً من بلدي، وما أملك في تلك الليلة إلا دراهم معدودة، وكانت الليلة مطيرة، فأويت في بعض القرى إلى خان خراب، فحضرت زوجتي الولادة فتحيرت، ثم ولدت، فقالت: يا هذا، الساعة تخرج روجي، فاتخذ لي طعاماً أتقوى به، فخرجت أخبط في الظلمة والمطر حتى جنّت إلى بائع فوقفت عليه، فكلمني بعد جهد، فشرحت له حالي، فرحماني وأعطاني بتلك القطع أكلاً وزبيباً، وأعارني إناء جعلت ذلك

<sup>(1)</sup> (الهميان: كيس للنقطة يُشد في الوسط.

<sup>(2)</sup> (الفرسخ: مقياس يُقدّر بثلاثة أميال.

<sup>(3)</sup> (هَمَّ على وجهه: خرج وهو لا يدري أين يتوجّه.

فيه، وجئتُ أريد الموضع، فلما قربتُ من الخان، زلقتُ رجلي ونكسر الإناء، وذهب جميع ما فيه، فجعلتُ أبكي وأصيح ، فأطلَّ رجل من داره، ولما شرحتُ له حالي، قلتُ له : لا أبكي من أجل الدّراهم، ولكن رحمة لزوجي ونفسي، فإنّ امرأتي تموت الآن جوعاً، فقد ذهب منّي في الحج كيس فيه ما يساوي ثلاثة آلاف دينار، فما فكّرتُ فيه، وأنت تراني الساعة أبكي بسبب دراهم معدودات، فقال لي :

يا الله يا رجل، ما كانت صفة كيس نقودك؟ فقلت: وما ينفعني وينفعك من صفة كيس النقود الذي ضاع منذ كذا وكذا؟ ومشيت .

فاذ الرجل قد خرج يصيح بي: خذ يا هذ، فظننتُه يتصدّق عليّ، فجئتُ وقلت: أيّ شيء تريد؟ فقبض عليّ وقال: صف لي كيس نقودك.

فوصفته له وقلتُ له: إنه مصنوع من ديباجٍ أسود، فأخرج من وسطه هيماني نفسه، وقال: أتعرف هذ؟ فحين رأيته شهقتُ، وقلتُ له: يا هذا أمّلك أنت أم نبيّ؟

فقال: أنا أحفظه منذُ كذا وكذا سنة، وأبحث عن صاحبه بلا جدوى، فخذ هيمانك واجعني في حلٍّ من أمري، فشكرته ودعوتُ له.

وأخذتُ هيماني ورجعتُ إلى بلدي، فبعثُ الجواهر، واتّجرتُ، فما مضت إلا سنوات حتى صرتُ صاحب عشرة آلاف دينار .

(سامر حشيمة ، قصص مؤثرة من واقع الحياة من الماضي والحاضر، بتصرّف).

### الأسئلة

١- حدّد عناصر القصة.

٢- صنّف الشخصيات الواردة في القصة، وبيّن نوعها.

٣- ما العبرة المستفادة من القصة؟

### إجابات الأسئلة

عناصر القصة :-

١- المكان : مكان في الحج ، وبيت الرجل الذي ردّ الأمانة .

الزّمان : وقت الحجّ وما بعده .

(العقدة ) ذرة التّأزم: عندما زلقت رجل التاجر وانكسر وذهب جميع ما فيه

الشخوص : التّاجر ، زوجة التاجر ، الرّجل الذي رد الأمانة .

الحدث : أحداث القصة بتطوراتها

الصراع الداخلي : ومثله زوجة التاجر وصراعها مع آلام الولادة /صراعها مع الجوع

الصراع الخارجي : ومثله التاجر عندما هام على وجهه وصارع الليلة المطيرة .

الحل : ردّ كيس النقود إلى التاجر .

٢- الشّخصيات الرئيسية : التّاجر ، زوجة التّاجر ، الرجل الذي رد الأمانة .

الشخصيات النامية : التاجر

الشخصيات الثابتة : زوجة التاجر ، الرجل الذي رد الأمانة

٣- ردّ الأمانة إلى أصحابها / حفظ الأمانة

اكتب قصّة بما لا يقلّ عن منّتي كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- أهميّة رعاية الأيتام في ضوء قول رسول الله ﷺ: "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا،

وأشار بالسّبابة والوسطى وفرّج بينهما شيئاً". (رواه البخاري).

٢- امرأة وُهبَتْ طفلاً بعد صبر طويل.

### التقويم الذاتي

بعد كتابتي القصة أتأكد من أنني :

١- اخترت عنواناً مناسباً وشائقاً المضمون القصة.

٢- راعيت عنصري الزمان والمكان في القصة.

٣- صنّفت الشخوص نوعين: رئيسة وثنوية.

٤- استخدمت الحوار القصصي.

٥- حدّدت العقدة في القصة.

٦- أنهيت قصّتي بحلّ هادف ونبيل.

## مختارات من لغتنا الجميلة

### لأسمينة محمّداً

يشرق الفجر وتبسط الشمس رداءها النقيّ على بطحاء مكة وما يحيط بها من الجبال؛ ويرتفع الضحى، ويضطرب الناس في أمورهم وقد قضاوا ليلاً جاهلاً غافلاً، لم يشعروا فيه بشيء، كأنه لم يكن فيه شيء، ولو قد كُشف عنهم الغطاء، ولو قد أزيلت عن قلوبهم الحُجُب لرأوا وسمعوا. ولكن الله قد جعل لكلّ شيء قدراً؛ فهو يظهر آياته لمن يشاء، ويخفي آياته على من يشاء. وعبد المطلب جالس في الحجر وحوله أبناؤه وجماعة من قريش، قد أخذوا فيما كانوا يأخذون فيه من حديث وهو يسمع إليهم بأذنيه ويُعرض عنهم بنفسه، يفكر في فقيده الذي لا يستطيع أن ينساه. وإنه لفي ذلك وإذ البشير يُقبل عليه مسرعاً، حتّى إذا انتهى إليه حيّاه، وقال: لقد وُلد لك غلام، فهلمّ فانظر إليه، فلا يسمع هذه البشرى حتّى يُحس أنّ الله قد أخلفه من فقيده ورَفق به في مُصابه، وادّخر له عزاءً عن محنته، فيسأل: أهو ابنُ عبد الله؟ فيجيبه البشير: نعم. فينهض مسرعاً وينهض معه بنوه، ويمضون لا يُلوون على شيء<sup>(٤)</sup> حتّى يبلغوا بيت أمنة، فإذا دخل الشيخ ورأى الغلام أحسّ كأنّ الله قد أنزل على قلبه السكينة وجلا عن قلبه الحزن، وردّه إلى غبطة وسرور بعدَ عهده بهما.

ثمّ يسمع حديثَ النساء فلا يُنكر منه شيئاً، كأنّما كان ينتظره، وكأنّما كان منه على ميعاد، ثمّ يرفع الصبّيّ إليه فيقبّله، ويقول: لأسمينته محمّداً.

(طه حصين<sup>(٥)</sup>، على هامش السيرة)

### النشاط

عُدْ إلى كتاب "على هامش السيرة"، واقرأ تفاصيل قصّة ولادة الرّسول ﷺ كما أوردها طه حسين، واروها أمام زملائك.

<sup>(٤)</sup> (لا يُلوون: لا يميلون على مكان يقفون فيه).

<sup>(٥)</sup> (طه حصين) 1889-1973م (أديب مصريّ، فقد بصره طفلاً صغيراً، لقّب بعميد الأدب العربيّ. له مؤلفات كثيرة، منها: الوعد الحقّ، وحديث الأربعاء، وعلى هامش السيرة، والأيام).

## صناعة السرور

### الاستماع

- ١- يمكن للإنسان أن يردّد عبارات تخلّصه من الطّاقة السّلبية، اذكر واحدة منها .
- ٢- كيف تبدّد التّمارين الرّياضيّة الطّاقة السّلبية ؟
- ٣- سيواجه فريق مدرستك فريقاً آخر حقّق فوزاً في العام الماضي، فما السّبيل إلى شحذ هممهم في رأيك؟
- ٤- اقترح وسائل أخرى تمدّنا بالطّاقة الإيجابيّة .

### إجابات أسئلة الاستماع

- ١- أفكار إيجابية تجعل صاحبها قادراً على مواجهة الأمور الحياتية بهمة وسعادة .
- ٢- الأولى تجعلنا قادرين على مواجهة الحياة بهمة وسرور ، بينما الطاقة الثانية تبعث فينا الإحباط واليأس والتعاس عن العمل .
- ٣- إن الطاقة الإيجابية يمكن أن تساعدنا على مواجهة معوقات الحياة ، وعلى الإحساس بجمالها عن طريق الاهتمام بالأمور اليسيرة .
- ٤- الابتسامة التي تضي على النفس الحب والمودة والرحمة ، ومجالسة الأطفال ومداعبتهم التي تبعث شحنات إيجابية في النفس ، والتفاؤل بالخير ، ومنها أيضا الابتعاد عن الأماكن أو الأشخاص الذين يسببون الضيق والإزعاج ، فضلا عن الصّح والمسامحة وتحرير الدماغ من الأفكار السلبية ، وتشجيع النفس على حب الحياة والاستمتاع بها .

٥- قد تتولد الطاقة السلبية لدى بعض الناس نتيجة اندماجهم في الحياة المادية وعملهم باستمرار ، وعدم وجود أهداف محددة نصب أعينهم ، والمؤثرات الخارجية من الأشخاص المتبرمين دائمي الشكوى .

٦- إنَّ عدم وجود أهداف محددة نصب أعين بعض الناس يجعلهم يلقون اللوم على الحظ في إخفاقهم ، وهناك من يعرف ما يريد لكنه يبقى مكتوف اليدين ، ومنهم من يعرف ما يريد وكيف يحصل عليه ولكنه لا يؤمن بقدراته ، أو يتراجع عنه إنَّ واجهته عوائق .

٧- أنا قادر وأنا أستطيع مهما كانت الظروف .

٨- القيام ببعض التمارين الرياضية يساعد على تجديد الطاقة والاسترخاء وزيادة التركيز واكتشاف المهارات والمواهب .

٩- يترك لتقدير المعلم والطالب .

١٠- الإيمان بالله ، الرحلات مع الأصدقاء ، التأمل في الطبيعة ولا سيما ماء البحر .

## التحدّث

١- تحدّث إلى زملائك في قول إيليا أبو ماضي:

هو عبءٌ على الحياةِ ثقيلٌ مَنْ يظنُّ الحياةَ عبئاً ثقيلًا

٢- حاور زملاءك في عبارة: "لا تنظر إلى الجزء الفارغ من الكأس، بل إلى الجزء المملوء .

## فن السرور

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن. يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سروراً وبهاءً ونوراً، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشرب به فيشرق في محيائه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

يُخطئ مَنْ يظن أن أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية، فيشترط لئسراً مالياً وبنين وصحة؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف، وفي الناس مَنْ يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء، وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكلّ ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلّ الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجوّنا جميل، وخيراتنا كثيرة.

الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

أول درس يجب أن يتعلّم في فنّ السرور قوّة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتأفّه من

الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجي الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله، وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كلّ شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كلّ شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي لا شك له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كلّ العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل؛ فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرجحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمّله أو تقبحه؛ فإذ جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور؛ فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

إننا لنرى النَّاسَ يختلفون في القدرة على خَلْقِ السَّرورِ اختلافَ مصابيحِ الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات. فغيرُ مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباحٍ قويٍّ ينيرُ لنفسك وللناسِ .

ولعلَّ من أهمِّ أسبابِ الحزنِ ضيقُ الأفقِ، وكثرةُ تفكيرِ الإنسانِ في نفسه، حتَّى كأنَّها مركزُ العالمِ، وكأنَّ الشمسَ والقمرَ والنَّجومَ والبحارَ والأنهارَ والأُمَّةَ والسَّعادةَ والرَّخاءَ كلَّها خُلقتْ لشخصه؛ فهو يقيسُ كلَّ المسائلِ بمقياسِ نفسه، ويديمُ التَّفكيرَ في نفسه وعلاقةَ العالمِ بها، وهذا - من غيرِ ريبٍ - يسببُ البؤسَ والحزنَ؛ فمحالٌ أنْ يجريَ العالمُ وفقِ نفسه؛ لأنَّ نفسه ليستَ المركزَ، وإنَّما هي نقطةٌ صغيرةٌ على المحيطِ العظيمِ، فإنَّ هو وسَّعَ أفقه، ونظرَ إلى العالمِ الفسيحِ، ونسيَ نفسه أحياناً، أو كثيراً شعرَ بأنَّ الأعباءَ التي تتقلُّ كاهله، والقيودَ التي تتقلُّ بها نفسه قد خفَّتْ شيئاً فشيئاً، وتحلَّلتْ شيئاً فشيئاً.

وهذا هو السَّببُ في أنَّ أكثرَ النَّاسِ فراغاً أشدَّهم ضيقاً بنفسه؛ لأنه يجدُ من زمنه ما يطيلُ التَّفكيرَ فيها، فإنَّ هو استغرقَ في عمله، وفكَّرَ في ما حوله، كان له من ذلك لذةٌ مزدوجةٌ : لذةُ الفكرِ والعملِ ، ولذةُ نسيانِ النفسِ.

ولعلَّ من دروسِ فنِّ السَّرورِ أن يقبضَ المرءُ على زمامِ تفكيره؛ فيصرِّفه كما يشاء؛ فإنَّ هو تعرَّضَ لموضوعٍ مُقبِصٍ - كأنَّ يناقشَ أسرتهِ في أمرٍ من الأمورِ المحزنةِ، أو يجادلَ شريكه أو صديقه في ما يؤدِّي إلى الغضبِ - حوَّلَ ناحيةَ تفكيره، وأثارَ مسألةَ أخرى سارَّةَ ينسى بها مسألته الأولى المحزنةَ ؛ فإنَّ تضايقتَ من أمرٍ فتكلَّمْ في غيره، وانقلْ تفكيرك كما تنقلُ بيدقَ الشطرنجِ .

ومن هذه الدَّرُوسِ أيضاً ألا تقدرَ الحياةَ فوقَ قيمتها؛ فالحياةُ هيَّنةٌ، فاعملِ الخيرَ ما استطعتَ، وافرحِ ما استطعتَ، ولا تجمَعِ على نفسك الألمَ بتوقُّعِ الشَّرِّ، ثمَّ الألمَ بوقوعه؛ فيكفي في هذه الحياةِ ألمٌ واحدٌ للشَّرِّ الواحدِ.

ولتفعلِ ما يفعله الفنَّانونُ، فالرجلُ لا يزالُ يتشاعرُ حتَّى يكونَ شاعراً، ويتخاطبُ حتَّى يصيرَ خطيباً، ويتكاتبُ حتَّى يصيرَ كاتباً، فتصنَعُ الفرحَ والسَّرورَ والابتسامَ للحياةِ، حتَّى يكونَ التَّطَبُّعُ طبعاً.

(أحمد أمين، فيضِ الخاطرِ، بتصرُّفِ).

## الشرح :

🤔 **الفكرة :** القدرة على السرور نعمة كبرى .

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

📖 **بم** يستطيع الإنسان تحقيق القدرة على السرور وفق رأي الكاتب؟  
✓ يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه ويخلقها إن لم تكن .

📖 ما هي النعمة الكبرى التي يستمتع بها الإنسان ؟  
✓ أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور .

### ✚ جذور الكلمات :

كبرى	السرور	أسبابه	يستمتع	تكن
كبر	سرّ ، سرر	سبب	متع	كون

📖 بين نوع الهمزة ثم بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما يلي .

✓ أن : همزة قطع ؛ لأنه حرف مهموز .

✓ الإنسان : همزة قطع ؛ لأنه في بداية الاسم ( لأنها ليست من الأسماء التي ورد ذكرها في همزة الوصل .

همزة ( أل ) التعريف همزة وصل لأنها دخلت على اسم .

🤔 **الفكرة :** الإعجاب بحالة القمر والرجل والمرأة ، وما يخلق حولهم من جو الغبطة

والسرور .

يُعجِبني القَمَرُ في تَقَلّده هالَةٌ تشعّ سرورًا وبهاءً ونورًا، ويُعجِبني الرَّجُلُ أو المِراةُ يَخْلُق حَوَلة جَوَّ مشبَعًا بِالغِبْطَةِ والسَّرورِ، ثم يَتَشَرَّبُه فيشْرِقُ في مَحِيّاهُ، وَيَلْمَعُ في عَيْنِيهِ، وَيَتَأَلَّقُ في جَبِينِهِ ، وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ .

### 🍏 معاني الكلمات :

تقلده : لِبسه	هالة : الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماويّ
تشع : تنتشر	بهاء : الجمال والإشراق
محياه : الوجه	الغبطة : النعمة والسرور
يتألق : يشرق ويتزين	يتدفق : يتصبب ويندفع بغزارة

سما هي حالة القمر التي تعجب الكاتب ؟  
 ✓ في حال تقلده هالة تشع سروراً وبهاءً ونوراً .

سما هي حالة الرجل أو المرأة التي تعجب الكاتب ؟  
 ✓ ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جوّ مشبعًا بالغبطة والسرور ، ثم يتشرب به فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه ، ويتدفق من وجهه .

سورد في الفقرة كلمات تقارب الكلمات التالية في المعنى استخراجها . البهاء، يتألق ، المحيا  
 ✓ ١ . البهاء : نوراً .  
 ٢ . يتألق : يلمع ، يشرق .  
 ٣ . المحيا : وجهه .

سوضح الصور الفنيّة في : ( ثم يتشرب به فيشرق في محياه ) ، ( ويتدفق من وجهه ) .  
 ✓ صور الكاتب السرور نورا يضئ وجه صاحبه .  
 ✓ صور السرور ماء يتدفق من وجه المسرور وصور الوجه نبعاً يتدفق منه هذا الماء .

#### ✚ جذور الكلمات :

تقلده	هالة	تشع	بهاء	الغبطة	محياه	يتألق	يتدفق
قلد	هول	شع، شمع	بهو	غبط	حيي	ألق	دقق

سبين نوع الهمزة ثم بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما يلي .  
 ✓ أو : همزة قطع ؛ لأنه حرف مهموز .  
 ✓ المرأة : همزة متوسطة ؛ لأنها مفتوحة ما قبلها ساكن .  
 ✓ يتألق : همزة متوسطة ؛ لأنها مفتوحة ما قبلها مفتوح .

🤔 **الفكرة :** أسباب السرور لا تكون في الظروف الخارجية فقط ، فهي تنبع من داخل الإنسان .

يُخطئ مَنْ يظنُّ أنّ أسباب السّرور كلّها في الظّروف الخارجيّة، فيشترط لئيسرَ مالاً وبنين وصحة؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر ممّا يعتمد على الظّروف، وفي النّاس مَنْ يشقى في النّعيم، ومنهم من ينعم في الشّقاء، وفي النّاس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكلّ ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلّ الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجوّنا جميل، وخير اتنا كثيرة.

### 🍎 معاني الكلمات :

الشقاء : العسر والتعب	بنين : الأبناء
النعيم : حسن الحال وطيب العيش	الوسائل : الطريقة التي يتحقق بها غرض محدد

📌 في الفقرة لون بدعيّ هو المقابلة استخرجه ثم بيّن دلالاته.  
 ✓ وفي النّاس من يشقى في النّعيم ، ومنهم من ينعم في الشّقاء .  
 ويدل على براعة الكاتب في توكيد المعنى ، وتوضيحه ، وتقريبه من نفس المتلقي .

📌 استخرج مثال على أسلوب التفضيل وعلل سبب كثرة استخدام الكاتب له :  
 ✓ أكثر .

✓ سبب كثرة استخدامه ، المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها .

📌 وّضح الصور الفنيّة في ( لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة ) .  
 ✓ صور الضحكة سلعة تشتري .

### 🔑 جذور الكلمات :

أسباب	السّرور	يشقى	العسر	النعيم	عميقة	الظروف	وسائل	مال
سبب	(سرّ) سرر	شقو	عسر	نعم	عمق	ظرف	وسل	مول

📌 بين نوع الهمزة ثم بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما يلي :  
 ✓ يُخطئ : همزة متطرفة ؛ لأنها متطرفة ما قبلها مكسور .

- ✓ الشَّقاء : همزة متطرفة ؛ لأنها متطرفة ما قبلها حرف مد ساكن .
- ✓ الوسائل : همزة متوسطة ؛ لأنها مكسورة ما قبلها حرف مد ساكن .
- ✓ أكثر : همزة قطع ؛ لأنه في بداية الاسم ( لأنها ليست من الأسماء التي ورد ذكرها في همزة الوصل .

### 🤔 الفكرة : السرور فن يستطيع البعض استثماره والانتفاع به ، والبعض لا يستطيع .

الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثماره واستفاد منه وحظي به، ومَنْ لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

#### 🍎 معاني الكلمات :

فنّ : مهارة يحكمها الذوق والمواهب	استثمره : استغلها لمنفعته
استفاد : انتفع منه	حظي : نال

#### 📌 سلّم عدّ الكاتب السرور فنّاً ؟

✓ الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثماره واستفاد منه وحظي به، ومَنْ لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

#### 🔑 جذور الكلمات :

الحياة	شؤون	ينتفع	استثمره	واستفاد	حظي
حيي	شأن	نفع	ثمر	فيد	حضور

#### 📌 بين نوع الهمزة ثم بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما يلي :

- ✓ كسائر : همزة متوسطة ؛ لأنها مكسورة ما قبلها حرف مد ساكن .
- ✓ شؤون : همزة متوسطة ؛ لأنها مضمومة ما قبلها مضموم .
- ✓ استثماره : همزة وصل ؛ لأنها ماضي الفعل السداسي .
- ✓ استفاد : همزة وصل ؛ لأنها ماضي الفعل السداسي .

## 🧠 الفكرة : أول دروس فن السرور قوة الاحتمال ، فهي الفرق بين الإنسان القوي والإنسان الضعيف .

أول درس يجب أن يتعلم في فن السرور قوة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجي الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

### 🍎 معاني الكلمات :

الاحتمال : إطاقة الأمر والصبر عليه	بالتأفة : القليل
كاسف الوجه : عابس	تتناجي : تتبادل الأسرار
مضجعه : مكان نومه	تورق : تذهب النوم عنه

إن قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضح ذلك .  
 ✓ إن قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم من غير أن يأبه لها ؛ ذلك لأن الإنسان الضعيف ما إن يصاب بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه ، ناكس البصر ، تتناجي الهموم في صدره ، وتقض مضجعه ، و تورق جفنه ، وهي إذا حدثت لمن أقوى احتمالاً ، لم يلق لها بالاً ولم تحرك منه نفساً ، ونام ملئ جفونه رضي البال فارغ الصدر .

ووضح الصور الفنية في ( تتناجي الهموم في صدره ) .  
 ✓ صور الهموم أشخاصا يطلعون بعضهم بعضا على عواطفهم وأسرارهم .

### ووضح الكنايات في :

- ✓ تقض مضجعه : كناية عن القلق وقلة النوم .
- ✓ ناكس البصر : كناية عن الحزن والعبوس .
- ✓ فارغ الصدر : كناية عن الراحة والطمأنينة .

استبدل بكل تركيب من التراكيب التالية كلمة تؤدي المعنى نفسه .

- حرج الصدر : ضائق .
- كاسف الوجه : عابس أو حزين .

## ✚ جذور الكلمات :

قوة	الاحتمال	بالتأفة	كاسف	تتناجي	الهموم	وتقضى
قوي	حمل	تفه	كسف	نجي	همم	قضى
مضجعه	وتورق	أقوى	يلق	نام	جفونه	فارغ
ضجع	أرق	قوي	لقي	نوم	جفن	فرغ

بين نوع الهمزة ثم بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما يلي :

✓ احتمال : همزة وصل ؛ لأنها مصدر فعل خماسي .

✓ ملء : همزة متطرفة ؛ لأنها متطرفة ما قبلها ساكن .

🤔 **الفكرة :** الإنسان هو مصدر السرور ؛ فهو من يحول الحزن إلى السرور، والسرور إلى حزن .

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله ، وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي لا شك له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه ؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل؛ فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمّله أو تقبحه؛ فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور؛ فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

## 🍏 معاني الكلمات :

يتغلب : يذلل	المصاعب : شدائد ومشقات
الإخفاق : الفشل	والأسرة : أفراد العائلة
رجحان : تغلب، تفوق	تجمّله : تزيينه
جلوت : ظهر وانكشف	وأرهفت : أصغى إليه بانتباه .

٣٣ ما هي أسباب الإخفاق في السرور حسب رأي الكاتب ؟  
✓ يرجع إلى الفرد نفسه وبعض العوامل الخارجية .

٣٤ اذكر الدليل (المثال) الذي ذكره الكاتب ليبين أنّ خلق السرور يعود إلى الشخص نفسه .  
✓ نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كلّ شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كلّ شيء حزناً .

٣٥ ما هي عوامل خلق السرور من وجهة نظر الكاتب ؟  
✓ ١. عامل خارجي . ٢. عامل داخلي .

٣٦ ما أثر المشاعر على العوامل الخارجية ؟  
٣٧ يرى الكاتب أن العالم الخارجي لا قيمة له إلا بمروره بالمشاعر وضح ذلك .  
✓ المشاعر هي التي تلونه، وتجمّله أو تقبّحه .

٣٨ متى يتفاعل العالم الخارجي مع نفسك فيكون سروراً ؟  
✓ إذ جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور .

#### ✚ جذور الكلمات :

يتغلب	المصاعب	الإخفاق	والأسرة	رجحان	تجمّله	جلوت	وأرهفت
غلب	صعب	خفق	أسر	رجح	جمل	جلو	رهف

٣٩ بين نوع الهمزة ثم بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما يلي :  
✓ احتمال : همزة وصل ؛ لأنها مصدر فعل خماسي .  
ملء : همزة متطرفة ؛ لأنها متطرفة ما قبلها ساكن .  
✓ استطاعة : همزة وصل ؛ لأنها مصدر فعل سداسي .  
✓ اثنان : همزة وصل ؛ لأنها من الأسماء التي همزتها همزة وصل .  
✓ فاجتهد : همزة وصل ؛ لأنها أمر فعل خماسي .  
✓ إلى : همزة قطع ؛ لأنها حرف مهموز .  
✓ إلا : همزة قطع ؛ لأنها حرف مهموز .  
✓ أرهفت : همزة قطع ؛ لأنها ماضي الفعل الرباعي .  
✓ أعددت : همزة قطع ؛ لأنها ماضي الفعل الرباعي .

## 😊 الفكرة : اختلاف الناس في القدرة على السرور، كاختلاف المصابيح في القدرة على الإضاءة .

إنّا لنرى الناس يختلفون في القدرة على خَلْق السّرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة ؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقَدْر ، كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات . فغيرُ مصباحك إنّ ضعف، واستعض عنه بمصباح قويّ ينير لنفسك وللناس.

### 🍏 معاني الكلمات :

استعض : استبدل

الهائلة : عظيم شديد

هل الناس متساوون في القدرة على خلق السرور ؟  
✓ الناس يختلفون في القدرة على خَلْق السّرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة .

بم شبه الكاتب قدرة الناس على خلق السرور ؟  
✓ بمصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة ؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقَدْر ، كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات .

وضح دلالة عبارة ( فغيرُ مصباحك إنّ ضَعْف ) .  
✓ يدل على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كلما افتقدها .

### 📌 وضح الصور الفنيّة في :

صور من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحا محترقا .	فمنهم المظلم كالمصباح المحترق
وصور من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلا	ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم
وصور من يقدر على خلق السرور وبثه في الآخرين حوله مصباحا ينير في الحفلات بطاقة كبيرة	ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات

## ✚ جذور الكلمات :

نرى	يختلفون	القدرة	مصاييح	الإضاءة	المظلم
رأي	خلف	قدر	صبح	ضوا	ظلم
المحترق	—	المضيء	الهائلة	الحفلات	استعض
حرق	—	ضوا	هول	حفل	عوض

- 📖 بين نوع الهمزة ثم بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما يلي :
- ✓ الهائلة : همزة متوسطة ؛ لأنها كسورة ما قبلها حرف مد ساكن .
- ✓ المضيء : همزة متطرفة ؛ لأنها متطرفة ما قبلها حرف مد ساكن .

## 🤔 الفكرة : ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه من أهم أسباب الحزن .

ولعل من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب اليأس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه ؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإن هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأن الأعباء التي تنقل كاهله، والقيود التي تنقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً.

## 🍏 معاني الكلمات :

ضيق الأفق : محدود التفكير	والرخاء : سعة العيش
اليأس : الفقر وشدة الحاجة	الفسيح : الواسع
الأعباء : الحمل الثقيل	كاهله : ما بين كتفيه

📖 من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه :

- أ- انكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق . (انكر أهم أسباب الحزن) .

1. ضيق الأفق .
2. كثرة تفكير الإنسان في نفسه ، حتى كأنها مركز العالم ، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه .

٣. يقيس كل المسائل بمقياس نفسه .
٤. يديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها ، وهذا – من غير ريب – يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه ؛ لأن نفسه ليست المركز ، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم .

ب- كيف يستطيع تجاوزه؟

- ✓ بتوسيع أفقه ، ونظره إلى العالم الفسيح ، ونسيان نفسه ، حتى يشعر بأن الأعباء التي تنقل كاهله ، والقيود التي تنقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً ، وتحللت شيئاً فشيئاً .

س وظّف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطبيعة اذكرها .

✓ الشمس ، القمر ، النجوم ، البحار ، الأنهار .

س إلى أيّ مدى نجح الكاتب في توظيف عناصر الطبيعة .

✓ جاءت منسجمة مع موضوع ( السرور ) الذي عالجه الكاتب ، ففي توهج الشمس والنجوم ألق وبريق يبعث على السرور ، وكذلك القمر في تقلده هالة . والأنهار والبحار والنجوم والقمر والشمس عناصر وظفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأن هذه العناصر خلقت له فقط .

س كيف ينظر ضيق الأفق إلى نفسه ؟

✓ كأنها مركز العالم، وكأنّ الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرّخاء كلّها خلقت لشخصه .

س يرى الكاتب أنّ من المحال أن يجري العالم وفق نفس الإنسان وضح ذلك .

✓ لأنّ نفسه ليست المركز ، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم .

س متى تخفّ أسباب الحزن التي تنقل كاهل الإنسان ؟

س كيف يتجاوز الإنسان انغلاقه على نفسه ؟

- ✓ ١. إن هو وسّع أفقه . ٢. ونظر إلى العالم الفسيح . ٣. ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً وشعر بأنّ الأعباء التي تنقل كاهله، والقيود التي تنقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحلّلت شيئاً فشيئاً .

وضّح دلالة عبارة : كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنّها مركز العالم .  
 ✓ اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين .

وضّح الصور الفنيّة في والقيود التي تثقل بها نفسه .  
 ✓ صور الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل .

### ✚ جذور الكلمات :

الأفق	السعادة	الرّخاء	البؤس	الفسيح	الأعباء	كاهله	القيود
أفق	سعد	رخو	بئس	فسح	عبأ	كهل	قيد

بين نوع الهمزة ثم بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما يلي :

- ✓ كأنّها : همزة قطع ؛ لأنّه حرف مهموز .
- ✓ لأنّ : همزة قطع ؛ لأنّه حرف مهموز .
- ✓ إلى : همزة قطع ؛ لأنّه حرف مهموز .
- ✓ أو : همزة قطع ؛ لأنّه حرف مهموز .
- ✓ شيئاً : همزة متطرفة ؛ لأنّ الهمزة المتطرفة وقعت في كلمة منونه بتتوين الفتح ( النصب ) والحرف الذي قبلها يتصل بما بعدها .

### 🤔 الفكرة : الفراغ سبب ضيق النفس والعمل سبب في لذتي الفكر والنسيان .

وهذا هو السبب في أنّ أكثر النّاس فراغاً أشدّهم ضيقاً بنفسه ؛ لأنّه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر ولعمل، ولذة نسيان النفس .

### 🍏 معاني الكلمات :

استغرق في عمله : أخذ العمل

استخرج من النّصّ ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيّناً رأيك فيه. قال أبو العتاهية:  
 إنّ الشّبابَ والفراغَ والجِدّه مفسدةٌ للمرءِ أيّ مفسدّه  
 ✓ "أكثر النّاس فراغاً أشدّهم ضيقاً بنفسه "

ذلك أن الإنسان لا يحسّ بالضيق أو الفراغ إن هو أشغل وقته ، واستثمره بالعمل المفيد ، فيشعر بلذة إنجازهِ ويحصد ثمر تعبهِ .

س يرى الكاتب أنّ أكثر النَّاس فراغًا أشدّهم ضيقًا بنفسه وضح ذلك .  
✓ لأنّه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها .

س كيف يحقّق العمل السّعادة للإنسان؟

✓ إذا استغرق الإنسان في عمله ، وفكر في ما حوله ، كان له من ذلك لذة مزدوجة : لذة الفكر والعمل ، ولذة نسيان النفس .

### ✚ جذور الكلمات :

فراغًا	أشدّهم	يجد	التفكير	استغرق	مزدوجة	لذة	إنجازه
فرغ	شدد	وجد	فكر	غرق	زوج	لذ (لذذ)	نجز

👉 أشدهم أسلوب تفضيل .

👉 الفكرة : القبض على زمام التفكير من دروس فنّ السرور .

ولعلّ من دروس فنّ السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره؛ فيصرّفه كما يشاء؛ فإنّ هو تعرّض لموضوع مُقبض - كأنّ يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة ، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب حوّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارّة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة ؛ فإن تضايقت من أمر فتكلّم في غيره، وانقلّ تفكيرك كما تنقل بيدق الشطرنج.

### 🍏 معاني الكلمات :

يقبض : يسيطر ويمسك	زمام : الخيط الذي يشد به
يصرّفه : يُوجهه وينقله	يجادل : يناقش ويحاور
أثار مسألة : أعاد طرحها	بيادق الشطرنج : مفردها : البيدق : وهو الدليل في السّفر والجند الراجل ، ومنه بيدق الشطرنج (جندي الشطرنج) وهو المقصود هنا.

س اذكر دروس فنّ السرور .

✓ ١. أنّ يقبض المرء على زمام تفكيره؛ فيصرّفه كما يشاء ٢. ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها.

س اذكر المواضيع المقبضة التي أشار لها الكاتب .

- ✓ ١. يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة .  
 ٢. يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب حول ناحية تفكيره .

س على الإنسان أن يوجّه تفكيره نحو الفرح والبهجة ، بيّن ذلك .  
 ✓ أن يقبض المرء على زمام تفكيره ؛ فيصرفه كما يشاء فإن هو تعرض لموضوع مقبض- كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة ، أو يجادل شريكه ، أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حول ناحية تفكيره ، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة ؛ فإن تضايقت من أمر فتكلم في غيره ، وانقل تفكيرك كما تنقل ببادق الشطرنج .

### ✚ جذور الكلمات :

يقبض	زمام	يصرّفه	يجادل	المحزنة	شريكه	تفكيرك
قبض	زمم	صرف	جدل	حزن	شرك	فكر

### 🤔 الفكرة : عدم تقدير الحياة فوق قيمتها وفعل الخير من دروس فن السرور .

ومن هذه الدروس أيضا ألا تقدّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشرّ، ثمّ الألم بوقوعه ؛ فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشرّ الواحد.

### 🍏 معاني الكلمات :

هيّنة : سهلة ويسيرة

س استخرج من النصّ ما يقارب الآية التالية في المعنى. **فَلَا تَعْرَنَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا**  
 ✓ "ألا تقدّر الحياة فوق قيمتها ؛ فالحياة هيّنة ، فاعمل الخير ما استطعت ."

س لماذا دعا الكاتب ألا تقدّر الحياة فوق قيمتها ؟  
 ✓ ؛ فالحياة هيّنة وما على الإنسان إلا عمل الخير والفرح والابتعاد عن الألم .

س ما هي النصائح التي قدمها الكاتب للوصول إلى السرور؟  
 ✓ ١. ألا تقدّر الحياة فوق قيمتها .  
 ٢. اعمل الخير ما استطعت .

٣. افرح ما استطعت .  
٤. لا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشرّ، ثمّ الألم بوقوعه .

### ✚ جذور الكلمات :

الدّروس	تقدّر	قيمتها	هيّنة	توقع	وقوعه	فيكفي	للشرّ
درس	قدر	قوم	هون	وقع	وقع	كفي	شرر

🤔 **الفكرة :** الدعوة إلى تصنع الفرح والسرور حتى يصبح التطبع طبعًا .  
ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعرًا، ويتخاطب حتى يصير خطيبًا، ويتكاتب حتى يصير كاتبًا، فتصنّع الفرح والسّرور والابتسام للحياة، حتّى يكون التّطبّع طبعًا .

### 🍏 معاني الكلمات :

تصنّع : تظاهر بما ليس فيه | التّطبّع : التخلّق بما هو أصيل من عادات الناس

📌 كيف يجعل المرء السّرور عادة في رأي الكاتب؟  
✓ يتصنّع الفرح السّرور والابتسام في مواقف حياته و يتعودها حتى يصبح التّكلف طبعًا ،  
فيفعل ما يفعله الفنانون ، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعرا ، ويتخاطب حتى يصير خطيبا ، ويتكاتب حتى يصير كاتبًا .

### ✚ جذور الكلمات :

التصنّع	التطبّع
صنع	طبع

### التعريف بالكاتب

أحمد أمين (1886-1954م) أديب ومفكر مصري، عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ مجلة "الثقافة"، وشارك في إخراج "مجلة الرسالة"، من أهم مؤلفاته "فجر الإسلام" و "ضحى الإسلام" و "فيض خاطر" الذي أخذ منه النصّ .

يبين أحمد أمين في هذا النصّ كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً؛ لأنّ السرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجيّة المحيطة به حسب، ويذكر السبب والوسائل التي يمكن بها أن يحقق الفرح والسرور، نحو أن يكون قويّاً متحمّلاً الصّعب، وألاً يفكر بنفسه كثيراً وكأنها مركز العالم، وأن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل، وهو يرى أنّ على الإنسان الذي يبحث عن السرور ألا يفكر في ما هو سلبيّ، بل يوجّه تفكيره نحو كلّ ما هو إيجابيّ، وأن يجتهد في أن يجعل السعادة طبعاً من طباعه، ولا يضيعها في ما يكدر عيشه

### المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللّغويّ:

- الهالة : الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماويّ .

- تَوَرَّقَ جَفْنَهُ: تمنعه من النوم.

- التَّنَاجِي : تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما .

٢- عُدْ إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

- الغِبْطَة : النعمة والسرور

- البيادق : مفردها : البَيْدَق : وهو الدليل في السّفْر والجند الراجل ، ومنه بيدق الشطرنج

(جندي الشطرنج) وهو المقصود هنا.

- الزَّمَام : خيط يشد به . وزمام الأمر : ملاكه أي : قوامه وعنصره الأساسي .

٣- استخرج من الفقرة الثانية كلمات مقاربة في معانيها لما يأتي:

- البهاء : نوراً .

- يتألق : يلمع ، يشرق .

- المحيّا : وجهه .

٤ - استبدل بكلّ تركيب من التركيبين اللذين تحتهما خطّ في العبارة الآتية كلمة تؤدّي المعنى نفسه : "تراه حرج الصّدر، لهيف القلب، كاسف الوجه".

- حرج الصّدر : ضائق
- كاسف الوجه" : عابس أو حزين

### الفهم والتحليل

١ - القدرة على السرور نعمة كبرى، بمّ يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟  
✓ يستمتع بالسرور إنّ وجدت أسبابه ويخلقها إنّ لم تكن .

٢ - لمّ عدّ الكاتب السرور فنّاً؟

✓ لأنّ الحياة فنّ ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن استثمره واستفاد منه وحضي به ومن لم يعرفه لم يعرف أنّ يستثمر

٣ - إنّ قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضح هذا .

✓ إنّ قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم من غير أن يأبه لها ؛ ذلك لأنّ الإنسان الضعيف ما إنّ يصاب بالتأفاه من الأمر حتى تراه حرج الصدر ، كاسف الوجه ، ناكس البصر ، تنتاجى الهموم في صدره ، وتقض مضجعه ، وتورق جفنه ، وهي إذا حدثت لمن أقوى احتمالاً ، لم يلق لها بالأ ولم تحرك منه نفساً ، ونام ملئ جفونه رضي البال فارغ الصدر .

٤ - يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بين رأيك .

✓ يعتمد السرور - في رأي الكاتب - على نفس الإنسان وباطنه أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة. أوافق الكاتب في ما ذهب إليه ؛ ذلك أن السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهه وإن كان محيطه حزينا ، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه .

٥ - من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه :

أ - اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق .

✓ كثرة تفكير الإنسان في نفسه ، حتى كأنها مركز العالم ، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه ؛ فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه ، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها ، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه ؛ لأن نفسه ليست المركز ، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم .

ب- كيف يستطيع تجاوزه ؟

✓ بتوسيع أفقه ، ونظره إلى العالم الفسيح ، ونسيان نفسه ، حتى يشعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله ، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً ، وتحللت شيئاً فشيئاً .

٦ - قال أبو العتاهية:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاعَ وَالْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيّناً رأيك فيه .

✓ "أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه "

ذلك أن الإنسان لا يحسّ بالضيق أو الفراغ إن هو أشغل وقته ، واستثمره بالعمل المفيد ، فيشعر بلذة إنجازهِ ويحصد ثمر تعبهِ .

٧ - كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟

✓ إذا استغرق الإنسان في عمله ، وفكر في ما حوله ، كان له من ذلك لذة مزدوجة : لذة الفكر والعمل ، ولذة نسيان النفس .

٨ - على الإنسان أن يوجّه تفكيره نحو الفرح والبهجة، بين ذلك .

✓ أن يقبض المرء على زمام تفكيره ؛ فيصرّفه كما يشاء فإنّ هو تعرض لموضوع مقبض- كأنّ يناقش أسرته في الأمر من الأمور المحزنة ، أو يجادل شريكه ، أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حول ناحية تفكيره ، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلم في غيره ، وانقل تفكيرك كما تنقل بيادق الشطرنج .

٩- قال تعالى: { فَلَا تَعْرَبْكُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا } (سورة لقمان ،آية 33).

أ - فسّر قوله تعالى في هذه الآية .

✓ لا تلهكم الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح الأخرة

ب- استخرج من النص ما يقاربها في المعنى .

✓ "ألا تقدر الحياة فوق قيمتها ؛ فالحياة هينة ، فاعمل الخير ما استطعت "

ج- ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول ﷺ: "ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا

كراكب استظلّ تحت شجرة ثمّ راح وتركها". (رواه الترمذيّ).

✓ الإنسان في هذه الحياة الدنيا عابر سبيل ، والراكب الذي يستظل تحت شجرة لا يعمد إلى أثاث فخم يضعه في ظل الشجرة ، وإنما إلى ما تيسر وسهل ، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها لأنه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا .

١٠- كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب ؟

✓ يتصنّع الفرح السرور والابتسام في مواقف حياته ويتعوّدها حتى يصبح التكلف طبعًا ، فيفعل ما يفعله الفنانون ، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعرًا ، ويتخاطب حتى يصير خبيثًا ، ويتكاتب حتى يصير كاتبًا .

١١- اقترح حلًّا يحقق السعادة لكلّ من:

أ - شخص يخاف من الإخفاق .

ب- شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود.

ج- شخص غارق في الهموم.

أ	أن يتدرّب ويجرّب وينطلق بأفكاره ، فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصعوبات
ب	أنّ الحياة هينة بسيطة فلا يحملها ما لا تحتمل
ج	أن يحوّل ناحية تفكيره إلى ما يسعده

١٢- في ضوء فهمك النصّ، وازن بين صفات شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور ،والآخر شديد الضيق بنفسه.

✓ الأول : سيكون متفائلا سعيدا واثقا بنفسه قادرا على تحمل جميع الصعاب  
الثاني : على النقيض تماما ؛ إذ سيكون حزينا متشائما لا يستطيع مواجه الصعاب بهمة وإرادة .

١٣- للأسرة أثر كبير فيّ تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بيّن كيف يتحقّق هذا في رأيك .

✓ بخلق السرور في جو السرة ، والابتعاد عن كل ما يفسد العلاقة بين أفرادها ، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان ، وترقب الخير والنجاح في أعمالها ، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال ، ساكن النفس ، قادرا على العطاء .

١٤- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبينا التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النصّ:  
«على قدر ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق.» .

✓ إذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرة منفتحة وأفقا واسعا سيرى العالم من حوله واسعا رحبا ، فتخف أعباؤه وهمومه وتتحلل شيئا فشيئا ، أمّا إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيرا لنفسه وستتمكن منه همومه وتورقه . فبقدر رؤية الإنسان ومدى افقه ستسعدده الحياة أو تشقيه .

١٥- هل ترى أنّ الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان؟ علّل إجابتك .

✓ نعم أراه وُفق في ذلك ؛ فقد بين الكاتب أثر كل منها في إسعاد الإنسان أو إتعاسه ، وأوافق الكاتب في أنّ العامل الداخلي هو العامل الأساسي لتحقيق سعادة الإنسان ؛ إذ إنّ نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجي صعب .

١٦- اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور.  
✓ يترك للطالب

١ - وَّضَح الصَّوَر الفَنِيَّة في كُلِّ مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ في ما يَأْتِي:

أ - يَخْلُق حَوْلَهُ جَوْ مَشْبَعًا بِالْغِبْطَةِ وَالسَّرُورِ، ثُمَّ يَتَشَرَّبُهُ فَيَشْرِقُ في مَحْيَاهُ، وَيَلْمَعُ في عَيْنِيهِ، وَيَتَأَلَّقُ في جَبِينِهِ، وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ.

ب - لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَ عَمِيقَةً.

ج - شَعَرَ بِأَنَّ الأَعْبَاءَ الَّتِي تَتَقَلُّ كَاهِلَهُ، وَالقَبُودَ الَّتِي تَتَقَلُّ بِهَا نَفْسُهُ قَدْ خَفَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا.

د - تَتَنَاجَى الهمومُ في صَدْرِهِ.

هـ - فَمِنْهُمْ المَظْلَمُ كالمَصْبَاحِ المَحْتَرَقِ، وَمِنْهُمْ المَاضِيءُ بِقَدْرِ كَمَصْبَاحِ النُّومِ، وَمِنْهُمْ ذُو

القُدْرَةِ الهَائِلَةِ كَمَصْبَاحِ الحَفَلَاتِ.

العبارة	الصورة الفنية
فيشرق في محيائه، ويتدفق من وجهه	صور الكاتب السرور نورا يضيء وجه صاحبه صور السرور ماء يتدفق من وجه المسرور وصور الوجه نبعاً يتدفق منه هذا الماء
يشترى ضحكة عميقة والقبود التي تثقل بها نفسه	صور الضحكة سلعة تشتري صور الأعباء بقبود ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن لانطلاق والعمل
تتناجى الهموم في صدره	صور الهموم أشخاصاً يطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم
فمنهم المظلم كالمصباح المحترق ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات	صور من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحاً محترقاً. وصور من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً . وصور من يقدر على خلق السرور وبثه في الآخرين حوله مصباحاً ينير في الحفلات بطاقة كبيرة

٢ - وضح الكنايات في كل مما تحته خط في ما يأتي:

أ- نام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

ب- تقض مضجعه.

ت- ناكس البصر.

الجملة	الكناية
فارغ الصدر.	كناية عن الراحة والطمأنينة
تقض مضجعه.	كناية عن القلق وقلة النوم
ناكس البصر	كناية عن الحزن والعبوس

٣ - وظّف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطبيعة:

أ- اذكر اثنين منها.

✓ الشمس ، القمر ، النجوم ، البحار ، الأنهار . الخ

ب- إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك ؟

✓ جاءت منسمة مع موضوع ( السرور ) الذي عالجه الكاتب ، ففي توهج الشمس والنجوم ألق وبريق يبعث على السرور ، وكذلك القمر في تقلده هالة . والأنهار والبحار والنجوم والقمر والشمس عناصر وظفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأن هذه العناصر خلقت له فقط .

٤ - وضح دلالة كل عبارة مما يأتي كما وردت في النصّ:

أ- فغيز مصباحك إن ضعف .

✓ يدل على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كلما افتقدتها .

ب- كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم .

✓ اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين

٥- في الفقرة الثالثة لون بدعيّ هو المقابلة:

أ - استخرجه .

ب- بيّن دلالاته .

✓ وفي النَّاس من يشقى في النعيم ، ومنهم من ينعم في الشقاء .

تدل على براعة الكاتب في توكيد المعنى ، وتوضيحه ، وتقريبه من نفس المتلقي .

٦- أكثر الكاتب من استخدم أسلوب التفضيل:

أ - استخرج مثالين على هذا من النصّ.

ب- علّل كثرة استخدامه.

✓ أكثر ، أشد ، أقوى .

المقارنة بين الأشياء لبيان تميزها وأفضليتها .

الهمزة ثلاثة أقسام تبعاً لمواقعها :

١. همزة في أول الكلمة وهي همزة الوصل ( ا ) وهمزة القطع ( أ ، إ ) .
٢. الهمزة المتوسطة وتقع في وسط الكلمة ( ئ ، و ، أ ) .
٣. الهمزة المتطرفة في آخر الكلمة .

### ١- همزتا الوصل والقطع :

أ- همزة الوصل: هي التي تكتب بصورة ( ا ) ولا تنطق في درج الكلام، ومواضعها:

١. الأسماء الآتية : ابن وابنة، اسم، اثنان واثنان، امرؤ، امرأة.
٢. أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكتب.
٣. ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره، نحو: اقتصدَ واقتصدَ واقتصاد.
٤. ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره، نحو: استخدمَ، استخدمَ، استخدام.
٥. همزة (أل التعريف) إذ اتصلت بالاسم ، نحو : المنزل ، المسجد ، العلم

ب- همزة القطع: هي التي تكتب بصورة ( ا ، إ ) وتنطق دائماً، ومواضعها:

١. الفعل الثلاثي مهموز الفاء، نحو: أكل، أخذ.
٢. ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره، نحو: أحسنَ، أحسنَ، إحسان.
٣. الفعل المضارع المسند إلى المتكلم ، نحو: أكتبُ .
٤. الحروف المهموزة، من مثل حروف العطف، نحو: أو، وحروف النصب، نحو: أنْ وحرف الشرط، نحو: إنْ وغيرها مثل ( إلى ، ألا ، كأنْ ، أيا ) .
٥. الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل. نحو: أحمد ، أرض ، إبليس ، إعصار

## ٢ - الهمزة المتوسطة :

تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها، فنكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى منهما، علمًا بأن الكسرة أقوى الحركات تليها الضمة فالفتحة فالسكون التي ليست بحركة، نحو: ذئب، مؤتة، مأمون .

الكلمة	التعليل
بئر	كُتِبَتِ الهمزة على نبرة لأنها متوسطة ساكنة ما قبلها مكسور .
مؤمن	كُتِبَتِ الهمزة على نبرة لأنها متوسطة ساكنة ما قبلها مضموم .
مسألة	كُتِبَتِ الهمزة على نبرة لأنها متوسطة مفتوحة ما قبلها ساكن .

## ٣ - الهمزة المتطرفة :

تعتمد كتابتها على حركة ما قبلها، فنكتب على حرف يناسب تلك الحركة، وعلى السطر إذا كان ما قبلها ساكنًا أو حرف مدّ، نحو: قرأ، تهيو، شاطيء، ملء، دعاء. وإذ كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح "النصب" والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، فإنها تكتب على نبرة، نحو: شيئًا، دفنًا. أما إذ كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر، نحو: ضوءًا، جزءًا.

(موسى حسن هديب، موسوعة لشامل في الكتابة والإملاء، بتصريف.)

الكلمة	التعليل
ناشيئ	لأنّ الهمزة متطرفة ما قبلها مكسور
يجرؤ	لأنّ الهمزة متطرفة ما قبلها مضموم
نشأ	لأنّ الهمزة متطرفة ما قبلها مفتوح
دفع	لأنّ الهمزة متطرفة ما قبلها ساكن
رجاء / جريء	لأنّ الهمزة متطرفة ما قبلها حرف مد ساكن
شيئًا	لأنّ الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح "النصب" ، والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها .
جزءًا	لأنّ الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح "النصب" ، والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها .

- ١- اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية:  
 نشأ ، مُنشئ ، منشأة ، ناشئ ، نشء ، يُنشئون ، منشأ ، مسؤول ، سئل .  
 ✓ نشأ ، مُنشئ ، منشأة ، ناشئ ، نشء ، يُنشئون ، منشأ ، مسؤول ، سئل .
- ٢- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:  
 أ - يستخدم المعلم استراتيجيات تدريس ..... للمحتوى لتعليمي. (ملاءمة/ ملائمة)  
 ب- صُرِفَتْ للطالب الجامعي ..... مالية لتمييزه. (مكافئة/ مكافأة)  
 ج- ..... جهدك تشعر بالسعادة. (أبذل/ ابذل).
- ٣- بيّن سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خطّ في عبارات الآتية:  
 أ - المسؤولية عبء كبير.  
 ب- الشئ بالشئ يُذكر.  
 ج- تطوّر التعليم نحو الاقتصاد المعرفي.  
 د - أوتِ المبرّة اليتيم.  
 هـ- استرح العامل بعد عمله.

الكلمة	سبب الكتابة
عبء	متطرفة وما قبلها حرف ساكن
الشئ	متطرفة وما قبلها حرف ساكن
الاقتصاد	همزة وصل / مصدر لفاعل خماسي (اقتصاد - اقتصاد)
أوتِ	فعل ثلاثي مهموز الفاء
استراح	همزة وصل / فعل ماضٍ سداسي

٤- علّل: تكتب الهمزة على نبرة في كلمة " شئتُ " ومنفردة في كلمة " شاء ".

✓ شئتُ: كتبت على نبرة لأنّ الهمزة ساكنه وما قبلها مكسور

شاءَ : لأنّ الهمزة متطرفة ما قبلها حرف مد ساكن

٥- عُد إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ "ولعلّ من أهمّ ..إلى.. وتحلّلت شيئاً فشيئاً" من نصّ القراءة ،ستخرج منها الكلمات المهموزة، وبيّن سبب كتابة الهمزة بالصّورة التي رُسمت عليها.

الكلمة	سبب الكتابة
المسائل	كتب على نبرة لأنها مكسورة وما قبلها مد ساكن
البؤس	كتبت على واو ؛ لأنها ساكنه وما قبلها مضموم .
الأعباء	كتبت منفردة على السطر ؛ لأنها متطرفة بعد مدّ ساكن
شيئاً	كتبت على نبرة ؛ لأن الهمزة متطرفة في كلمة منوونة بتنوين الفتح " النصب " ، والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها .
الحزن، الأفق، الإنسان، العالم، الشمس، القمر، النجوم، البحار، الأنهار... الخ	(أل) التعريف همزتها وصل دخلت على أسماء .
أفق ،إنسان، أهم، أسباب، أفقه، أعباء	همزة قطع في بداية الاسم / لأنها أسماء ليست من مجموعة الأسماء التي فيها همزة وصل وهي : امرؤ وامرأة واثنان واثنتان وابن وابنة واسم
كانّ ، لأنّ ، أنّ ، إنّ ، إلى ، إنّ	همزة قطع لأنها حروف مهموزة

## المقالة :

درستَ في صف سابقٍ فنَّ المقالة، ويمكن إيجاز خطوات إعدادها في ما يأتي :

- ١- الإعداد والتَّحضير : جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة .
- ٢- التَّنفيذ : ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة و مترابطة .
- ٣- التَّنقيح والتَّحرير : هما الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحَّة تراكيبها ورصانة عباراتها.

**اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة، مراعيًا الخطوات التي درستها :**

- ١- سعادة المرء في عطائه .
- ٢- أثر الابتسامة في حياة الأفراد .

**التقويم الذاتي :** بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني :

- ١- جمعت الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- ٢- رتَّبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة و مترابطة .
- ٣- نقَّحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللُّغوية، ونظرت في صحَّة تراكيبها ورصانة عباراتها .
- ٤- استبعدت المعلومات والأفكار المكرورة الخارجة عن الموضوع .

## في أدب الصداقة

## الاستماع

استمع إلى النصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كتيّب نصوص الاستماع، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ - علّل ما يأتي:
  - أ - تكوين العلاقات الناجحة مع الأصدقاء أمر مهمّ للمرء.
  - ب- تزداد أهمية الصداقة كلما تقدم بنا العمر.
- ٢ - عدّد ثلاثة من حقوق الصديق على صديقه.
- ٣ - اذكر أمرين يجب مراعاتهما عند اختيار الأصدقاء.
- ٤ - هل تكون الصداقة عبئاً على صاحبها في بعض الأوقات؟ بيّن رأيك.
- ٥ - ورد في النصّ آداب للتعامل مع الأفراد الذين تربطنا بهم علاقة لا ترقى إلى مستوى الصداقة، هات اثنين منها.
- ٦ - اذكر أسباباً أخرى تجعل الإنسان محتاجاً إلى الصديق في رأيك.
- ٧ - تضمّن كلّ بيت مما يأتي رأياً في الصداقة، بيّن أثره في اختيار الصديق والحفاظ على صداقته:
  - أ - قال طرفة بن العبد:
 

عن المرء لا تسأل وسلّ عن قرينه  
فكلُّ قرينٍ بالمُقارنِ يفتدي
  - ب - قال بشر بن بُرد:
 

إذ كنتَ في كلّ الأمورِ مُعائباً  
صديقكَ لم تُلَقَ الذي لا تُعائبُهُ
- ٨ - اقترح عنواناً آخر مناسباً للنصّ.

- ١- أ- الصحة النفسية والجسمية ، واستمتاعه بحياة فضلى ، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه  
ب- لأنها تمدنا بالعطف والمحبة ، وهي الملاذ عند الضيق والشدة .
- ٢- المبادرة إلى مساعدته ، وكتمان سرّه ، وستر عيوبه ، وحسن الإصغاء إليه عند الحديث ، والدفاع عنه في غيبته ، والوفاء لأهله ، وإظهار السرور لرؤيته ، والسلام عند لقائه .
- ٣- الاعتدال في عدد الأصدقاء ، ومقدار الوقت المقضيّ معهم .
- ٤- تكون الصداقة عبئاً على صاحبها إذا كانت على حسب الحرية الشخصية والتفرد ، وتنمية المواهب الخاصة .
- ٥- الإحسان إليهم ، والتأدب معهم ، والتماس الأعذار لهم ، والهدوء في مجلسهم مع حسن الحديث .
- ٦- مشاركته أفكاره ومشاعره ، مشاورته في أعماله .
- ٧- في البيت الأول : إذا أردت أن تعرف شخصاً فاسأل عن الأشخاص الذين يصادقهم ، لأن كل صديق يفتدي بصديقه .
- وفي البيت الثاني : تجنب لوم الصديق ومعاتبته في كل شيء .
- ٨- أدب الصداقة ، أهمية الصداقة وحقوقها .

التحدّث

- ١- تحدّث إلى زملائك في قول عليّ بن الجهم :  
إذا ذهب العتابُ فليس وُدٌّ وَيَبْقَى الوُدُّ ما بقي العتابُ
- ٢- حاور زملاءك في لصفات التي تترجو أن تجدها في صديقك.

## واحر قلباه

وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ  
 وَتَدَّعِي حُبِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأَمَمُ  
 فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الحُبِّ نَقْتَسِمُ  
 فِيكَ الخِصَامُ وَأَنْتَ الخِصْمُ وَالْحَكَمُ  
 أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيْمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ  
 إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ  
 وَأَسْمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ  
 وَيَسْهَرُ الخَلْقَ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ  
 وَجِدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ  
 لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمُ  
 فَمَا لَجُرِحَ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمُ  
 إِنَّ المَعَارِفَ فِي أَهْلِ النُّهَى نِمَمُ  
 وَيَكْرَهُ اللهُ مَا تَأْتُونَ وَالكَرَمُ  
 يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ  
 لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الوَخَادَةُ الرُّسْمُ  
 لِيَحْدِثَنَّ لِمَنْ وَدَّعْتُهُمْ نَدَمُ  
 أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالِرَاحِلُونَ هُمُ  
 وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الإِنْسَانُ مَا يَصِمُ  
 قَدْ ضَمَّنَ الدُّرَّ إِلا أَنَّهُ كَلِمُ

وَاحَرَ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ  
 مَالِي أَكْتَمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي  
 إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبُّ لِعُرَّتِهِ  
 يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلا فِي مُعَامَلَتِي  
 أُعِيدُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةٍ  
 وَمَا إِنْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ  
 أَنَا الَّذِي نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أَدْبِي  
 أَنَامُ مِلءَ جُفُونِي عَن شَوَارِدِهَا  
 يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ  
 مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرَمَةٍ  
 إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا  
 وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَلِكَ مَعْرِفَةً  
 كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ  
 لَيْتَ الغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِفُهُ  
 أَرَى النُّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ  
 لَئِنْ تَرَكَنَّ ضَمِيرًا عَن مِيَامِنَا  
 إِذَا تَرَحَّلْتَ عَن قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا  
 شَرُّ البِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهَا  
 هَذَا عِتَابُكَ إِلا أَنَّهُ مِفَةٌ

أبو الطيّب المتنبيّ (303-354هـ) هو أحمد بن الحسين الجعفيّ الكوفيّ الكِنديّ، الشّاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربيّ، ولد في الكوفة في محلة تسمى (كِنْدَة) وإليها نسبته. عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحَمَدانيّ في حلب، وكان من أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكّناً من اللّغة العربيّة وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربيّة.

### جوّ النصّ

اتّصل المتنبيّ بسيف الدولة الحَمَدانيّ، ووجد فيه طموحه في القائد العربيّ، فنال عنده الحظوة والرعاية، وخصّه بالعطف وقربّه، فمدحه المتنبي في قصائد من عيون الشعر العربي، وأمّا هذه القصيدة – (مناسبة القصيدة . سبب كتابة القصيدة) .

١. فقد عاتبَ فيها المتنبي سيف الدولة على سماعه أقوال الواشين فيه
٢. خاطبه بحديث المُحبّ المُعائب، لا حديث المُستجدي المُستعطف
٣. طلب إلى سيف الدولة أن يكون عادلاً في معاملته، ودعاه إلى الوفاء بعهوده له.
٤. وأكّد في نهايتها أنّ عتابه لسيف الدولة ما هو إلاّ محبّة وودّ،

- أظهر المتنبيّ في هذه القصيدة براعة فائقة في نظم الشعر.

## شرح قصيدة ( واحر قلباه )

البيت الأول : واحرَّ قلباه مِمَّنْ قلبُهُ شَبِمْ وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ

### معاني الكلمات :

حَرَّ : لهيب واحتراق	شِبْم : بارد
سقم : معتل الجسم مريض، وجمعها (أسقام)	

الشرح : العاطفة في هذا البيت : عاطفة الألم والتحسر .

واحرَّ (نداء ندبة) يقول واحرَّ قلبي واحتراقه ، بمن قلبه عني بارد لا اعتناء له بي ، ولا إقبال له علي ، فقلبي حارَّ من حبِّه، وقلبه بارد من حبِّي ، وأنا عنده معتلَّ الجسم .  
أي ؛ يندب الشاعر حظه لأنَّه يحب الأمير والأمير قلبه بارد ويقسو عليه ولا يشعر بما يشعر به، وهذا الحب أصاب الشاعر بالضعف والهزال .

س ما الغرض الشعري لهذه القصيدة؟  
د العتاب .

س ممّ يشكو الشاعر في هذا البيت ؟  
د من جفاء سيف الدولة وبرودة قلبه ، ومن سقم ألم به وأحر قلبه نتيجة هذا الجفاء .

س وضح الكناية في قول الشاعر قلبُهُ شَبِمْ .  
د كناية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبي ، وصدده عنه .

س استخرج أسلوب إنشائي وبين دلالاته في البيت .  
د واحرَّ (نداء) : يفيد الندبة .

س استخرج طباق من البيت .  
د حرَّ و شِبْم

واحرَّ قلباه صور الشاعر الحزن في قلبه بنار تحرق .

البيت الثاني : مالي أكتُمُّ حُبًّا قد برى جسدي وتَدَّعي حُبَّ سيفِ الدولة الأمم

### معاني الكلمات وجذورها : الجذر بين القوسين

أكتُمُّ : ( كتم ) أخفي	برى : ( بري ) أضعفه وأضناه
تَدَّعي : (دعو) تكذب وتتملق	الأمم : ( أمم ) جماعة من الناس

الشرح :

يقول : حَبِّي لسيف الدولة قد أنحل جسمي وأنا كاتم له ، لأتجنب التملق بحبه ، وغيري يتملقون إليه بحبهم ، ويتكلفونه .... أي ؛ يتعجب الشاعر من نفسه حيث يكن هذا الحب في قلبه للأمير حتى أضعف جسده والمنافقون يدعون حبهم للأمير.

س وازن الشاعر بين حبه لسيف الدولة وحب الآخرين له، وضح ذلك.  
ع عاتب الشاعر لسيف الدولة صادق ليس فيه تملق أو تكلف وقد أنحله وأبرى جسده ، وحب الآخرين لسيف الدولة ظاهره صادق وباطنه متكلف .

س ظهر عتاب الشاعر لسيف الدولة جلياً علام عاتبه ؟  
ع عاتبه على سماعه كلام الواشين فيه .

س بدا الشاعر لبقاً مؤدباً في عتابه، وضح ذلك في ضوء هذا البيت .  
ع عاتبه بإظهار مدى حبه له ، هذا الحب الذي أبرى جسده وأنحله وهو كاتم له ، ليتجنب التملق في حبه كما يدعيه غيره ، بقلوب غير خالصة ، ونيات غير صادقة .

س استخراج أسلوب إنشائي وبين دلالاته في البيت .  
ع مالي أكرم حبا قد برى جسدي ( استفهام ) يفيد التعجب .

س استخراج طباق من البيت .  
ع تدعي / أكرم .

ع أكرم حبا : كناية عن شدة الحب وكثرته.  
ع حبا قد برى جسدي : صور الحب بالمرض.

البيت الثالث : إن كان يجمعنا حُبُّ لِعُرَّتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الحُبِّ نَقْتَسِمُ

معاني الكلمات وجذورها : الجذر بين القوسين

عُرَّتِهِ : ( غرر ) غرّة الرجل وجهه ، جمعها غرر

الشرح :

إن كان يجمعنا حبه ومودته ، فليت أنا نقسم المنازل عنده بقدر ما نحن عليه من محبتنا الخالصة ، وما نعتقده من مودتنا الصادقة ، فلا يبخر المخلص حقه ، ولا يبذل للمتصنع

برّه .أي ، إن كان يجمعنا من آفاق البلاد المتباعدة حبّ لسيف الدّلة ، فليت أنا نقتسم بره وعطاياه كمان نقتسم حبه ، وعلى قدرِ حبنا له تكون عطياه .

استخرج أسلوب إنشائي وبين دلّالته في البيت .  
فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ ( لیت : تمنی ) يفيد التحسر .

بين عناصر أسلوب الشرط في البيت .  
إن : أداة شرط جازمة  
كان يجمعنا حبّ : جملة ( فعل الشرط )  
فليت أنا نقتسم : جملة ( جواب الشرط )



البيت الرابع : يا أعدل الناس إلا في مُعاملتي فيك الخِصامُ وَأنتَ الخِصمُ وَالْحَكْمُ

معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

معاملتني : ( عمل ) تصرفك معي	الخصام : ( خصم ) سبب النزاع
الخصم : الغريم ، جمعها خصوم	الحكم : ( حكم ) القاضي

الشرح :

يقول لسيف الدولة : أنت أعدل الناس إلا إذا عاملتني فإن عدلك لا يشملني ؛ وفيك خصامي وأنت خصمي وحكمي ، لأنك ملك لا أحاكمك إلى غيرك ، فأنا أخاصمك إلى نفسك .  
أي ؛ المتنبّي يعاتب سيف الدولة عتاب المحب فيصفه بالعدل مع الجميع إلا معه لأنّ النزاع والخصام الذي بينهما هو طرف فيه؛ فأصبح سيف الدولة بذلك هو الخصم والحكم، ولذلك لن يحكم لصالح خصمه المتنبّي .

أكثر الشّاعر من استخدام الأساليب الإنشائية ما دلالة الأسلوب الإنشائي في البيت ؟  
يا أعدل الناس ( نداء ) يفيد الاستعطاف .

استخرج طباق من البيت .  
الخصم / الحكم

## البيت الخامس: أعيذها نظراتٍ منك صادقةً أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورمٌ

### معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

أعيذها : (عوذ) أحصنها	الشحم : (شحم) السمنة
تحسب : (حسب) تظن	ورم : انتفاخ من المرض

الشرح :

أعيذ نظراتك الصادقة أن ترى الشيء بخلاف ما هو عليه ، وأن تحسب الورم شحما فتكون كمن يحسب السقم صحة ، والورم سمنا وقوة .

أي ؛ يناشد سيف الدولة بالألا يندع بالمنافقين فيكون مثله كمثل الذي يرى المنفوخ فيحسبه قوي العضلات .

هذا البيت يدل على مضمون المثل القائل : ( استسمنت الورم ) .

أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم : صور من يخطئ في رأيه كمن يرى ورم الإنسان فيحسبه شحما وقوة



## البيت السادس: وما انتفاع أخى الدنيا بناظره إذا استوت عند الأنوار والظلم

### معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

انتفاع : (نفع) الفائدة	أخي الدنيا : الإنسان
استوت : (سوي) تساوت	ناظره : (نظر) بصره أو عينه
الأنوار (نور)	الظلم (ظلم)

الشرح :

إذا لم يميز الإنسان البصير بين النور والظلمة ، فأى نفع له في بصره ، أي يجب أن تميز بيني وبين غيري ممن لم يبلغ درجتي بما تميز بين النور والظلمة .

أي ؛ يبين له أن الذي لا يميز بين النور والظلام لم ينتفع بعينه ، ويقصد بالنور من يحبه حبا حقيقيا وبالظلام من ينافقه ويدعي حبه ، فهو يريد أن ينبه سيف الدولة لحبه في عتاب رقيق .

أكثر الشعراء من استخدام الأساليب الإنشائية ما دلالة الأسلوب الإنشائي في البيت ؟

وما انتفاع أخى الدنيا بناظره ( استفهام ) يفيد النفي .

استخرج طباق من البيت .

👉 الأنوارُ وَالظُّلْمُ .

👉 أذكر مظاهر الطبيعة التي وظفها المتنبي في قصيدته، وما القيمة الفنية لتوظيفها ؟  
👉 الأنوارُ وَالظُّلْمُ ، توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر ، ومنسجماً معها

👉 هذا البيت من أبيات الحكمة .



البيت السابع : أنا الَّذِي نَظَرَ الأعمى إلى أدبي وَأَسْمَعَت كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

🍏 معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

الأعمى : (عمي) فاقد البصر | صمم : فاقد السمع

الشرح :

إنَّ الأعمى أبصر أدبي ، وكذلك الأصم سمع شعري ، يعني : أنَّ شعره سار في أفاق البلاد واشتهر حتى تحقق عند الأعمى والأصم أدبه . وكأنه يريد أن يقول لسيف الدولة : أنا الذي ينظر الأعمى إلى أدبي ، أفلا تنظر إليه وأنت مبصر ؟ وأسمنت كلماتي الأصم ، وأنت سميع ، أفلا تفهم ما أقول ؟

👉 لماذا عبّر الشاعر بالفعل الماضي ( نظر، أسمنت ) في البيت؟  
👉 لبيان تحقق معناها وثبوته .

👉 ما العاطفة البارزة في البيت ؟  
👉 عاطفة الفخر .

👉 هذا البيت يدل على اعتداد الشاعر بشعره .

👉 ( نظر و أعمى ) ( أسمنت و صمم ) بينهما طباق .

البيت الثامن : أَنَامُ مِلاًءَ جُفُونِي عَن شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

🍎 معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

شواردها : (شرد) جمع شاردة، قصائد سائرة تُروى بكلّ مكان.

أَنَامُ مِلاًءَ جُفُونِي : النوم بعمق وراحة

يختصم : (خصم) يتنازع .

الخلق : (خلق) يقصد الشعراء الآخرين

الشرح :

أنام ملء جفوني ؛ أي مطمئنا مرتاح الفكر عن قصائد الشعر لأنني أدركها متى شئت بسهولة من غير إتعاب فكر ، أما غيري من الشعراء فإنهم يسهرون لأجلها ويتعبون ويتنازعون في دقيق معانيها ، وجودة مبانيها .

📖 وضع الكناية في : أَنَامُ مِلاًءَ جُفُونِي .  
👉 كناية عن إراحة الفكر ، والاطمئنان .

📖 استخرج طباق من البيت .  
👉 أَنَامُ وَيَسْهَرُ .

👉 هذا البيت يدل على اعتداد الشاعر بشعره .



البيت التاسع : يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ وَجِدَانَنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

🍎 معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

وجداننا كلّ شيءٍ : (وجد) كلّ شيء نجده أو ندركه.

يَعِزُّ : (عزز) يصعب ويشتدّ

عدم : لا يساوي شيء

الشرح :

يا من يشتد علينا فراقهم ، كل شيء وجدناه بعدكم عدما ، يعني لا يخلفكم أحد ولا يكون لنا منكم بدل .

أي ؛ يبين الشاعر أنه يعز عليه فراق الأمير لأنه يحب الأمير و لا قيمة لشيء بعده .

📖 بدا الشاعر لَبِقًا مؤدَّبًا في عتابه، وضَّح ذلك في ضوء هذا البيت .  
 🤔 لا يستطيع الشاعر الافتراق عن سيف الدولة ، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة  
 عند المتنبّي ، أو أن يكون للشاعر منه بدل .

📖 أكثر الشعراء من استخدام الأساليب الإنشائية ما دلالة الأسلوب الإنشائي في البيت ؟  
 🤔 يا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ ( نداء ) يفيد الاستعطاف .

📖 استخرج طباق من البيت .  
 🤔 وجدان وعدم .

👉 العاطفة البارزة في هذا البيت : عاطفة الحب .



البيت العاشر : ما كانَ أخلَقنا مِنكُمْ بِتَكْرُمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِن أَمْرِنَا أُمَّمُ

🍎 معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

أخلَقنا : (خلق) أجدنا	بِتَكْرُمَةٍ : (كرم) الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير ؛ لإكرامه .
أُمَّمُ : قريب	
الشرح :	

ما أجدنا ببركم ، وتكمرمتكم، وإيثاركم ، لو أنّ أمركم في الاعتقاد لنا على نحو أمرنا في  
 الاعتقاد لكم ، وما نحن عليه من الثقة بكم بمعنى : لو كنتم تحبوننا ، كما نحبكم ، لكنتم  
 تكرموننا .



البيت الحادي عشر : إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لِيُجْرِحَ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلْمُ

🍎 معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

سَرَّكُمْ : (سرر) أفرحكم	حَاسِدُنَا : (حسد) مُبْغِضْنَا وهو من يتمنى زوال النعمة عن غيره
أَلْمُ : وجع شديد	
الشرح :	

إن سررتم بقول حاسدنا وطعنه فينا فقد رضيينا بذلك عن كان لكم به سرور ، فإن الجرح الذي يرضيكم لا نجد فيه ألما .

س ما القيمة الإيجابية التي تركها البيت في نفسك ؟  
👉 التماس العذر للصدیق - مراجعة النفس - ترقب الخير .



البيت الثاني عشر : **وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَلِكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمٌّ**

### 🍏 معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

النهي : (نهي)العقول ، مفردها النهية	ذمم : عهود ، مفردها ذمه
رعيتم(رعي)	المعارف(عرف)

الشرح :

يقول إن لم يجمعنا الحب فقد جمعنا المعرفة ، وأهل العقل يراعون حق المعرفة فالمعارف عندهم عهود وذمم لا يضيعونها . أي : وبيننا وسائل معرفة ، إن أحسنتم مراعاتها فلن تضيع .

س اذكر الأسلوب الذي لجأ إليه الشاعر في عتابه في البيت التالي .  
👉 التذكير بالواجب .

س ما دلالة التركيب ( أهل النهي ) ؟

👉 نوى العقول الراجحة ، ومنهم سيف الدولة .

👉 يُعدُّ هذا البيت من أبيات الحكمة التي برزت في أشعار المتنبي .



البيت الثالث عشر : **كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ**

### 🍏 معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

تطلبون : (طلب) تبحثون	عيبًا : خلق نميم
فيعجزكم : (عجز) لا تقدرين عليه	والكرم : الطبع النبيل
يكره(كره)	تأتون(أتي)

## الشرح :

يقول تطلبون أن تلحقوا بنا عيبا تعيوننا به فيعجزكم وجوده ، وهذا الذي تفعلونه مكروه عند الله وعند الكرام .



البيت الرابع عشر : لَيْتَ الْغَمَامِ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

### 🍎 معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

الغمام : (غمم) مفردها الْغَمَامَةُ ، وهي السَّحَابَةُ	الصواعق : (صعق) جمع صاعقة ، وهي النار التي تسقط من السماء في رعد شديد
الدَّيْمُ : (دوم) مفردها ديمة ، وهي المطر	يدوم في سكون من غير برق ولا رعد

### الشرح :

يعني بالغمام : سيف الدولة ، وبالصواعق : ما يلحقه من الأذية منه ، شبهها بالصواعق .  
وقصد الشاعر (بالغمام) سيف الدولة و (الصواعق) إيذاء سيف الدولة للشاعر و(الدائم) عطاء سيف الدولة عند غيره

يقول : ليت الممدوح الذي يشبه الغمام – والذي تصيبني صواعقه (أذاه وسخطه) ويصيب غيري مطره ( بره ورضاه ) – يزيل ذلك الأذى إلى من عنده ذلك البر فينتصف الفريقان .

📖 وضع الصورة الفنية في البيت .

👉 صور الشاعر سيف الدولة سحابا ، وصور إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب ، كما صور عطايا سيف الدولة إلى غيره غيوما ماطرة .

📖 أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية ما دلالة الأسلوب الإنشائي في البيت ؟

👉 ليت الغمام ( التمني ) يفيد التحسر .

📖 أذكر مظاهر الطبيعة التي وظفها المتنبي في قصيدته، وما القيمة الفنية لتوظيفها ؟

👉 الغمام ، الدَّيْمُ ، الصواعق ، توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة

الشعورية عند الشاعر ، ومنسجماً معها

البيت الخامس عشر: أرى النوى يَقتَضيَنِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَاخِذَةُ الرَّسْمُ

### معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

النوى : (نوي) البُعد	يقتضيَنِي : (قضي) يطالبني ويكلفني
الْوَاخِذَةُ : (وخذ) مفردها الواخدة ، وهي الإبل التي تسير الوخذ ، وهو ضرب من السير سريع	الرَّسْمُ : (رسم) مفردها رَسوم ، وهي الناقة التي تسير الرّسيم ، والرّسيم : ضرب من سير الإبل ، فتؤثر في الأرض بأخفافها لسيرها الشديد .

### الشرح :

أي يكلفني البعد عنكم قطع كل مرحلة لا تقوم بقطعها الإبل المسرعة ، لبعدها منالها ، ولا تطيقها لشدة أهوالها .

اذكر الأسلوب الذي لجأ إليه الشاعر في عتابه في البيت التالي .  
التعريض بالرحيل .



البيت السادس عشر: لئن تَرَكَنَّ ضَمِيرًا عَن مَيَامِنَا لَيَحْدُثَنَّ لِمَن وَدَّعْتَهُمْ نَدْمٌ

### معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

ضمير : جبل على يمين قاصد مصر من الشام	مَيَامِنَا : (يمن) جهة اليمين
لَيَحْدُثَنَّ : (حدث) يحصل	وَدَّعْتَهُمْ : (ودع) تركتهم

### الشرح :

إن قصدتَ مصر ليحدثنَّ لمن ودعتهم ندم على مفارقتي لهم ، واسف على رحيلي عنهم ، يشير بذلك إلى سيف الدولة أنه يندم على فراقه .

اذكر الأسلوب الذي لجأ إليه الشاعر في عتابه في البيت التالي .  
التعريض بالرحيل .



البيت السابع عشر: إِذَا تَرَحَّلْتَ عَن قَوْمٍ وَقَد قَدَرُوا أَن لَّا تُفَارِقَهُمْ فَالِرَاحِلُونَ هُمُ

### معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

تَرَحَّلْتَ : (رحل) رحلتُ	قَدَرُوا : (قدر) استطاعوا
الراحلون هم : أي هم من اختاروا الرحيل	

## الشرح :

إذا سرت عن قوم وهم قادرون على إكرامك حتى لا تحتاج إلى مفارقتهم فهم الذين اختاروا الارتحال . يريد بهذا : أنتم تختارون الفراق إذا ألجأتموني إليه . والمعنى : أنه يخاطب نفسه ، ويشير إلى سيف الدولة ، حتى لا يذمه في رحيله ، قائماً ذلك عن نفسه بحجته .

📖 اذكر الأسلوب الذي لجأ إليه الشاعر في عتابه في البيت التالي .  
👉 التعريض بالرحيل .

👉 يُعدُّ هذا البيت من أبيات الحكمة التي برزت في أشعار المتنبي .



البيت الثامن عشر : شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهَا وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُّ

### 🍏 معاني الكلمات :

يَصِمُّ : (وصم) يُعِيبُ

شَرٌّ : أسوءُ

### الشرح :

إنَّ شرَّ البلادِ مان لا يوجد فيه صديق ، وشرُّ الأعمال ما يجلب لصاحبه العي والمذمة .  
البيت التاسع عشر : هذا الذي أتاك من الشعر عتابٌ مني إليك إلا أنه محبةٌ وودٌ ؛ لأن العتاب يجري بين المحبين ، وهو درٌ بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات ، وإن أزعتك فهي محبةٌ خالصةٌ ومودةٌ صادقةٌ .



البيت التاسع عشر : هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

### 🍏 معاني الكلمات : الجذر بين القوسين

الدَّرُّ : (در) الجوهرة العظيمة

مِقَّةٌ : (ومق) المحبة

كَلِمٌ : كلام

### الشرح :

هذا الذي أتاك من الشعر عتابٌ مني إليك إلا أنه محبةٌ وودٌ ، لأنَّ العتاب يجري بين المحبين ، وهو درٌ بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات ، وإن أزعتك فهي محبةٌ خالصةٌ ومودةٌ صادقةٌ .

📖 بدا الشاعر لبقاً مؤدباً في عتابه، وضَّح ذلك في ضوء هذا البيت .

👉 أكد الشاعر أن عتابه ما هو إلا محبة ، لأنّ العتاب يجري بين المحبين ، وهو در بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات ، وإن أزعجت سيف الدولة فهي محبة خالصة ومودة صادقة .

👉 وضع الصورة الفنيّة في البيت .  
👉 صور الشاعر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدر لحسن لفظه ونظمه .

👉 هذا البيت يدل على أنّ العتاب هدية بين الأحاباب .

## المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللّغويّ:

- |                   |  |
|-------------------|--|
| - الشَّبِمْ       | : البارد.  |
| - الغرّة          | : غرّة الرجل وجهه.   |
| - الشّوارد        | : جمع شاردة، قصائد سائرة تُروى بكلّ مكان.  |
| - جراًها          | : الأصل جرّاءها، بمعنى من أجلها.   |
| - وجداننا كلّ شيء | : كلّ شيء نجده أو ندركه.   |
| - الأمّم          | : القريب.  |
| - الرّسُم         | : مفردا رسوم، وهي الناقة التي تسير الرّسيم، والرّسيم ضرب من سير الإبل ، فتؤثّر في الأرض بأخفافها السيرها الشديد. |
| - ضَمِير          | : جبل على يمين قاصد مصر من الشام.  |
| - يَصْم           | : يعيب.  |
| - المِقّة         | : المحبّة.   |

٢. عُدْ إِلَى أَحَدِ مَعَاجِمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَاسْتَخْرِجْ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ:

الكلمة	معناها
الوَخَادَةُ	مفردها الواخدة ، وهي الإبل التي تسير الوخد، وهو ضرب من السير سريع
الدِّيمَ	مفردها الدّيمة ، وهي المطر يدوم في سكون
الذَّمم	مفردها الذمة ، وهي العهد
النَّهْي	مفردها النهية ، وهي العقل

٣. ما الجذرُ اللُّغويُّ لكلِّ من:

الكلمة	: الجذر اللغوي
مَقَّة	: وَمِقَ
يَصْمُ	: وَصَمَ
تَدَّعِي	: دَعَوَ

٤. ما جمعُ كلِّ من :

الكلمة	: جمعها
سَقَم	: أسقام
خَصْم	: خصوم
غَرَّة	: غَرَّرَ

٥. فرِّقْ في المعنى بين كلِّ كلمتين تحتهما خطٌّ في المجموعتين الآتيتين:  
أ- ما كانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمُّ  
- قال البحترى:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَخْلَقْتُ ثَوْبَ التَّغْزُلِ وَأَصْبَحْتُ عَنْ عَيْنِ الْغَيُورِ بِمَعَزِلِ  
فَرُبَّ مَصُونَاتٍ بَكَرْنَ لِنُزْهَةٍ فَوَاقِينَ فِي غَمِّي بِأَنْزِهِ مَنْزِلِ

ب- أرى النوى يقتضيني كلَّ مرحلةٍ لا تستقلُّ بها الوخادة الرُّسْمُ

- تزوجت أسماء بنت أبي بكر الزبير بن العوام وليس له مالٌ ولا موردٌ، فكانت تعلقُ فرسه، وتدقُّ النوى لدبته.

أ	أَخْلَقْنَا أَخْلَقْتُ	: أَجْدَرْنَا : أَبْلَيْتُ
ب	النَّوَى النَّوَى	: البعد : جمع نواة وهي نواة التمر أي بذرتها عد

فرايس  
عابنة

١. ما الغرض الشعري لهذه القصيدة؟  
✓ العتاب

٢. ممّ يشكو الشاعر في البيت الأول؟  
✓ من جفاء سيف الدّلة وبرودة قلبه ، ومن سقم ألم به وأحر قلبه نتيجة هذا الجفاء

٣. وازن الشاعر بين حبّه لسيف الدولة وحبّ الآخرين له، ووضح ذلك.  
✓ حبّ الشاعر لسيف الدولة صادق ليس فيه تملق أو تكلف وقد أنحله وأبرى جسده ، وحب الآخرين لسيف الدولة ظاهره صادق وباطنه متكلف .

٤. برزت الحكمة في أشعار المتنبي ، اذكر ثلاثة أبيات تضمنت الحكمة في القصيدة، ووضحها.  
✓ البيت السادس : إذا لم يميز الإنسان البصير بين النور والظلمة ، فأني نفع له في بصره  
✓ البيت الثاني عشر : المعارف عند أهل العقول عهود وذنم لا يضيعونها .  
✓ البيت الثامن عشر : أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه ، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمة لأصحابها .

٥. ظهر عتاب الشاعر لسيف الدولة جلياً :  
أ - علامّ عاتبه؟

✓ عاتبه على سماعه كلام الواشين فيه .  
ب- بدا الشاعر لبقاً مؤدّباً في عتابه، وضح ذلك في ضوء الأبيات الآتية:  
ما لي أكتّم حُبّاً قدّ برى جسدي      وتَدّعي حُبّ سيفِ الدّولةِ لأممٍ يا مَنْ  
✓ عاتبه بإظهار مدى حبّه له ، هذا الحب الذي أبرى جسده وأنحله وهو كاتم له ، ليتجنب التملق في حبّه كما يدعيه غيره ، بقلوب غير خالصة ، ونيات غير صادقة .

يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ      وجدانناكلّ شيءٍ بعدكم عدّم  
✓ لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة ، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبي ، أو أن يكون للشاعر منه بدل

هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ      قَدْ ضَمَّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ  
✓ أكد الشاعر أن عتابه ما هو إلا محبة ، لأن العتاب يجري بين المحبين ، وهو  
در بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات ، وإن أزعجت سيف الدولة فهي محبة  
خالصة ومودة صادقة

ج- لجأ الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه، منها: التعريض بالرحيل، والتذكير بالواجب  
،وضّح ذلك .

✓ التعريض بالرحيل في قوله :

أرى النوى يقتضيني كلَّ مَرْحَلَةٍ      لا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةَ الرُّسْمُ  
لئِنْ تَرَكُنْ ضَمِيرًا عَنْ مِيَامِنِنَا      لِيَحْدُثَنَّ لَمَنْ وَدَعْتُهُمْ نَدَمٌ  
إِذْ تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا      أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

✓ التذكير بالواجب : في قوله :

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً      إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ نِمَمٌ

٦. دَلِّلْ ببيتٍ من القصيدة على كلِّ من:

أ- اعتداد الشاعر بنفسه .

✓ أَنَامُ مِلءَ جُفُونِي عَنْ سُورِدِهَا      وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ

ب- اعتداد الشاعر بشعره .

✓ أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي      وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

ج- مضمون المثل: "استسمنت ذا ورم".

✓ أَعْيْذُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً      أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فَيَمِنَ شَحْمُهُ وَرَمٌ

٧. استخلص ثلاثاً من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة .  
✓ احترام الصديق ، العدل في معاملة النَّس ، الالتزام بالعهود ، عدم الانخداع بالمظاهر .

٨. كيف تتصرّف في كلّ موقف ممّا يأتي :

أ - حينما تجد عيباً في صديقك .

ب- حينما يجافيك صديقك .

✓ أ+ ب يترك لتقدير المعلم .

٩. ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس النَّاشئ عن الثقة بها والغرور ، بين رأيك في هذا .  
✓ الثقة بالنفس اعتراز الإنسان بنفسه ، وبقدرته على تحقيق أهدافه ، وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقي والتقدم . أمام الغرور فهو توهم الإنسان الشعور بالكمال والعظمة ، وهو سلوك سلبي .

١٠. لو كنت مكان الشاعر ، هل تختار الرّحيل عن سيف الدولة ، وضح وجهة نظرك .  
✓ يترك للطالب

١١. يقال: "العتابُ هديّةُ الأحابِ":

أ - أشر إلى البيت الذي تضمن هذا المعنى .

✓ هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ

قد ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

ب- بيّن إلى أيّ مدى التزم الشاعر هذه المقولة .

✓ أرى الشاعر ملتزماً بذلك ، فما عتابه إلا محبة لسيف الدولة ، ويترك أيضاً للطالب .

١٢. قال أبو العتاهية:

وكمّ من كفيفٍ بصيرِ الفؤادِ      وكمّ من فؤادٍ كفيفِ البصرِ

أ - أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العتاهية.

✓ وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ      إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ

ب- البصر يُري الإنسان ظاهر الأشياء ، والبصيرة تُريه حقائقها ، وضح رأيك في ذلك في

ضوء البيت الذي أشرت إليه .

✓ لا فائدة للإنسان في بصره ، وإن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور . بمعنى يجب أن يكون الإنسان متعقلا فطنا مدركا ذا بصيرة وبعد نظر . ويترك أيضا للطالب

١٣ . ما أهمية أن يتحقق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرّة في تصوّرك؟

✓ يجنب الإنسان كثيرا من الخلافات والخصومات التي قد تقع إذا لم يتحقق من صدق ما يسمع ، ويترك أيضا للطالب .

١٤ . قيل: "إذ رأيت من أخيك زلّة فاطلب له سبعين عذراً، فإن لم تجد فأمّ نفسك":

أ - إلى أيّ مدى تجد أنّ الشّاعر وصديقه قد تمثّلا هذا المعنى من وجهة نظرك ؟  
✓ سيف الدولة استمع إلى كلام الواشين وصدقهم ، وأرض عن المتنبي

ب- ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟

✓ التماس العذر للصديق ، مراجعة النفس ، ترقب الخير . ويترك أيضا للطالب

١٥ . كيف تنظر إلى من يكثر من ذكر محاسنه؟ قدّم له نصحا مقنعا لتثنيّه عن هذا.

✓ إنّ الله تعالى واهب المحاسن في النفس الإنسانية ، وهي ليست من عند البشر فلا تغتر بما لديك . ويترك أيضا للطالب .

## التذوق الجمالي

١. وضح الصورة الفنية في كلِّ ممَّا يأتي:

لَيْتَ الغَمَامَ الذي عندي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إلى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ  
✓ صور الشاعر سيف الدولة سحابا ، وصور إزاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب ، كما صور عطايا سيف الدولة إلى غيره غيوما ماطرة .

هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

✓ صور الشاعر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدر لحسن لفظه ونظمه

٢. وضح الكناية في كلِّ ممَّا تحته خطٌّ في البيتين الآتيين:

وَأَحْرَ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمْ وَمَنْ بَجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقِمٌ  
أَنَا مِ مِلْءِ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَضُّمُ

### الكناية

### الجملة

كناية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبي ، وصدده عنه .  
كناية عن إراحة الفكر ، والاطمئنان

قَلْبُهُ شَبِمْ  
مِلْءَ جُفُونِي

٣. ما دلالة التركيب الذي تحته خطٌّ في البيت الآتي:

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ المَعَارِفَ فِي أَهْلِ النُّهَى نِمَمٌ

✓ أَهْلِ النُّهَى : دلالتها ذوو العقول الراجحة ، ومنهم سيف الدولة .

٤. أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمنٍّ:

أ- هات مثالاً لكلٍّ منها من القصيدة.

ب- ما دلالة استخدام مثل هذه الأساليب؟

الاستفهام	
يفيد الاستفهام هنا التعجب	مَالِي أَكْتَمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأَمَمِ
يفيد الاستفهام هنا النفي	وَمَا أَنْتَفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ
النداء	
يفيد النداء هنا الاستعطاف	يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي فَيْكَ الخِصَامُ وَأَنْتَ الخِصْمُ وَالحَكْمُ

يا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ	وَجَدَانْنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ
وَاحِرَّ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَيْبٌ	وَمَنْ بَجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
<b>التمني</b>	
إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرَّتِهِ	فَلَيْتَ أَنَا بَقَدْرَ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ
لَيْتَ الْعَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِفُهُ	يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ
وجاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة ، فاستطاع بها أن ينفث آلامه ، ويبث عتابه .	

٥. لماذا عبر الشاعر بالفعل الماضي ( نظر، أسمعت) في قوله :  
 أنا لذي نظرَ الأعمى إلى أدبي  
 ✓ لبيان تحقيق معناهما وثبوته

٦. ما العاطفة البارزة في كل بيت مما يأتي:  
 وَحَرَّ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَيْبٌ  
 يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ  
 وَمَنْ بَجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ يَا مَنْ  
 وَجَدَانْنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

العاطفة	البيت الشعري
عاطفة الألم والتحسر	وَحَرَّ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَيْبٌ
عاطفة الحب	يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ
عاطفة الفخر	وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

٧. وظّف المتنبّي بعض مظاهر الطبيعة في قصيدته :  
 أ - أشر إلى ذلك.  
 ✓ الأنوار ، الظلم ، الغمام ، الدّيم ، الصواعق .

ب- ما القيمة الفنيّة لتوظيفها؟  
 ✓ توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر ، ومنسجمًا معها ، فمثلا وصف المطر ومتعلقاته يشي بحزن الشاعر ، وعتابه ، والأنوار والظلم تنسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها في مضمون البيت ، بما يدلّ على قدرته في استلهام عناصر الطبيعة في صور شعرية .

٨. استخرج مثالين على الطّباق ممّا ورد في القصيدة .  
 ✓ الخصم ، الحکم/ تدّعي ، أکتّم / الأنوار ، الظلم / شب ، محرّ / أنام ، يسهر / وجدان ، عدم

## الشَّرْطُ

أسلوب الشَّرْطِ جملة مركبة من جملتين متلازمتين مسبوقتين بأداة شرط، لا يتم معنى أولاهما إلا بالثانية مثل: **إن تدرس تنجح** ، فلا يتم النجاح إلا بشرط وهو الدراسة .

### عناصر جملة الشرط:

من يحسن إلى الناس يشعر بالسعادة

١. أداة الشرط : من

٢. فعل الشرط : يحسن

٣. جواب الشرط : يشعر

جواب  
الشرط

فعل  
الشرط

أداة  
الشرط

وأدوات الشَّرْطِ منها الجازم وغير الجازم .

😊 أدوات الشَّرْطِ **الجازمة**، منها :

١. **حرف الشرط الجازم** : إن

٢. **أسماء الشرط الجازمة** : ( من ، ما ، مهما ، متى ، أيان ، حيثما ، أين ، كيفما ، أي ، أينما )

وتجزم هذه الأدوات فعل الشَّرْطِ وجوابه، نحو قول زهير بن أبي سلمى :

ومن يجعل المعروف في غير أهله **يكن** حمده ذما علي ويندم

😊 أدوات الشَّرْطِ **غير الجازمة**، منها :

١. **حرف الشرط غير الجازمة** : لو ، لولا ، لوما .

٢. **أسماء الشرط الجازمة** : إذا ، كلما

نحو قول الشاعر جرير يرثي زوجته :

لولا الحياء لهاجنى استعبار ولزرت قبرك والحبیب يزار

مثال : إن تسرع تندم

**إن** : حرف شرط جازم يجزم فعلين ، مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب

**تسرع** : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وهو فعل الشرط والفاعل

ضمير مستتر تقديره أنت

**تندم** : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وهو جواب الشرط والفاعل

ضمير مستتر تقديره أنت .

أسلوب الشرط يتكون من : أداة الشرط وفعل الشرط وجواب الشرط

## تدريبات

١. استخراج ممّا يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيّناً فعل الشرط وجوابه:  
أ- قال تعالى: ( إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ) (سورة فاطر، الآية ١٦) .

- إِنْ : أداة شرط جازمة - يَشَأْ : فعل الشرط - يَأْتِ : جواب الشرط

ب- قال تعالى: ( لَوْلا دَفَعُ اللهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ) (سورة البقرة، الآية ٢٥١)  
- لولا : أداة شرط غير جازمة

- فعل الشرط : جملة اسمية من المبتدأ ( دفع ) وخبره المحذوف ( موجود ) ( دفع الله الناس موجود )

- جواب الشرط : جواب الشرط : جملة فعلية (فسدة الأرض )

ج- قال رسول الله ﷺ: "آية المنافق ثلاث: إذ حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أوّتمن خان".

- إذا : أداة شرط غير جازمة - حدّث: فعل الشرط - كذب: جواب الشرط

- إذا : أداة شرط غير جازمة - وعد: فعل الشرط - أخلف: جواب الشرط

- إذا : أداة شرط غير جازمة - أوّتمن: فعل الشرط - خان: جواب الشرط

د- قال الحطيئة: مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعدَمُ جَوازِيَهُ لَا يَذْهَبُ العُرفُ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ

- من : أداة شرط جازمة - يفعل: فعل الشرط - لا يعدم: جواب الشرط

هـ - متى يكثرُ كلامُكَ يكثرُ سَقَطُكَ.

- متى : أداة شرط جازمة - يكثر: فعل الشرط - يكثر: جواب الشرط

٢. استخراج أسلوب الشرط الوارد في كلٍّ من البيتين الآتيين، ثمّ صنّفه إلى جازمٍ وغير جازمٍ:

أ - إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِغُرَّتِهِ فَلَأَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ حُبِّ نَفْسِمْ

ب- إِذْ تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ أَلْ تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

أ - إن: أداة الشرط / جازمة

- جملة (فعل الشرط) / كان يجمعنا حبّ .
- جملة (جواب الشرط) / ليت أنا نقتسم .

ب - إذا : أداة الشرط / غير جازمة

- فعل الشرط / ترّحلتَ
- جواب الشرط : الجملة الاسمية (الراحلون هم )

٣. أدخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية، ثم وظّفها في جملة مفيدة من

إنشائك مع إجراء التغيير اللازم : ( يحترم، تجتهدون، يلقي )

- يحترم : مَنْ يُحترمُ الناسَ يحترمونه .
- تجتهدون : إنْ تجتهدوا تنالوا مبلّغكم .
- يلقي : مهما تفعلْ في صِغْرِكَ تلقَ في كِبْرِكَ .  
متى تحسنْ تلقَ خيراً .

٤. أعرب ما تحته خطّ في العبارة الآتية:

إنْ تتواضعَ للنّاسِ يقدروكَ.

- تتواضعُ :- فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) .

## الصفة المشبهة وصيغة المبالغة

**الصفة المشبهة** : اسم مشتق يُدُلُّ على من يتَّصف بالفعل اتِّصافاً دائماً أو غالباً، وهي تدلُّ على المزايا والطَّباع أو العيوب أو الألوان. وتُصاغ في الغالب من الفعل الثلاثي اللازم، وأشهر أوزانها:

**أفعل** الذي مؤنثه **فعلاء**، نحو: أحمر، حمراء

**فعلان** الذي مؤنثه **فعلى**، نحو: حيران، حيرى

**فُعال**: شجاع

**فَعِل**: أبق

**فَعَل**: بطل

**فَعْل**: ضهم

**فَعِيل**: وسيم

**فَعَال**: رزان .

**وصيغة المبالغة** : اسم مشتق يُدُلُّ على الحدث ومن أو ما يقوم به على وجه الكثرة والمبالغة وتشتق في الأغلب من الفعل الثلاثي المتعدّي. وأشهر أوزان صيغ المبالغة:

**فَعَال**: قرأء، قوأل .

**فَعُول**: غفور ،سؤول.

**فَعِيل**: رحيم ،سميع، عليم.

**مَفْعَال**: مهذار، مكثار، مدرار.

**فَعِل**: فهم ،حذر

**فَاعُول**: فاروق

**فَعِيل**: صديق.

قد تتشابه الصفة المشبهة مع صيغة المبالغة في وزنين هما :

**فَعِيل و فَعِل**

إذا كان من فعل لازم يكون صفة مشبهةً مثل : جميل ، فرح

إذا كان من فعل متعدٍ يكون صيغة مبالغة مثل : سميع ، فهم

١. صُغِ الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

- جَمَلٌ : جَمِيلٌ .
- عَطِشٌ : عَطْشَانٌ / عَطْشَى
- سَهْلٌ : سَهْلٌ
- زَرِقٌ : أَرْقٌ / زَرْقَاءُ
- رَعْنٌ : أَرْعَنُ / رَعْنَاءُ

٢. هَاتِ صِيغَةَ الْمَبَالِغَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

- ضَافٌ : مِضْيَافٌ
- شَكَرَ : شَكُورٌ
- صَامٌ : صَوَّامٌ

٣. مَيِّزْ صِيغَةَ الْمَبَالِغَةِ مِنَ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ فِي مَا يَأْتِي:

- أ - قال تعالى : ( سيعلمون غداً من الكذاب الأشر ) .  
- الكذَّابُ : صِيغَةُ مَبَالِغَةٍ      الأَشْرُ : صِفَةُ مَشْبَهَةٍ
- ب- قال تعالى : ( هذان خصمان اختصموا في ربهم ) .  
- خصمان (خصم) : صِفَةُ مَشْبَهَةٍ .
- ج- قال المتنبي: جَوَادٌ عَلَى الْعِلَاتِ بِالْمَالِ كُلِّهِ      وَلَكِنَّهُ بِالدَّارِ عَيْنَ بَخِيلٍ  
- جَوَادٌ ، بَخِيلٌ : صِفَةُ مَشْبَهَةٍ
- د - ظَنَنْتُ أَنَّ الْحَلَ سَهْلٌ .  
- سَهْلٌ : صِفَةُ مَشْبَهَةٍ .

٤. عُدْ إِلَى الْأَبْيَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأُولَى مِنَ الْقَصِيدَةِ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا صِفَتَيْنِ مَشْبَهَتَيْنِ مَبِينًا وَزَنْهُمَا.

- شَبِمَ : فَعِلٌ      /      - الْخَصْمُ : فَعَلٌ

## الرسالة الشخصية

درست سابقاً أنّ الرّسالة الشخصيةّ كلام مكتوب يتبادلّه شخصان بينهما صداقة أو قرابة أو نحوهما، يكشف الكاتب فيها عن مشاعره وانفعالاته، وقد اختلفت موضوعاتها وفّق المواقف الحياتيّة، فكانت رسائل العتاب، والتهنئة، والاعتذار، والعزاء، والإهداء، والشكر. أمّا أهمّ سماتها الفنيّة، فهي: الوضوح، والبساطة، والإيجاز من غير إخلال بالمعنى، وغلبة العاطفة بقالب بسيط من غير غموض فيه.

اقرأ الرسالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

مِن الشّاعر القروي إلى عباس محمود العقاد:

أخي، أديب العربية، الأستاذ الجليل، السيّد عباس محمود العقاد، أعزّه الله، أمّا بعدُ: فقد قرأتُ حديثكم المنشور في جريدة الأهرام تعلنون فيه رأيكم الجميل في شعر أخيكم وتحلّونه المحلّ الذي يؤهّله لجائزة نوبل، فتبيّن لي أنّ ما أسديتم إليّ الأيدي الأدبيّة في رسائلكم لم يكن إلاّ وَشلاً من بحر تقديركم، وأنكم قد عنيتم بمطالعة ديواني عناية جدية خرجتم منها بما أكسبني هذا الشرف، لو أنّي ظفرت حقاً بجائزة نوبل، ولم تصدقوها بظنّكم، وتقرّوها بموافقتكم، لما اغتبطتُ بها اغتباطي برأيكم. وأكاد أوقن أنّكم لولا إخلاصكم للغة التي وسعت رسالة الرّحمن لما فزتُ منكم بهذا التّصريح، ولو أنّي أشعر النّاس. فلقد نرّضني جلة أعلام الأدب في الشّرق والغرب، ولكننا لن نرّضني عربيّاً مترطناً، يلفظ الضاد داداً، والعين أينا.

حفظكم الله وإيانا لقول ما نراه حقاً، ولو لم يدع لنا صديقاً.

أخوكم الشّاعر القروي: رشيد سليم الخوري

(سجع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، بتصرف).

١- ما مضمون هذه الرّسالة؟

٢- هاتِ ثلاث خصائص للرّسالة ظهرت في ما قرأت.

٣- بيّن معنى كلمة ( وَشلاً ) كما دلّ عليها السّياق.

- ١- رسالة شكر وتقدير من الشاعر القروي إلى عباس محمود العقاد الذي أعلن رأيه الجميل في شعر القروي .
- ٢- الإيجاز ، الوضوح ، غلبة العاطفة .
- ٣- وَشَلًّا : ماءً قليلاً

اكتب رسالة شخصية بما لا يقل عن مئة كلمة في واحد من الموضوعات الآتية :

- شكر على معروف، عتاب، اعتذار، تهنئة.

### التقويم الذاتي

بعد كتابتي الرسالة الشخصية أتأكد من أنني :

- ١ - حدّدت الغرض الرئيس من الرسالة.
- ٢ - بدأت الرسالة بالبسملة وتوجيه التّحية إلى المرسل إليه والسؤال عن أحواله.
- ٣ - راعيت البساطة والتعبير بأسلوب شائق.
- ٤ - راعيت الوضوح في المعاني والبعد عن الغموض والإبهام.
- ٥ - ختمت الرسالة بمشاعر تفيض شوقاً ومحبةً وأنهيتها بالسّلام.

## الثقافة الصحية

## الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرؤه عليك معلمك من كتيب نصوص الاستماع ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية

## الأسئلة

- ١- ما البنسلين؟
- ٢- من مكتشف البنسلين؟ ومتى اكتشفه؟
- ٣- اذكر حدثاً أدى إلى انتشار البنسلين .
- ٤- ورد في النص شكلان دوائيان للبنسلين ، اذكرهما .
- ٥- اذكر اثنين من أعراض حساسية البنسلين .
- ٦- لم يجب فحص المريض قبل علاجه بالبنسلين؟
- ٧- هل تنتج الحساسية عن استعمال الأدوية وحدها ، وضح ذلك .
- ٨- ما واجبنا نحو العلماء الذين قدموا إسهامات جليلة في خدمة الإنسانية؟
- ٩- هل يمكن أن يكتشف الطب علاجاً للأمراض المستعصية؟ بين رأيك .

## إجابات الأسئلة

- ١- البنسلين مضاد حيوي تفرزه بعض سلالات الفطر .
- ٢- الطبيب الأسكتلندي " ألكسندر فليمنج " عام 1928 م
- ٣- ظهرت الحاجة ملحة إليه في الحرب العالمية الثانية ؛ لعلاج التهابات جروح المصابين ، والحد من انتشار العدوى البكتيرية .
- ٤- الحقن ، والتناول بالفهم .
- ٥- الاحمرار ، والطفح الجلدي ، والانتفاخ ، والتورم ، وأحيانا هبوط الضغط ، وضيق التنفس .
- ٦- للتأكد من أن المريض لا يتأثر سلبيًا به ، لأن بعض الناس لديهم حساسية من هذا العلاج
- ٧- لا ، فهناك حساسية تسببها بعض الأطعمة وأخرى من الجو أو في مواسم معينة من السنة في فصل الربيع .
- ٨- تقديرهم والاعتراف بفضلهم والسير على خطاهم . ويترك أيضًا للطالب
- ٩- يمكن أن يكتشف الطب علاجًا للأمراض المستعصية ، بسبب التقدم العلمي . ويترك أيضًا للطالب

## الحساسية

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيّما لدى الأطفال، لها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً على الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

وللحساسية أنواع عدة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الرّبو القصبي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجه أباؤها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرئتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض. ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فأي نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صعب امتصاص البروتينات غير المهضومة. أمّا إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإنّ الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة، وعندها تتكوّن أجسام مضادة تتصدى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية

تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكوّن من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التّصدي له.

وقد تسبّب بعض الأغذية الحسّاسيّة للإنسان من مثل اللّبن، فيعدّ جزيء البروتين في اللّبن مسؤولاً عن حدوث الحساسيّة منه ، وقد تحدث من سكر اللّبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسيّة لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك .

وثمة عوامل طبيعيّة قد تسبب الحساسيّة، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسيّة هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرّر في البطن أو العطس أو الرّشح أو الأزمات الرّبويّة أو الطّفح الجلديّ المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أمّا أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسيّة فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطيّة للجهازين: الجهاز الهضميّ، والجهاز التنفسيّ .

وتصيب الحساسيّة الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدّراسات إلى أنّ للمرأة دوراً أساسيّاً في الوقاية من هذا الدّاء على نحو عام، وحساسيّة الجهاز التنفسيّ على نحو خاص؛ لأنّ التّركيب الجينيّ للأمّ أشدّ تأثيراً من التّركيب الجينيّ للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسيّة. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلّما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات، وأكّدت بعض الدّراسات أنّ نسبة الإصابة بالأنواع الشّديدة من حساسيّة الصّدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

(د. نصر معوض حنفي، الغذاء والوقاية من الأمراض، بتصرّف).

## تعريف بالكاتب

نصر معوض عالم مصريّ حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحلل الأحماض الأمينية، له مؤلفات وكتب منشورة، مثل "التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية"، و "الغذاء والوقاية من الأمراض"، ومنه أخذ هذا النصّ.

## جو النص

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة التي يعاني منها ملايين الأشخاص سنويًا لأسباب تختلف من فرد إلى آخر، ومن مكان إلى آخر، ويبيّن الكاتب في هذا النصّ أهمّ أسباب الحساسية، مثل: غبار الطلع ومواد التنظيف وبعض الأطعمة، وتناول الكاتب أهمّ أعراضها التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفية والجهاز الهضمي والتنفسي، وذكر طرق الوقاية منها داعيًا إلى تجنب الأطعمة التي تسببها، والتقليل من التعرّض إلى البرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها من المسببات الأخرى.

🤔 **الفكرة : مفهوم الحساسية .**

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيّما لدى الأطفال، لها أسباب شتّى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع .

🍏 **معاني الكلمات وجذورها :**

الشتّى: ( شتت ) مختلفة	الشتّى: ( شتت ) مختلفة
تركيب ( لا سيما ) : خاصة	الشتّى: ( شتت ) مختلفة
تنشط : ( نشط )	الشتّى: ( شتت ) مختلفة
	الشتّى: ( شتت ) مختلفة

📌 ما المقصود بالحساسية؟

✓ الجواب كامل الفقرة .

📌 متى تنشط الحساسية؟

✓ تنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع .

📌 من أكثر الناس إصابة بالحساسية؟ ما سبب الحساسية في الربيع؟

🤔 **الفكرة : أسباب الحساسية .**

والحساسية تفاعل غير طبيعيّ يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التّجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السّامة، أو بعض الأدوية مثل المضادّ الحيويّ البنسلين، فضلاً على الدخان الناتج عن عوادم السيّارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والسّائر والسجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولّد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشّعيرات الدّموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

🍏 **معاني الكلمات وجذورها :**

الشائعة : (شيع) المنتشرة	شئى : ( شئت) مختلفة
غبار الطلع : لقاح الأزهار	تركيب ( لا سيما ) : بخاصة
التهيج : (هيج) حدة التأثير	المكتظة : (كظ / كظظ) المزدحمة .
عوادم السيارات : مفردها، عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة.	
أنسجة الجسم : مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ ، والتي تحمل وظيفة محددة كالنسيج الطلائي ، والنسيج العصبي ، وغيرها من أنسجة الجسم .	
الشعيرات الدموية : قنوات دقيقة جدا تشبه الشعر ، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها .	
الأجسام المضادة : بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها .	

س اذكر أربعة أسباب للحساسية .

✓ غبار الطلع ، أو مواد التجميل ، أو شعر الحيوانات ، أو المواد السامة ، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين .

س كيف تحدث الحساسية داخل الجسم؟

✓ تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن ، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها ، ما يؤدي إلى تولد أجسام مضادة دفاعية في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية .

س ما هي طرق وصول مسببات الحساسية إلى داخل جسم الإنسان كما ورد في النص ؟

✓ عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن .

س استعمل تركيب ( لا سيما ) في جملة مفيدة من إنشائك .

✓ أحبُّ الكتبَ ولا سيما كُتُبَ الأدبِ .

س ما مفرد الكلمات التالية (أعراض ، أنسجه ، كائنات ، الحقن)

✓ عرض ، نسيج ، كائن ، حقنة .

س ما الجذر اللغوي للكلمات التالية (الدخان ، تصل ) .

س بين سبب كتابة الهمزة في كلمة ( فيؤدي ) واذكر نوعها .

س استخرج من الفقرة: ١. بدل مطابق ٢. اسم فاعل لفعل غير ثلاثي ٣. اسم مفعول لفعل غير ثلاثي

## الفكرة : أنواع الحساسية .

وللحساسية أنواع عدة؛ منها حساسية الجلد ، وحساسية الجهاز التنفسي ، التي تشمل حساسية الصدر (الرّبو القصبّي ) وحساسية الأنف ، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتّجه أبواغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرّئتين ، وقد تسبب التهابات في العيون ، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض .

## معاني الكلمات وجذورها :

الربو القصبّي : مرض يسبب تضيق متغير في القصبات الهوائية ، تجاوباً مع مثيرات مختلفة .

الأبواغ : مفرد لها بوع وهي خلية تكاثر لا جنسي ، تنقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس ، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها .

الجيوب الأنفية : فراغات مليئة بالهواء تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة ، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه .

جذور الكلمات : التهابات:( لهب ) / فطريات:(فطر) / وسائد:(وسد) / يزداد:(زيد) / مناعة:( منع) / خطورة:(خطر) / المريض:(مرض)

اذكر أنواع الحساسية المذكورة في النص .  
✓ حساسية الجلد ، وحساسية الجهاز التنفسي .

اذكر أنواع حساسية الجهاز التنفسي .  
✓ حساسية الصدر (الرّبو القصبّي ) وحساسية الأنف .

ما هي مخاطر الفطريات التي تكثر في وسائد غرف النوم ؟  
✓ إنّ أبواغها تتّجه بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرّئتين ، وقد تسبب التهابات في العيون .

ما هي أماكن تواجد الفطريات الفطريات ؟ متى تزداد خطورة الحساسية ؟

ما هي أسباب التهابات العيون؟

بين سبب كتابة الهمزة في كلمة (العيون) واذكر نوعها .

ما الجذر اللغوي للكلمات التالية (يزداد ، التنفسي) .

ما مفرد كلمة ( جيوب) .

## الفكرة : طرق الوقاية من الحساسية .

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر ، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها ، وتجنب ترك الأحذية فيها ؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

### معاني الكلمات وجذورها :

الوقاية : (وقى) طرق الحماية .	التهوية : (هوي) فتح النوافذ لدخول الهواء .
تعقيم : (عقم) تنظيفها من الجراثيم .	فترات : (فتر) المدة الفاصلة بين زمنين .
حجرة : (حجر) جزء من المنزل	يستنشقها : (نشق) جذب النفس .
تكديس : (كدس) جعل الأشياء بعضها فوق بعض .	الجراثيم : (جرثم) كائن حي دقيق لا يرى بالعين المجردة

س كيف نقي أنفسنا من الإصابة بمسببات الحساسية؟

✓ الجواب من بتغيير الوسائد ... إلى وتجنب ترك الأحذية فيها .

س علل تجنب ترك الأحذية والملابس خارج أماكنها في غرف النوم؟

✓ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه .

س علل ضرورة تهوية المنزل . / علل تعرض محتويات الغرف لأشعة

✓ لتعقيمها من الجراثيم .

س اضبط بالشكل حرف الفاء في كلمة ( الفطريات )،

✓ الفُطريات .

س ما مفرد الكلمات التالية ( جراثيم ، منازل ، أحذية ، مصادر ، ) .

✓ جُرثوم ، منزل ، حذاء ، مصدر .

س ما الجذر اللغوي للكلمات التالية (مصادر، ) .

س بين سبب كتابة الهمزة في كلمة ( الوسائد ) واذكر نوعها .

س استخرج من الفقرة : ١. بدل مطابق ٢. اسم فاعل لفعل ثلاثي ٣. اسم فاعل لفعل غير ثلاثي

## الفكرة : الحساسية نحو نوع معين من الغذاء. 🤖

ومن أنواع الحساسية أيضا حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فأي نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صعب امتصاص البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإنّ الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة ، وعندها تتكوّن أجسام مضادة تتصدّى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية ، ويمكن القول إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكوّن من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدّي له.

### 🍎 معاني الكلمات وجذورها : أجسام

تکمن : ( کمن ) تسخّفي

المهضومة : ( هضم ) تحويل الطعام إلى صورة صالحة للغذاء  
تتصدّى لها : ( صد ) تواجهها

س ما هو التحسس الغذائي؟

✓ حساسية الإنسان نحو معين من الغذاء ، لوصول أي بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم .

س أين تكمن خطورة امتصاص الأمعاء البروتينات غير المهضومة ؟  
✓ الجواب يبدأ من تكمن في تعامل.... إلى تعرف بأمراض الحساسية

س بين أطراف المعركة الكيميائية التي تحدث في الجسم.  
✓ تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة .

س من أين تتكون الأجسام المضادة وما هي وظيفتها ؟  
✓ تتكوّن من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدّي له.

س كيف يحدث التحسس الغذائي في الجسم؟  
✓ عندما لا تستطيع المعدة هضم بعض البروتينات وتصل إلى الأمعاء وتقوم الأمعاء بامتصاصها فيتعامل معها الجسم على أنها أجسام غريبة وعندها تتكوّن أجسام مضادة تتصدّى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية .

س اوضّح الصّور الفنيّة في العبارة الآتية : "إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك

كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة له".

✓ صور الكاتب الحساسية معركة ، وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة .

تتبين سبب كتابة الهمزة في الكلمات ( غذاء ، إلى ) واذكر نوعها .

تستخرج من الفقرة صفة مشبهة .

تتضمن مفرد كلمة (البروتينات)

### الفكرة : بعض الأغذية تسبب الحساسية للإنسان .

وقد تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعدّ جزيء البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه ، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك .

### معاني الكلمات وجذورها :

اللاكتوز: سكر يستخرج من الحليب  
وجيزة: (وجز) قصيرة

تتذكر الأغذية التي تسبب الحساسية كما وردت في النص .  
✓ اللبن والبيض والسّمك .

تذكر عرّضين لحساسية اللبن .  
✓ انتفاخ في المعدة ، مغص وإسهال .

تضبط بالشكل حرفي الميم والعين في كلمة (معدة) مبيّناً أوجه ضبط الكلمة .  
✓ مَعِدَة و مِعْدَة .

تتبين سبب كتابة الهمزة في الكلمات (جزيء ، انتفاخاً) واذكر نوعها .

تستخرج من الفقرة اسم مفعول لفعل ثلاثي

## الفكرة : بعض العوامل الطبيعية تسبب الحساسية لدى الإنسان .

وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرّضا للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي .

### معاني الكلمات وجذورها :

ثمة : اسم إشارة للمكان البعيد بمعنى هناك | وجيزة : (وجز) قصيرة  
الأغشية المخاطية : تبطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالقلم والأذنين والأنف تستخدم في الهضم والإفراز .

اذكر بعض العوامل الطبيعية التي تسبب الحساسية كما وردت في النص .  
✓ درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس.

اذكر أعراض الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة.  
✓ بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم .

ما أكثر أنسجة الجسم تعرّضا للإصابة بالحساسية؟  
✓ أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي .

اضبط بالشكل حرف الراء في كلمة ( الربوية) .  
✓ الربوية .

ما الجذر اللغوي للكلمات التالية (الحرارة ، انتفاخات) .

بين سبب كتابة الهزة في كلمة (الجسم) واذكر نوعها .

استخرج من الفقرة : ١. بدل تفصيل ٢. اسم فاعل لفعل ثلاثي  
٣. اسم فاعل لفعل غير ثلاثي ٤. اسم مفعول لفعل ثلاثي

## الفكرة : دور الأم في الوقاية من الحساسية .

وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمات، وأكّدت بعض الدراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

### معاني الكلمات وجذورها :

المعمورة: ( عمر ) الأرض المبنية أو المسكونة | الداء : ( دوا ) المرض  
الاستعداد: جذرها ( عدّ / عدّد )

التركيب الجيني : مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل كائن حي .

الحساسية مرض من أمراض العصر .

✓ لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة .

لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية .

✓ لأخطاره على كل من يصاب به .

علل يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية .

✓ لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية .

متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟

✓ كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمات .

٢ . اسم تفضيل

استخرج من الفقرة : ١ . بدل مطابق

٣ . اسم مفعول لفعل ثلاثي

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- **عوادم السيارات** : مفردها، عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة.
- **المكتظة** : المزدحمة.
- **التكديس** : جعل الأشياء بعضها فوق بعض.
- **تتصدى لها** : تواجهها.

٢- عُد إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الكلمة	المعنى
الوجيزة	القصيرة
التهيج	حدة التأثير
المعمورة	الأرض المبنية أو المسكونة

٣- ابحث في أحد معاجم المصطلحات الطبيّة عن معنى كلِّ ممّا يأتي:

**أنسجة الجسم** : مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ ، والتي تحمل وظيفة محددة كالنسيج الطلائي ، والنسيج العصبي ، وغيرها من أنسجة الجسم .  
**الشعيرات الدموية** : قنوات دقيقة جدا تشبه الشعر ، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها .

**الجيوب الأنفية** : فراغات مليئة بالهواء تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة ، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه .

**الأجسام المضادة** : بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها .

**الأغشية المخاطية** : تبطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالقلم والأذنين والأنف تستخدم في الهضم والإفراز .

**الربو القصبي** : مرض يسبب تضيق متغير في القصبات الهوائية ، تجاوبا مع مثبرات مختلفة .

الأبواع: مفردها بوع وهي خلية تكاثر لا جنسي ، تنقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس ، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها .

التركيب الجيني: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل كائن حي .

٤- ما الجذر اللغوي لكل كلمة من الكلمات الآتية:

الكلمة	الجذر
التهابات	لَهَبَ
مكتظ	كظ / كظظ
الاستعداد	عدّ / عدّد

٥- عُدّ إلى أحد المعاجم واستخرج مفرد كلمة (جراثيم) .

✓ جُرثوم

٦- اضبط بالشكل حرفي الميم والعين في كلمة (معدة) بالرجوع إلى أحد المعاجم، مبيّنًا أوجه ضبط الكلمة .

✓ مَعِدَة و مِعْدَة .

٧- اضبط بالشكل حرف الفاء في كلمة (الفطريات)، والراء في كلمة (الرّبوية) .

✓ الفُطريات ، الرّبوية .

٨- استعمل تركيب (ولا سيما) في جملة مفيدة من إنشائك .

✓ أحبُّ الكتبَ ولا سيما كُتُبَ الأدب

١- في ضوء فهمك النصّ، أجب عن ما يأتي:

أ- ما المقصود بالحساسية؟

✓ **الحساسية:** - مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال ، ولها أسباب شتى ، وتنشيط في مواسم معينة ، وخاصة في نهاية موسم البرد ، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع .

ب- اذكر أربعة أسباب للحساسية.

✓ تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة ، مثل : غبار الطلع ، أو مواد التجميل ، أو شعر الحيوانات ، أو المواد السامة ، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين

ج- كيف تحدث الحساسية داخل الجسم؟

✓ تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن ، فتهدج الأماكن التي وصلت إليها ، ما يؤدي إلى تولد أجسام مضادة دفاعية في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية .

٢- تقيم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد معنا في البيوت، كيف نقي أنفسنا من

خطر الإصابة بها؟

✓ يمكن الوقاية منها بتغيير الوسائد على فترات متقاربة ، واستعمال مواد تنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً ، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد وضرورة التهوية الدائمة والمستمرة للمنازل ، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر ، لتعقيمها من الجراثيم ، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها ، وتجنب ترك الأحذية فيها .

٣- وضح المقصود بالتحسس الغذائي.

✓ حساسية الإنسان نحو معين من الغذاء ، لوصول أي بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم .

٤- اذكر عرضين لكل من:

أ- حساسية اللبن.

✓ انتفاخ في المعدة ، مغص وإسهال .

ب- الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة.

✓ بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوئية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم

٥- علل ما يأتي:

أ - الحساسية مرض من أمراض العصر.

✓ لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة

ب- لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية .

✓ لأخطاره على كل من يصاب به .

ج- يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية.

✓ لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.

٦- وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية.

✓ التلوث يعني إمكانية وصول أي نوع من الجراثيم إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها .

٧- ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسية؟

✓ أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي ، والجهاز التنفسي.

٨- متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟

✓ كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمات .

٩- بعد دراستك النصّ، اقترح تدبير يمكن أن تجنّبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا

اليوميّة في كل حالة من الحالات الآتية:

أ- سوء استخدام المنظفات.

✓ اتباع الإرشادات والتعليمات الصحيحة في استخدام المنظفات كاستخدام الكمّات والقفازات .

ب- انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السّكن.

✓ وضع الفلاتر على مداخن المصانع للتقليل من انبعاث الغازات السامة ، سن قوانين دولية ومحلية لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحد المسموح به ، زراعة الأشجار لتنقية الهواء ، السكن في أماكن بعيدة عن المصانع قدر المستطاع .

ج- ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها.

✓ استخدام التدفئة المناسبة والملابس الواقية في حالة انخفاض درجات الحرارة واستخدام أجهزة التكييف المناسبة في حالة ارتفاع الحرارة ، وتجنب التعرض لأشعة الشمس المباشرة . ويترك أيضا للطالب .

١٠- يقال: المعدة بيت الداء، والجَمِيّة هي الدّواء، ناقش هذا الرأى في ضوء فهمك النصّ.

✓ تجنب الأطعمة التي تسبب الحساسية عن كل فرد . ويترك أيضا للطالب .

١١- اذكر أهمّ الموضوعات الصحيّة التي ينبغي أن نمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنّب

أضرارها في رأيك .

✓ أمراض : السكري ، والسرطان ، وارتفاع ضغط الدم ، والسمنة ، وغيرها .

ويترك أيضا للطالب .

١٢- اذكر سلوكيات يقوم بها لإنسان يمكن أن تؤثر في صحّته إيجابًا وسلبًا.

✓ سلبًا : التدخين ، تناول الوجبات السريعة .

إيجابًا : شرب الماء الكافي ، تناول الغذاء المتوازن ، ممارسة الرياضة

ويترك أيضا للطالب .

١٣ - حققت الثورة الصناعية للبشرية فوائد كثيرة جلبت معها أضراراً صحية، بيّن كيف نفيد

من منجزاتها، ونتجنب أضرارها من وجهة نظرنا.

✓ أجهزة الاتصال الحديثة وأضرارها ، أكياس البلاستيك وأضرارها ، الصناعات والأبخرة السامة الناتجة عنها وأضرارها .

التعامل بحذر مع كل منها للاستفادة منها وتجنب أضرارها . ويترك أيضاً للطالب

## التذوق الجمالي

١- وضّح الصّور الفنيّة في العبارة الآتية : "إنّ هذا النوع التذوق من الحساسيّة هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادّة له".

✓ صور الكاتب الحساسية معركة ، وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة

٢- من خصائص المقالة العلميّة استخدام المصطلحات العلميّة، والاستناد إلى الحقائق ومخاطبة العقل، مثلاً لكلّ واحدة من هذه الخصائص من النصّ.

✓ المصطلحات العلمية : مثل الربو القصبي ، الفطريات ، سكر اللبن ،... الخ

✓ الاستناد إلى الحقائق : مثل تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان

✓ مخاطبة العقل : مثل استخدام لغة علمية مباشرة ، وندرة الصور الفنية

٣- بيّن إلى أيّ مدى وُفق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تثقيف المتلقّي صحياً والتأثير فيه.

✓ كان الكاتب موفقاً في إيصال فكرته إلى حد كبير ؛ لأنه التزم سمات المقال العلمي من حيث تسلسل الأفكار ، والاعتماد على الحقائق العلمية ، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارات والمعاني المباشرة مخاطباً العقل لا العاطفة ؛ إذ عرف الحساسية وذكر مسبباتها وأنواعها وأعراضها وطرق الوقاية منها .

### البدل

البدل تابع مقصود بالحكم يتبع اسماً سابقاً له في الإعراب يسمّى المُبدل منه، ويعمل على إيضاحه.

### أنواع البدل:

١. **بدل المطابق أو بدل كل من كل** ، نحو: قوله تعالى: { جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَاماً لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ } .

يغلب أن يكون الاسم المعرف بأل الواقع بعد اسم الإشارة بدلاً مطابقاً نحو: قولنا: هذا الرجل كريم .

وقولنا: "المرء بأصغريه : قلبه ولسانه"، وهو هنا بدل تفصيلي.

٢. **بدل بعض من كل أو بدل الجزء من كل** ، نحو: قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (1) قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً (2) نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً }

٣. **بدل الاشتمال** ، نحو: يطمئنُّ القارئُ إلى المكتبةِ جوّها لهادئ .

😊 يتصل ببدل البعض من كل وبدل الاشتمال في الغالب ضمير يعود على المبدل منه ويربطه به ويطابقه في جنسه وعدده .

١. عَيِّنِ البَدَلَ فِي مَا يَأْتِي، وَاذْكُرْ نَوْعَهُ :

أ- قَالَ تَعَالَى: { وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (52) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ } .

ب- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : { عَيْنَانِ لَا تَمْسَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ } .

ج- قَالَ الشَّاعِرُ: أَدَاوِي جُحُودَ الْقَلْبِ بِالْبِرِّ وَالتَّقَى وَلَا يَسْتَوِي الْقَلْبَانِ: قَاسٍ وَرَاحِمٌ  
د- أَفَادَتْنِي الْمَكْتَبَةُ مَرَّجُهَا .

هـ- أَدَهَشَنِي الطَّالِبُ تَقْمَصُهُ شَخْصِيَّةَ الْبَطْلِ فِي الْمَسْرَحِيَّةِ .

الرقم	البَدَل	نَوْعُهُ
أ	صراط (الثانية)	بَدَلٌ مُطَابِقٌ
ب	عَيْنُ الْأُولَى	بَدَلٌ تَفْصِيلٌ
ج	قاسٍ	بَدَلٌ تَفْصِيلٌ
د	مراجعتها	بَدَلٌ بَعْضٌ مِنْ كُلِّ
هـ	تَقْمَصُهُ	بَدَلٌ اشْتِمَالٌ

٢. اضْبُطْ بِالشَّكْلِ أَوْ آخِرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ :

أ - اسْتَلَذَّ الضَّيْفُ الطَّعَامَ مَذَاقَهُ.

ب- أَعَدَّ الطَّالِبُ الْبَحْثَ خَطَّتَهُ.

✓ مَذَاقَهُ / خُطَّتَهُ

### ٣. أعرب ما تحته خطً في ما يأتي إعرابًا تامًا:

أ - قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ (سورة الإسراء، الآية ٩).

ب - تصفحتُ الديوانَ نصفه.

ج - أربعُ خصالٍ يسودُ بها المرءُ: العلمُ والأدبُ والعفةُ والأمانة.

د - شممتُ الوردَةَ أريجها.

الرقم	البدل	إعرابه
أ	الْقُرْآنَ	بدل مطابق منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ب	نصفه	بدل بعض من كل منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
ج	العلمُ	بدل تفصيل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
د	أريجها	بدل اشتمال منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

٤. عُدْ إلى الفقرات: الثانية، والسابعة، والأخيرة من النصّ، واستخرج منها أمثلة على البدل

الفقرة	أمثلة البدل
الفقرة الثانية	بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين البنسلين : بدل مطابق .
الفقرة السابعة	للجهازين : الجهاز الهضمي ، والجهاز التنفسي الجهاز : بدل تفصيل .
الفقرة الأخيرة	للمرأة دورا أساسيا في الوقاية من هذا الداء . الداء: بدل مطابق

## اسما المكان والزمان

اسمان مشتقان يدلّان على الحدث وزمان وقوعه أو مكان وقوعه، ويُصاغان من:

أ- **الفعل الثلاثي على** :

١. **وزن (مَفْعَل)** : إذا كان مضارع الفعل مضموم العين أو مفتوح العين أو معتلاً ناقصاً، نحو: مَكْتَب، مَسْبَح، مَرْمَى.

٢. **وزن (مَفْعِل)** : إذا كان مضارعه مكسور العين أو معتلاً مثلاً واولياً، نحو: مَجْلِس، مَوْقِف، مَوْلِد.

ب- **ومن غير الثلاثي** : على طريقة صياغة اسم المفعول، نحو: مُسْتَوْدَع، مُرْتَقِب، مُنْتَهَى .

### تدريبات :

١. صغ اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع ضبط عين الكلمة :

الأفعال	اسم المكان / الزمان
أوى	مَأْوَى
استوصف	مُسْتَوْصَف
وعد	مَوْعِد
لعب	مَلْعَب
التقى	مُلْتَقَى

٢. يخطئ بعض الناس في لفظ كلمة (معرض) كما في قولهم: "زُرْتُ مَعْرَضَ الألبسة"، اذكر اللفظ الصحيح، اعتمداً على ما ورد في القواعد السابقة.

✓ الصواب كسر الراء (عين الكلمة) : مَعْرِضُ أَي على وزن (مَفْعِل) لأن مضارع عرض: يعرض .

٣. ميّز اسم المكان من اسم الزّمان في ما يأتي:

أ - قال تعالى: { سَلِّمْهُنَّ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ } سورة القدر، الآية (5).

ب - قال تعالى ﴿أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما \* خالدین فیها حسنتٌ مُستقرّاً ومُقاماً﴾

ج- قال الشنفرى : وفي الأَرْضِ مَنأى لِلْكَرِيمِ عَنِ الأَذَى وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ القَلْبِ مُتَعَزِّلٌ

د- النادي الثقافي متلقى الشباب .

هـ - المورد العذب كثير الزحام .

و- موعد الاجتماع عند الساعة التاسعة صباحا اليوم .

الرقم	اسم المكان أو الزمان
أ	مطلع : اسم زمان .
ب	مُستقرّاً : اسم مكان / مُقاماً : اسما مكان
ج	منأى : اسم مكان
د	مُلتقى : اسم مكان
هـ	المُورِد : اسم مكان
و	مَوْعِد : اسم زمان

٤. عُدْ إلى الفقرتين الأولى والرابعة من النصّ، واستخرج منهما اسم زمان واسم مكان.

✓ اسم زمان : موسم ، ومواسم : مفردها مَوْسِم .

✓ اسم مكان : منازل : ومفردها مَنزِل

## التلخيص

درست سابقاً أنّ التلخيص فنّ نثريّ، يقوم على قراءة النصّ، ثم إعادة صوغه من جديد بلغة الكاتب الخاصة بإيجاز وتكثيف من غير إخلال بأفكاره ومعانيه التي أرادها صاحب النصّ الأصلي، ومن أهم شروطه الأمانة في نقل الأفكار، وتدوينها بدقّة بلا زيادة أو نقص في المعاني، وإظهار النصّ الجديد في حدود الحجم المحدّد.

ومن ثم فإنّ التلخيص عبارة عن نصّ قصير يحوي مادة نصّ أطول منه بالتّباع الخطوات الآتية:

- ١- قراءة النصّ الأصليّ، وفهم الموضوع .
  - ٢- استخراج الأفكار الرئيسة، وترك الأفكار الثانوية .
  - ٣- إعادة صياغة النصّ بلغتنا الخاصة من غير الرجوع إلى النصّ الأصليّ .
  - ٤- المحافظة على الأفكار من غير تدخّل أو إصدار أحكام .
- عُدّ إلى نصّ (الحساسيّة) ولخصه في حدود مئة كلمة محافظاً على أفكاره، ومراعياً ما تعلّمته في التلخيص .

### التقويم الذاتي

بعد تلخيصي نصّ "الحساسيّة" أتأكد من أنّني:

- ١- قرأتُ النصّ الأصليّ وفهمته جيداً.
- ٢- استخرجت الأفكار الرئيسة، وتركتُ الأفكار الثانوية.
- ٣- أعدتُ صياغة النصّ بلغتي الخاصة.
- ٤- حافظتُ على الأفكار من غير تدخّل أو إصدار أحكام.
- ٥- كتبتّه في حدود مئة كلمة.

## وأنتَ الحب يا أردن

### الاستماع

استمع إلى النصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كتيّب نصوص الاستماع، ثم أجب عن

الأسئلة الآتية:

- ١- ما الغرض من إنشاء السدود التخزينية في الأردنّ؟
- ٢- أين يقع سدّ وادي العرب؟
- ٣- صف المنطقة المحيطة بالسدّ.
- ٤- ما الموسم المناسب لزيارة منطقة السدّ؟ ولماذا؟
- ٥- يُنصح بتجنّب زيارة وادي العرب وقت المنخفضات الجوية، علّل.
- ٦- سمّ سدّين آخرين في الأردنّ.
- ٧- اذكر سبباً أخرى غير إنشاء السدود للاستفادة من المياه السطحية.
- ٨- بم تنصح زوّار السدود لاتّقاء خطر الغرق؟

### إجابة أسئلة الاستماع

- ١- للاستفادة من مياه الأمطار ، وزيارة المخزون المائي .
- ٢- في الجهة الشمالية الغربية من مدينة إربد .
- ٣- تتميز المنطقة المحيطة بالسد بانتشار الغطاء العشبي الأخضر ، ولا سيما في فصلي الشتاء والربيع .
- ٤- فصل الربيع ؛ لاعتدال الطقس ودرجات الحرارة .
- ٥- لمخاطر الغرق نتيجة لتدفق المياه .
- ٦- سد زقلاب ، سدّ وادي شعيب . ويترك أيضا للطالب .
- ٧- حفر الآبار ، تركيب المزاريب وتوجيهها إلى الآبار ، حفر القنوات . ويترك أيضا للطالب

٨- تجنب زيارة السودان وقت المنخفضات الجوية الشديدة وتجنب الاقتراب من مياه السودان المتدفقة .

## التحدّث

- ١- تحدّث إلى زملائك عن ذكرياتك في الأرض التي نشأت عليها .
- ٢- حاور زملاءك في قول أبي تمام:  
كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى  
وَحَنِينُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلٍ

## ساكتب عنك يا وطني

## شرح المقطع الأول :

يعبر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه ، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه ، وصور هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ . ويرفع راية حبّه للأردن تعبيراً عن حنينه وانتمائته إليه ، ويكتب كل ما يليق ببلده من عبارات جميلة ، ويذكر الشاعر أن الأردن بلد الخير والعطاء لكلّ من يحتاجه ، فهو البشري والأمل ويلبي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه ، في كل الأوقات ليلاً أو نهاراً ، شمسا أو ظلمة ، لينهي أوجاع غربته ، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه ، مجتازاً كل العوائق المادية بحراً وبراً وجواً ، وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزة .

" وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن " : صور كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة دفعة شوقه إلى كتابتها

## ما مفرد كلّ مما يأتي :

الرّبي	المحّن	ظلال	والأوجاع	والمحّن	سفن
الرّبوة	المحنة	ظلّ	وجع	محنة	سفينة

## ما جمع كلّ مما يأتي :

البشري	البشارة	وطن	لوحة	الزمن	عزيز
البشر	البشائر	أوطان	لوحات	أزمنة	أعزاء

ساكتب عنك يا وطني  
وأرسم لوحةً للشوق تسكنُ رحلةَ الزمنِ  
وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملها وتحملني  
ساكتبُ كلَّ ما أهوى  
وما يخلو إلى الوطنِ  
سأذكرُ أنّك البشري  
وكلُّ الخيرِ للبشرِ  
فأتي كلّما هتفتُ  
ظلالُ الشوقِ تطلبني  
وأتي كلّما امتدّت ذراعك كي تعانقني  
بشوقٍ ثمّ تحضنني  
سأتي كلّما نهضتُ  
رُبّاك الطهرُ تسألني  
سأتي في شعاعِ الشّمسِ والظلماءِ والقمرِ  
سأرجعُ للرّبي طوعاً  
وأحملُ غربتي شوقاً  
وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمحنِ  
سأتي حالماً تدعو  
بلا خيلٍ  
ولا طيرٍ  
ولا سفنٍ  
عزيزاً كنتَ ولتبقُ  
مدى الأيامِ يا وطني

## 🍏 معاني الكلمات وجذورها :

شعاع : ( شعّ ، شعع ) ضوء الشمس والظلماء : ( ظلم ) الظلمة	رأية : ( ربي ) علم أهوى : ( هوى ) أعشق
طوعاً : ( طوع ) الانقياد والخضوع	البُشرى : ( بشر ) الخبر المفرح
غربتي : ( غرب ) البعد عن الوطن	هتفتُ : ( هتف ) صاحتُ
أطوي : ( طوي ) ينهي رحلته ليبدأ من جديد	الشوق : ( شوق ) نزوع النفس إلى الشيء وتعلقها به
والمِحَن : ( محن ) البلاء والشدة	تعانقني : ( عنق ) ضمه إلى صدره
عزيز : ( عزز ) مُكْرَم منيع ، قوي	رُبَاكُ : ( ربو ) ما ارتفع من الأرض
مدى الأيام : ( مدي ) طول الأيام	الطَهْرُ : ( طهر ) التنظيف الخالي من الدنس
	امتدّت : ( مدّ / مدد )

## 📖 أوضح الصورة الفنية في كل عبارة من العبارات الآتية :

- وأرسمُ لوحةً للشوقِ تسكنُ رحلةَ الزّمنِ . ✓ صور كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها ) لوحة جميلة ، دفعة شوقه إلى كتابتها .
- فأتي كلما هتفتُ ظلالُ الشوقِ تطلبُني . ✓ صور الشاعر شوقه لوطنه ظلالاتلازمه ، وصور الظلال أشخاصا تناديه وتطلبه
- وأتي كلما امتدّت ذراعُك كي تعانقني . ✓ صور الشاعر الوطن إنسانا يمد ذراعه ليعانقه .
- سأتي كلما نهضتُ رُبَاكُ الطَهْرُ تسألني . ✓ صور الشاعر الجبال في وانه أشخاصا تسأله العودة .

## 📖 ما دلالة كل من:

- وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمِحَن : قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة
- سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر : عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف .

## 📖 ما الغرض من:

📖 تكرار لا النافية في قوله "بلا خيل، ولا طير، ولا سفن". ✓ تأكد النفي ، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة نقله .
--

س استخدام السين في قوله: سأذكر، سأتي، سأجعل، سأبقى.  
✓ السين تدل على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب .

س ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: "تسامى، تعلو، تنامى"؟  
✓ كل هذه الأفعال فيها معنى السمو والرفعة والنمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردن .

س ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضح دلالة ذلك.  
✓ "رباك، الشمس، القمر، الربى، ربيعك، الليل، سهلا، صحراء"،  
عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعرية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي اشد ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأن هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيدا كان أم قريبا .

س لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن كيف عبر الشاعر عن هذا المعنى؟  
✓ في قوله: "سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن" بمعنى أن العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحرا أو برا أو جوا تقله إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزا أمامه .

س علام يدلّ عدم وقوف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن؟  
✓ يدل ذلك على شدة شوقه لوطنه، وتعلقه به .

س انتقى الشاعر كلّ ما هو جميل من الكلمات ليعبر بها عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع؟

✓ قوله: "سأكتب كل ما أهوى، وما يخلو إلى الوطن" فالأردن بلد الخير والعطاء والمساعدة لكل من يحتاجه ويلجأ إليه .

س استخرج من النص ما يدل على أنّ الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه.  
✓ وأطوي رحلة الأوجاع والمحن .

## المقطع الثاني :

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى  
وأحيا فيك حتى لحظة القدر  
سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر  
وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر  
وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر  
ولست أكون مغترباً  
إذا طوّفت في الدنيا  
وعدت إليك في شوق  
وحباً لا حدود له  
سأتي في رياح الليل إحصاراً  
وأتي في نسيم الفجر أحلاماً  
فأنت العالم المزروع في ذاتي  
وأنت أنا  
وأنت بشارة الخبر  
وأنت الحب يا أردن  
أنت الطيف والوجدان في الأفكار والأصور

## شرح المقطع الثاني :

يعبر الشاعر عن التوحد بين ذاته والوطن ، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدرة (موته) ، وغن كان بعيداً عنه ، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن ، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره . وجعل تراب وطنه ومياهه وربيعه صوراً يعبر بها عن انتمائه للوطن ؛ فبعلو تراب الوطن ينبض قلبه ، وبمياه يزيل قسوة غربته ، وبربيعته تبهج أيامه . ويرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه ، ويقول : لا أكون مغترباً عن وطني إذا تنقلت وترحلت بعيداً عنه ، ثم عدت إليه حاملاً أشواقي وحيبي الذي لا حدود له . ويبدو الشاعر متلهفاً للعودة في الليل أو الفجر وفي أي وقت لإحصار ، فالأردن مزروع في ذات الشاعر ، وهو البشارة السارة والخير في نفسه . ويعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما "أنت أنا" فالوطن هو الشاعر والوطن هو منبع الشعور والملهم ، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر ، وهو حاضر في وجدانه وإن كان بعيداً عنه .

## استخرج من المقطع

- فعل مضارع معتل الآخر .
- مصدر مرة .
- فعل مسند إلى المتكلم .
- اسم مفعول لفعل ثلاثي
- طباق .

أعرب الفعل (سأبقى) . الوارد في النص  
علل سبب كتابة الهمزة في ( إليك )  
صغ اسم المرة من الفعل (طاف ، أعان)  
صغ اسم الهيئة من الفعلين (نسج ، التفت)

سأما مفرد كل مما يأتي :			س
الأفكار	الحدود	الأفكار	أحلاماً
صورة	فكرة	الحد	حلم

سأما جمع كل مما يأتي :				
العالم	إحصاراً	الدهر	خفقة	القدر
عالم	أعاصير	دهور	خفقات	أقذار

## 🍏 ماني الكلمات وجذورها :

مدى : (مدي) غايته ومنتهاه ،طوال الحياة	بهجة : (بهج) فرحة
القدر : (قدر) الموت	طوّفتُ : (طوف) تجولتُ
تسامى : (سمو) تفاخر وتعالى	إعصاراً : (عصر) ريح شديدة ترتفع كالعامود إلى السماء.
خَفَقَة : (خفق) الحركة والاضطراب	نسيم : (نسم) الريح الخفيفة اللينة
يَبْدُدُ : (بدد) يُبعد	أحلاماً : (حلم) ما يراه الإنسان في نومة
الدَّهْرُ : (دهر) الزمن	ذاتي : نفسي
وَأَنسَجُ : (نسج) أحبك	الطَّيْفُ : (طوف) الخيال الطائف وهو ما يراه النائم
يَخْذُ : (خذ) يبقى ، البقاء والدوام	وَالوِجْدَانُ : (وجد) مبع الشعور باللذة والألم

## 📖 أوضح الصورة الفنية في كل عبارة من العبارات الآتية :

سأجعلُ من ترابك إذ تسامى خَفَقَة الصدرِ : صور الشاعر تراب الوطن بنبض صدره
وأغسلُ في مياهك ما يبَدُدُ قسوةَ الدَّهْرِ : صور قسوة الدهر بالأوساخ التي تغسلها مياه الوطن
وَأَنسَجُ مِنْ ربيعك ما يَخْذُ بهجةَ العُمُرِ : صور الربيع بالخيوط التي تنسج
سأتي في رياح الليل إعصاراً : صور قوة مجيئه إلى الوطن بالإعصار
فأنت العالم المزروع في ذاتي : صور ذاته بالتربة والوطن بالنبات المزروع فيها .
وأنتَ الحبُّ يا أردنُ : صور الوطن بالمحبة
أنتَ الطَّيْفُ والوِجْدَانُ في الأفكارِ والصورِ : صور الوطن بالأحلام

## 📖 ما دلالة : أنت الطَّيْفُ والوِجْدَانُ في الأفكارِ والصورِ.

✓ حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله .

📖 تضمّن المقطع ما يدلّ على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟  
✓ في قوله : " سأتي في رياح الليل إعصاراً ، وأتي في نسيم الفجر أحلاماً " .

📖 استنتج ما يدلّ على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه .

✓ قوله : " وأنتَ الحبُّ يا أردنُ " ، " أنتَ الطَّيْفُ في الوجدان والأفكار والصور " .

📖 استخرج من القصيدة ما يدلّ على أنّ حبّ الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتّى مماته .  
✓ "سأبقى فيك لا أحيا سواك مدى ، وأحيا فيك حتى لحظة القدر"

## المقطع الثالث:

حمالك الله يا أردن يا وطناً  
تنامي في محبتنا  
مع التاريخ والبنيان والسير  
لك الرايات نُعلّيها  
لتخفق في ديار المجد مُلهمةً  
برؤيا أنتَ تحملها  
ومجد أنتَ صانعُه  
ورافعُ رايةِ العربِ  
فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى بلا عددٍ  
بفخر لا نظير لها  
فكيف أكون مغترباً؟  
وأنتَ لنا بكلّ معالم الدنيا وتحضننا  
وأنتَ في حنايا القلب تسكنني  
أحبك في الدنا سهلاً وصحراء  
وخفّة وادي العرب

## شرح المقطع الثالث:

يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردن ، هذا  
الوطن الذي كبر بحب أبنائه ، فأحبهم وأحبوه ،  
وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره  
، فلأردن سيرة تاريخية مشرفة بمواقفة وبطولات  
أبنائه ، وسير أبطاله العظماء . ويفخر الشاعر  
براية الأردن ومجده ورفعته ومكانته في التاريخ ،  
وأسمائه التي ارتبطت ببطولاته ، كأردن الكرامة ،  
وأردن العزة . ويتساءل الشاعر كيف يكون  
مغترباً والوطن يسكن في داخله بصحرائه  
وسهوله، ببذوه وحضره ، وبوادي العرب .

### استخرج من المقطع

- فعل مضارع معتل الآخر .
- مصدر مرة .
- أسلوب نداء . أو منادى مبني
- اسم فاعل لفعل ثلاثي
- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي

أعرب الفعل ( تحصى ) . الوارد في النص  
علل سبب كتابة الهمزة في ( أحبك )  
صغ اسم المرة من الفعل ( حمل )  
صغ اسم الهيئة من الفعل ( صنع )

### ما مفرد كل مما يأتي :

الرايات	رؤى	معالم	الدنا	السير
راية	رؤيا	معلم	الدنيا	السيرة

### ما جمع كل مما يأتي :

التاريخ	مجد	سهلا	وادي	القلب
التواريخ	أمجاد	سهول	أودية	القلوب

## 🍏 ماني الكلمات وجذورها :

تنامى : (نمو) تكاثر وتزايد	برؤيا : (رأى) ما يرى في النوم
البنيان : (بني) ما بني	لا تحصى : (حصى) لا تعدّ
والسّير : (سير) ما يدون من تاريخ الحياة	لا نظير لها : (نظر) لا مثيل لها
لتخفق : (خفق) اضطرب وتحرك ترفرف	معالم : (علم) علامات يستدل بها
ديار : (دور) مكان السكن والمقصود	وتحضننا : (حزن) تحيطنا وترعانا
الأردن	
المجد : (مجد) النبل والشرف	حنايا : (حنو) أعماق
مُلهمة : (لهم) موحية .	الدّنا : (دنو) جمع الدّنيا .

## 📖 وضح الصورة الفنية في كلّ عبارة من العبارات الآتية :

يا وطناً تنامى في محبتنا : صور الشاعر المحبة بالسبب الذي
برؤيا أنت تحملها : صور الوطن بإنسان يحمل رؤيا و صور الرؤيا بشيء مادي يحمل
ومجد أنت صانعُهُ : صور المجد بشيء يصنع
ورافع راية العرب : صور الوطن بالإنسان الذي يرفع الراية
وأنت لنا بكلّ معالم الدّنيا وتحضننا : صور الوطن بالأم التي تحضن أبناءها
وأنت في حنايا القلب تسكنني : صور قلبه بالمكان الذي يسكن وصور الوطن بإنسان يسكنه

## 📖 ما دلالة : أنتك في حنايا القلب تسكنني.

✓ مدى تعلق الشاعر بوطنه

## ما الفرق في المعنى بين (رؤيا) و (رؤية)

رؤيا : ما يرى في النوم

رؤية : ما يرى في اليقظة (إدراك المرئي)

## 📖 هل وفق الشاعر في استخدام كلمة (رؤيا) لتحقيق المعنى الذي أراده ؟ وضح ذلك

استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمر ما لذا فاستعملها بهذه الصورة لم يحقق المعنى الذي أراده

س استخرج من القصيدة ما يدلّ على رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي .  
✓ فكيف أكون مغترباً .

س ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: "أحبك في الدنا سهلاً وصحراء؟"  
✓ بمعنى أن الشاعر يحب جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء ، ببوّه وحضره وكل فنّاته .

س ما المعنى الذي أفادته جملة: "حماك الله يا أردن؟"  
✓ الدعاء لوطنه بالحماية .

## المقطع الرابع :

ترابك قد زرعت به  
بذور الحب خالدة إلى الأبد  
لتعلو في سمائك أجمل الرايات  
رمز الفخر والإيمان والظفر  
فما أحسست في يوم  
بأنني كنت مغترباً  
لأنك لم تفارقني  
كما روجي تنادمني  
كما ظلّي تسير معي  
فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني  
فروحي ما رأيت سكتنا  
سواك... سواك يا وطني

## شرح المقطع الرابع :

تراب الوطن مزروع بالحب والخير ، وثمره هذا  
الحب أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه لتعلو  
رايته رمزا للنصر والإيمان والفخر ، ويؤكد مرة  
أخي أنه وإن كان بعيدا عن وطنه ، فالأردن لم  
يفارقه يوماً ، فهو كظله يسير معه ، وكروحه  
تجالسه وتلازمه ، ويعود إلى فكرة التوحد مع  
الوطن ، فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه  
التي ما رأيت سكتنا مثله .

### استخرج من المقطع

- أسلوب نداء . أو منادى مبني
- اسم فاعل لفعل ثلاثي
- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي
- منادى مضاف
- اسم تفضيل

أعرب الفعل ( تعلو ) . الوارد في النص  
علل سبب كتابة الهمزة في ( سمائك )  
صغ اسم المرة من الفعل ( جامل )  
صغ اسم الهيئة من الفعلين ( بذر ، وعد )

### ما مفرد كل مما يأتي :

الرايات	بذور
راية	بذرة

### ما جمع كل مما يأتي :

تراب	سماء	الدار	روح	وطن
أتربة	سماوات	الدور	أرواح	أوطان

(محمود فضيل النمل، شراع الليل والظوفان)

## 🍏 ماني الكلمات وجذورها :

خالدةً : (خلد) دائمة	الفخر : (فخر) تباهى
الأبد : (أبد) الأزل ، مدى الدهر .	والظفر : الفوز
رمز : (رمز) العلامة أو الإشارة	تتادمُني : (ندم) تسامرُني وتجالسني
سمائكُك : (سمو) الفضاء الأعلى المحيط بالأرض	بذورَ : (بذر) ما يتكون في الثمرة ويضم بداخله النواة الأصلية.
ظلي : (ظل) خيالي	سواك : (سوي) غيرك

## 📖 وَضَح الصَّوْرَة الفَنِيَّة في كلِّ عِبْرَة من العِبْرَات الآتِيَة :

ترايبكُ قد زرعتُ به بذورَ الحبِّ خالدةً : صور الشاعر الوطن إنسانا يزرع الأرض ، وصور الحب بذورا تزرع .

كما رُوحِي تتادمُني : صور رُوحه بالرفيق الذي ينادمه

كما ظلي تسيرُ معي : صور ظله بالإنسان الذي يسير معه

فأنتَ الدارُ يا أردنُ أسكنها وتسكنني : صور الأردن بالدار التي يسكنها  
وصور نفسه بالمنزل الذي يسكنه وطنه

فِرُوحِي ما رأَت سَكَنًا : صور رُوحه بالإنسان الذي يرى المساكن (الوطن)

- ولد الشاعر محمود فضيل التل في إربد عام 1940م،
- المناصب التي تولّاها الشاعر محمود فضيل التل
  ١. مستشار في السفارة الأردنية في الكويت.
  ٢. أمين عام في وزارة الثقافة .
  ٣. عضو في رابطة الكتّاب الأردنيين .
- من دواوينه :
  ١. أغنيات الصمت والاعتراب .
  ٢. نداء للغد الآتي .
  ٣. جدار الانتظار .
  ٤. هامش الطريق .
  ٥. شراع الليل والطوفان، الذي أخذ منه النصّ .

## جوانب النصّ

يعشق الشاعر الأردنّ، ويفخر بمحبته له، ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به ، لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان، وما قدّمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.

وأشار الشاعر في القصيدة إلى أيام اغترابه عن الوطن، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله، ويسكن كلّ منهما الآخر، وما دام الأمر كذلك فإنّ الشاعر لا يشعر بالغربة؛ لأنّ الأردنّ معه كروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئنّ إليه.

١- أضف إلى معجمك اللغويّ :

- يبَدّد: يُبْعِد.
- النّظير: المِثْل والمساوي.
- تنادُمُني: تسامرُني وتجالسني .
- الخَفَقَة: الحركة والاضطراب.

٢- عُدْ إلى أحد المعاجم اللغويّة، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الكلمة المعنى  
 الطّيف : الخيال الطائف ، وما يراه النائم . والجمع أطيف  
 الوجدان : منبع الشعور  
 الظفر : الفوز

٣- ما الجذر اللغوي لكلّ من:

الكلمة	الجذر
شعاع	شَعّ / شَعَع
مُلْهَمَة	لَهَمَ
امتدّت	مَّ / مدّد

٤- عد إلى المعجم الوسيط، وتبيّن جمع كلّ من: البُشْرَى، والبِشَارَة.

الكلمة	الجمع
البُشْرَى	البُشْر
البِشَارَة	البِشائر

٥- ما مفرد كلّ ممّا يأتي:

الكلمة	مفردُها
الرُّبَى	الرَّبْوة
المِخَن	المِخْنة
السِّير	السِّيرة
الحدود	الحدّ

٦- يخطئ بعض الناس في استخدام كلمتي (رؤيا) و (رؤية) :

أ - عُدْ إلى المعجم، وبيِّن معنى كلِّ منهما.

رؤيا : ما يُرى في النوم

رؤية : ما يرى في اليقظة (إدراك المرئي)

ب- هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقيق المعنى الذي أراده؟ وضح ذلك .

✓ استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمر ما ، لذا فاستعملها بهذه الصورة لم يحقق المعنى الذي أراده

٧- فرِّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطُّ في ما يأتي:

أ - فروحي ما رأَتْ سَكَنًا

سواك... سواك يا وطني

ب- قال صفي الدين الحليّ :

لو صرتُ من سَقَمِي شَبِيهَ سواك ما اخترتُ من دونِ الأنامِ سواك

سواك : غيرك

سِواك : عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يستاك به

### الفهم والتحليل

١. اقرأ المقطع الشعريّ الأول، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- عبّر الشاعر عن شوقه لوطنه ، اذكر مظهرين لهذا الشوق .

✓ "وأرسم رحلة للشوق" و "ظلال الشوق تطلبني" و "بشوق ثم تحضنني" .

كتابته شعرا في وطنه ، ورسمه لوحة في شوقه إلى وطنه ، والعودة إلى وطنه كلما ناداه .

ب- انتقى الشاعر كلّ ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبه لوطنه، أين تجد

ذلك في المقطع ؟

✓ قوله: " سأكتب كل ما أهوى ، وما يحلو إلى الوطن ".الأردن بلد الخير والعتاء والمساعدة لكل من يحتاجه ويلجأ إليه .

ج- الأردنُّ بلدُ الخير مع قلّة موارده:

١ . استخرج من المقطع ما يدل على هذا ؟

✓ في قوله " سأذكر أنك البشرى ، وكل الخير للبشر " .

٢ . اذكر ثلاث صور من هذا الخير في وقتنا الحاضر .

✓ يستقبل الأردن اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربي ، ويقدم لهم العون والدعم . ويترك أيضا للطالب .

د - لا تقف العوائق أمام الشّاعر في تلبية نداء الوطن:

١ . كيف عبّر الشّاعر عن هذا المعنى؟

✓ في قوله : " سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن " بمعنى أن العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه ، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحرا أو برا أو جوا نقله إلى وطنه ، فهذا العائق لا يقف حاجزا أمامه

٢ . علام يدلّ ذلك؟

✓ يدل ذلك على شدة شوقه لوطنه ، وتعلقه به .

٢ . أنعم النظر في المقطع الشعريّ الثاني، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عبّر الشّاعر عن التوحّد بين الذات والوطن، وضّح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعريّة في المقطع المشار إليه .

✓ ذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره ، وإن كان بعيدا عنه ، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن ، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائما لا يهوى غيره ، والوطن متحد في الشاعر وهو فيه : " أنت أنا " .

ب- تضمّن المقطع ما يدلّ على لهفة الشاعر ، وشوقه إلى العودة إلى وطنه ، أين تجد ذلك؟

✓ في قوله : " سأتي في رياح الليل إعصارا ، وأتي في نسيم الفجر أحلاما " .

ج- استنتج ما يدلّ على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه .

✓ قوله : " وأنت الحب يا أردن " ، " أنت الطيف في الوجدان والأفكار والصور " يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه ، فالوطن هو منبع الشعور والملهم للشاعر ، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر ، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيدا عنه .

٣. اقرأ المقطع الشعريّ الثالث، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- وصف الشاعر الأردنّ بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بيّن ذلك .  
✓ بين الشاعر أن للأردن سيرة تاريخية مشرفة بمواقفة وبطولات أبنائه ، وبفخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته ، وماضيه من معركة مؤته إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة وغيرها من البطولات التي تدل على مكانة الأردن في التاريخ ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام ١٩٢٠ م .

ب- أشار الشاعر بقوله: "فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى" إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردنّ، ويُسمّى بها، مثل قولنا: أردنّ الكرامة، انكر صفاتٍ أخرى تعرفها ارتبطت بالأردنّ مبيّنا دلالتها .  
✓ أردن العزة والنخوة : دلالة على شهامة رجالها وعزّهم .

✓ أردن أرض العزم : دلالة على إرادة أهلها القوية .  
ويترك أيضاً للطالب .

٤. في ضوء المقطع الشعريّ الرَّابِع، أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- الوطن مزروع بالخير، ما ثمرة هذا الزرع ؟

✓ رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال .

ب- يرى الشّاعر أنّه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضّح هذا.

✓ الوطن يسير مع الشاعر كظلة لا يفارقه ، ويجالسه كروحه ، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه ، لكنه قريب منه نفسياً .

ج- ماذا قصد الشّاعر بقوله: " فروحي ما رأّت سكناً سواك ... سوّك يا وطني"؟

✓ لم يجد الشاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه ، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش- لأنّه لا حياة للجسد من غير روح - فإن هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن .

٥. استخرج من القصيدة ما يدلّ على :

أ- رفض الشّاعر فكرة الاغتراب النّفسي .

✓ "فما أحسست في يوم بأني كنت مغترباً" .

✓ "فكيف أكون مغترباً" .

ب- أنّ الوطن باعث السّرور في نفس الشّاعر، ومخفّف وطأة ألمه .

✓ "وأطوي رحلة الأوجاع والمحن" .

ج- أنّ حبّ الوطن يتنامى في نفس الشّاعر حتّى مماته .

✓ "سأبقى فيك لا أحيا سواك مدى ، وأحيا فيك حتى لحظة القدر" .

د- أنّ الشّاعر جعل التراب والماء والرّبيع صوراً يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه .

- ✓ "سأجعل من ترابك إذا تسامى خفقه الصّدر
- ✓ وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة العمر
- ✓ وأنسج م ربيعك ما يخلد بهجة العمر".

٦. أعطِ مثالاً من القصيدة على التّكرار في المعاني والأفكار، معلّلاً .

- ✓ وأنك في حنايا القلب تسكنني"، "وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني"، "فروحي ما رأت سكناً"، دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر . "أحيا فيك" و" سألقي فيك" و" أنت أنا" دلالة على تأكيد التّوحد مع ذات الوطن .

٧. وردت لفظة ( الرايات) غير مرّة في القصيدة، بيّن القيم الوطنيّة السّامية التي ترتبط بها.

- ✓ الرايات رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية .

٨. عن أنس رضي الله عنه أنّ النّبِيَّ صلى الله عليه وآله كان إذ قدِم من سفر فنظر إلى جُدُرات المدينة أَوْضَعَ راحلته (٦) وإن كان على دابة حرّكها من حُبّها . (رواه البخاري).

بيّن علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف .

- ✓ العلاقة حبّ الوطن ، والحنين إليه ، وتجعل العودة إليه . كقول الشاعر : سأتي في رياح الليل إعصاراً .

٩. ما الذي ازد من تعلّق الشّاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟

- ✓ تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن ، ومعاناة الشاعر في البعد عنه ، واشتياقه إليه . ويترك أيضاً للطالب .

١٠. أيّ مقاطع القصيدة أحبّها إليك، ولماذا؟

- ✓ يرك ذلك للطالب

١١. اذكر صوراً ومواقف من حياتك يمكن أن تعبّر بها عن انتمائك إلى وطنك.

- ✓ يرك ذلك للطالب .

١٢. بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمه أو محبّ بحبيبه، هل يماثل الوطن الأمّ أو الحبيب في هذا؟ بيّن رأيك.

✓ الوطن يحتضن أبناء في أرض واحدة ، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد ، وهو الحبيبي الذي يحمل الخير والأمان ، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات . ويترك أيضا للطالب .

١٣. أحبّ الشاعر وطنه بمسوّغ ومن غير مسوّغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوّغات لهذا الحبّ؟ بيّن وجهة نظرك.

✓ لا يحتاج الوطن لمسوغ حتى يحبه أبناؤه ، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناؤه ، وشربوا من مائها ولعبوا في ربوعها . ويترك أيضا للطالب .

١٤. ظهرت حالة التوحّد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة:

أ- هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشعريّة؟ علّل إجابتك موافقا أو مخالفا .

✓ أجدها مبالغة مقبولة ، فمبالغة الشاعر في توحيده مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه ومن الطبيعي أن يحب الإنسان الأرض التي نشأ عليها ، ويصبح جزءا لا ينفصل عنها .

ب- إلى أيّ حدّ تشارك الشاعر هذه الحالة ؟  
✓ يترك أيضا للطالب .

## التذوق الجمالي

١. وضح الصورة الفنية في كل عبارة من العبارات الآتية :

- أ- وأرسم لوحة للشوق تسكنُ رحلة الزمن .  
✓ صور كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة ، دفعة شوقه إلى كتابتها.
- ب- فأتي كلما هتفتُ ظلالُ الشوق تطلبني .  
✓ صور الشاعر شوقه لوطنه ظلالات تلازمه ، وصور الظلال أشخاصا تناديه وتطلبه
- ت- وأتي كلما امتدّت ذراعك كي تعانقني .  
✓ صور الشاعر الوطن إنسانا يمد ذراعه ليعانقه .
- ث- سأتي كلما نهضتُ رباك الطهرُ تسألني .  
✓ صور الشاعر الجبال في ونه أشخاصا تسأله العودة .
- ج- ترأبك قد زرعتَ به بذورَ الحبّ خالدةً .  
✓ صور الشاعر الوطن إنسانا يزرع الأرض ، وصور الحب بذورا تزرع .

٢. ما دلالة كل من:

- أ- وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن .  
✓ قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة
- ب- أنك في حنايا القلب تسكنني.  
✓ مدى تعلق الشاعر بوطنه
- ت- سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر .  
✓ عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف .
- ث- أنت الطيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصّور .  
✓ حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله .
- ج- وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملها وتحملني .  
✓ حب الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه

٣. ما الغرض من:

أ - تكرار لا النافية في قوله "بلا خيل، ولا طير، ولا سفن".  
✓ تأكد النفي ، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة نقله .

ب- استخدام السين في قوله: سأذكر، سأتي، سأجعل، سأبقى.  
✓ السين تدل على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب

٤. ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: "تسامى، تعلو، تنامى"؟  
✓ كل هذه الأفعال فيها معنى السمو والرفعة والنمو ، وهي صفات الوطن الذي اشتاق عليه الشاعر ؛ وطنه الحبيب الأردن .

٥. ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضح دلالة ذلك.  
✓ "رباك ، الشمس ، القمر ، الربى ، ربيعك ، الليل ، سهلا ، صحراء"،  
عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعرية لدى الشاعر ، فأظهرت شوق الشاعر ، والذي اشد ما يكون في غربته خارج حدود الوطن ، وكشفت عن تعلقه به لأن هذه العناصر جزء من وطنه ، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيدا كان أم قريباً .

٦. برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي:

أ- دلل على ذلك من النصّ .

✓ الوجداني : منها : "لم تفارقني" ، "أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور" ، "أنت الحب يا أردن" ، " كما روي تنادمي " ، فأنت العالم المزروع في ذاتي " .

✓ الحركي : منها : "سأتي في شعاع الشمس" ، "سأتي في رياح الليل إعصاراً" ، " إذا طوفت في الدنيا" ، "وخفقة وادي العربي" ، "لتخفق في ديار المجد" .

ب- ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النصّ؟

✓ البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي بإخلاص وصدق .

✓ والبعد الحركي جاء منسجما مع البعد الوجداني ملبيا له ، لبث الحيوية في الصورة الشعرية .

٧. هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق، والفخر، والانتماء في رأيك؟ بين ذلك.

✓ نعم ، فقد ظهر الشاعر مشتاقا لوطنه ، فخورا ببطولاته ، صادقا في انتمائه إليه .  
ويترك أيضا للطالب .

٨. ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: " أحبك في الدنيا سهلاً وصحراء؟"

✓ بمعنى أن الشاعر يحب جغرافية بلده المتنوعة ؛سهلا وصحراء ، ببدوه وحضره وكل فئاته .

٩. ما المعنى الذي أفادته جملة: " حماك الله يا أردن؟"  
✓ الدعاء لوطنه بالحماية .

١٠. خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك؟

✓ هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به ، وارتباطه ، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر ، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه ، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهها تشخيصيا في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن . وهذا يضيف جمالية على الصور الشعرية في القصيدة ، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخلية

## إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

تعلمت سابقاً أنّ الفعل المضارع المعتل الآخر يكون :

● **مرفوعاً** إذا لم يُسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره، نحو: **يهتدي** العاقلُ بنصحِ المُجربين .

● **منصوباً** إذا سبق بأداة نصب، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف.

( أنْ ، لنْ ، كي ، إذن ، لام التعليل ، فاء السببية ، حتى )

نحو: خُلِقَ الإنسانُ **ليَسْعَى** إلى طاعةِ ربّه.

والظاهرة على كلِّ من الواو والياء،

نحو: - يجبُ أن نتوحدَ **لنُعَلِّي** منْ شأنِ أمّتنا،

- أحبُّ أن **أدعو** أصدقائي إلى حفلِ نجاحي.

● **مجزوماً** إذا سبق بأداة جزم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره،

( لم ، لمّا ، لام الأمر ، لا الناهية ) + ( أدوات الشرط الجازمة )

نحو: لا **ترمِ** المهملاتِ في ساحةِ المدرسة.

## تدريبات

١- أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي:

أ- قال تعالى: { وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ }

ب- قال تعالى: { قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ نُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى } سورة طه، الآية (56).

ج- قال تعالى: { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ }

د- قال رسول الله ﷺ: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه". متفق عليه.

هـ- قال أبو العتاهية:

إذا ضاق صدر المرء لم يصف عيشه وما يستطيع العيش إلا المسامح

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) من آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .	تَمْشِ
فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .	تُلْقِي
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها التعذر	يَخْشَى
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها النقل ، والفاعل ضمير مستتر تقدير هو	يُوصِي
فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الواو) من آخره	يَصِفُ

٢- علّل حذف ألف الفعل الذي تحته خطّ في قول أبي الأسود الدؤلي:

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

✓ تَنْهَ: حذف ألف الفعل لأنه مجزوم ب ( لا ) الناهية / وعلامة جزم الفعل المضارع  
المعتل الآخر حذف حرف العلة من آخره .

٣- اضبط آخر ما تحته خطّ ضبطاً سليماً:

احرص على أن تؤدّي واجباتك بانتظام.

✓ تؤدّي .

٤- عُذُّ إلى المقطعين الشعريين الأول والرابع، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر وأعربه.

أهوى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا
يحلو	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
أتي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .
أطوي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .
تدعو	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
لتبقى	اللام :لام الأمر، حرف جزم مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب تبقى : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ( الألف ) من آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
لتعلو	اللام : لام التعليل ، حرف مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب تعلو : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

## اسم المرّة واسم الهيئة

**اسم المرّة :** اسم يدلّ على وقوع الحدث مرة واحدة، ويصاغ

- من الفعل **الثلاثي** على وزن (فَعْلَة)، مثل: طَرَقَ: طَرَقَ، طَرَقَ: طَرَقَ، قال: قَوْلُهُ، أمّا إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن فَعْلَة، فنصفه بكلمة (واحدة) ليُدلّ على المرّة، مثل: رحم، رحمة واحدة، دعا: دعوة واحدة.

- ومن الفعل **غير الثلاثي** يصاغ اسم المرّة بزيادة تاء مربوطة على مصدره، مثل: انطلق: انطلاقة، اهتزّ: اهتزازة، أمّا إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل، فنصفه بكلمة (واحدة) ليُدلّ على المرّة، مثل: استراح: استراحة واحدة.

**اسم الهيئة :** اسم يدلّ على هيئة حصول الفعل، ويصاغ

- من الفعل **الثلاثي** على وزن (فَعْلَة)، مثل: وَقَفَ: وَقَفَ، وَقَفَ: وَقَفَ، تَدَلُّ وَقْفَةَ الْعَامِلِ عَلَى أَنَّهُ مَرِيضٌ، لبس: لبسة : تعجّبي لبسة الكشّافة.
- ومن الفعل **غير الثلاثي** يُصاغ اسم الهيئة بالإتيان بمصدر الفعل، وزيادة تاء على مصدره، أو بغير زيادة، ثم إضافته إلى اسم بعده، مثل:
  - استقبل: استقبلنا الضيوفَ استقبَالَ الحَفَاوَةِ،
  - انطلق : انطلق المتسابقُ انطلاقة الصّقر.

## مصدر المرة

يصاغ للدلالة على حدوث الفعل مرة واحدة

باع  
بَيْعَةً

من الفعل الثلاثي على وزن

فَعْلَةٌ

جلس : جَلَسَ

نهل : نَهَلَ      سكت : سَكَّتَ

قال  
قَوْلَةً

من الفعل غير الثلاثي : المصدر الصريح + ة

ابتسم : ابتسامَة      التفت : التفاتَة

إذا جاء المصدر الصريح على وزن مصدر المرة وصف بكلمة واحدة

دعا : دعوة واحدة / صاح : صيحة واحدة / أجاب : إجابة واحدة

## مصدر الهيئة

باع  
بَيْعَةً

من الفعل الثلاثي على وزن

فَعْلَةٌ

جلس : جَلَسَ

لبس : لَبَسَ      سكت : سَكَّتَ

مات  
مِيتَةً

من الفعل غير الثلاثي : المصدر الصريح + ة + اسم

التفت : التفاتَة الأبطال / التفت : التفات الأبطال

## تدريبات

١- صغ اسم المرّة من الأفعال الآتية :

الفعل	اسم المرّة
نزل	نَزْلَةٌ
أجاب	إِجَابَةٌ وَاحِدَةٌ
باع	بَيْعَةٌ
غطى	تَغْطِيَةٌ وَاحِدَةٌ
زار	زُورَةٌ
سعى	سَعْيَةٌ

٢- صغ اسم الهيئة من الأفعال الآتية:

الفعل	اسم الهيئة
مات	مَيِّتَةٌ
هز	هَيْزَةٌ
وقف	وَقْفَةٌ

٣- عيّن اسم الهيئة واسم المرّة في ما يأتي:

أ- قال تعالى: { إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ }

ب- قال تعالى: { فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ }

ج- لا تجاف أخاك إن بدت منه زلّةً.

د- ربّ رميةٍ من غير رامٍ.

هـ- أحشفاً وسوءَ كيلةٍ؟

و- يعيشُ المؤمن عيشةً كريمةً.

أ- صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ / مرّة	ب- خِيفَةٌ / هيئة	ج- زَلَّةٌ / مرّة
د- رَمِيَةٌ / مرّة	هـ- كَيْلَةٌ / هيئة	و- عَيْشَةٌ / هيئة

٤- اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خط بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي :

أ - قال أبو تمام:

مجدُّ رعى تَلَعَاتِ الدَّهْرِ وَهُوَ فَتَى      حَتَّى غَدَا الدَّهْرُ يَمْشِي مِشِيَةَ الْهَرَمِ

ب- قال علي بن الجهم

لِجَلْسَةِ مَعَ أَدِيبٍ فِي مُذَاكِرَةٍ      أَنْفِي بِهَا الْهَمُّ أَوْ اسْتَجَلِبُ الطَّرْبَا

أ - مِشِيَةَ : لأنها اسم هيئة	ب- لَجَلْسَةِ : لأنها اسم مرة
-------------------------------	-------------------------------

٥- قال الشاعر:

مَا بَيْنَ غَمْضَةِ عَيْنٍ وَأَنْتَبَاهَتِهَا      يُبَدِّلُ اللَّهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ  
فِي هَذَا الْبَيْتِ اسْمَا مَرَّةٍ، عَيْنٌ كَلًّا مِنْهُمَا، وَاذْكُرْ فَعْلَهُ.

غَمْضَةَ : غَمَضَ	انتبَاهة : انتَبَهَ
-------------------	---------------------

٦- عُدْ إِلَى الْمَقْطَعِ الشَّعْرِيِّ الثَّلَاثِ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُ اسْمَ مَرَّةٍ.

خَفَقَةٌ
----------

## الكتابة الوظيفية

الكتابة الوظيفية شكل كتابي هدفه نقل فكرة إلى المتلقي بوضوح تامّ لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحياتية، ويعتمد على الأسلوب التقريري الجادّ الخالي من تدفق العاطفة والخيال بعبارات موجزة دقيقة المعنى لا غموض فيها، ولا أهمية فيه للأسلوب البياني أو البديعي، ومن مجالاته: الإعلانات التجارية، وعقود الزواج، والسّير العملية، وتقارير العمل، وبطاقات

الدعوة والتّهنة والاعتذار، والاستدعاءات، والإرشادات التعليمية المستخدمة في الملصقات ونحوها فالتعبير الوظيفي يمارسه الناس في شؤون حياتهم المختلفة، ولا يستغني عنه الطالب بعد تخرّجه في المدرسة واندماجه في المجتمع. ويُعدّ هذا اللون من التعبير ضروريًا؛ لارتباطه بالحاجات الضرورية للناس.

(ماهر شعبان عبد الباري، التحرير العربي مكوناته، أنواعه، استراتيجياته، بتصرّف).

## نماذج من كتابة الإعلانات

### وظائف شاغرة

تعلن وزارة العمل عن توافر عدد معين من الشواغر للعمل في مؤسسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعية في مدينة سحاب، فعلى من لديه الرغبة في ملء أحد هذه الشواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحباً معه شهادات الخبرة.

### شقة مفروشة للإيجار أو البيع

شقة في طابق أول تتكوّن من ثلاث غرف نوم، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشارع الرئيس المقابل للجامعة الأردنية .

للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف.....)

## نموذج استدعاء

يحتاج المواطنون إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسسات الدولة، ومن الطرق المتبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدم باستدعاء إلى المسؤول، على النحو الآتي:  
كتب أحد الطلبة استدعاء يعبر فيه عن رغبته في الاشتراك في مجلة "الشباب".

بسم الله الرحمن الرحيم

البلدة: عمان

التاريخ: 2017 / 8 / 14

الموافق: 1438 / 7 / 22 هـ

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم  
وزارة الشباب، عمان

**الموضوع: طلب الاشتراك في مجلة "الشباب".**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فأرجو الموافقة على اشتراكي في مجلتكم الغراء، مرفقاً أيضاً مع رسالتي حوالة بريدية بمبلغ ثلاثة دنانير.

واقبلوا فائق الاحترام

المستدعي: مالك فاروق

رقم الهاتف: .....

ص. ب عمان/ الأردن

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

١. إعلان سياحيّ تروّج فيه لزيارة منطقة سياحيّة في الأردن.
٢. استدعاء لإحدى المؤسسات في طلب منحة دراسيّة.

### التقويم الذاتي

بعد كتابتي الاستدعاء والإعلان السياحي أتأكد من أنني:

- ١ - حدّدت الغرض الرئيس من الاستدعاء والإعلان السياحي.
- ٢ - نقلت الفكرة للمتلقّي بوضوح تام.
- ٣ - استخدمت أسلوباً تقريرياً جاداً خالياً من العاطفة.
- ٤ - أوجزت في العبارات من غير تكلف أو غموض.



## العروض

### ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب

#### ❖ الحروف التي تزداد:

١. الألف في بعض أسماء الإشارة ( هذا ← هاذا ) ، ( هذان ← هاذان ) ( هؤلاء ← هاؤلاء ) ، ( ذلك ← ذالك ) .
٢. الألف في بعض الأسماء التي تكتب من غير الألف مثل: ( الله --- الاله ) .
٣. الألف في كلمتي : ( لكن --- لاكن ) ، ( لكنّ --- لاكنّ ) .
٤. الحرف المشدد الأول ساكن وينطق مع الحرف الذي قبله والثاني متحرك . ( شدّ --- شُدّد ) ( امتدّ --- امتدّد ) .
٥. التنوين يكتب نون ويلفظ مع الحرف الذي قبله ( كتابٌ --- كتابين ) .
٦. حرف المد مقطع طويل ( آ ، - ) .
٧. الهاء ( هـ ) تشبع إذا سبقت بحرف متحرك مثل : له -  
أما إذا سبقت بساكن فقد تشبع ولا تشبع حسب التفعيلات  
( منه تقطع -- / ويجوز أن تقطع - هـ )

#### ٨. حركة الحرف الأخير في كل شطر في البيت يشبع على الأغلب .

ظَمِنْتُ وَفِي فَمِي الْأَدَبُ الْمُصَفَّى      وَضِعْتُ وَفِي يَدِي الْكَنْزُ الثَّمِينُ  
- - - - - / - - - - - / - - - - - / - - - - -

## ❖ الحروف التي تحذف :

١. همزة الوصل إذا وقعت في وسط الكلام مثل ( أل التعريف ) ( ابن ، ابنه ، اكتب ، العب )  
رأيتُ القمر تقطع ( ر. أي . تل . ق ) أل قمرية  
رأيتُ الشمس تقطع ( ر. أي . تش . شم ) أل شمسية  
واكتب ( وك ) تحذف الألف
٢. الألف بعد واو الجماعة : كتبوا ( ك . ت . بو ) .

٣. الياء والواو والألف في آخر الكلمات إذا جاء بعدها اسم مبدوء بهمز وصل مثل :  
يدعو المعلم ( يد . عل )  
يشترى المعلم ( يش . ت . رل ) .  
يسعى المعلم ( يس . عل )

إلا إذا كانت متحركة : هي الأيام : ( هـ يل أي ) لا تحذف .

أولاً : البحر الوافر : من البحور الممزوجة ( المختلطة )

- مُفْتاحِ الْبَحْرِ الْوَافِرِ : بُحُورِ الشَّعْرِ وَأَفْرَهَا جَمِيعًا مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ
- البحر الوافر من البحور الممزوجة ؛ لأنه من البحور التي تتكرر فيها تفعيلتان.

ويأتي البحر الوافر تامًا ومجزوءًا :

### أ- البحر الوافر التام :

وله ست تفعيلات مُقسمة على شطرين، ثلاثة تفعيلات في كلِّ شطرٍ منها وهي :-

مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	فَعُولُنْ
--U/-UU-U/-UU-U	--U/-UU-U/-UU-U	--U/-UU-U/-UU-U	--U/-UU-U/-UU-U	--U/-UU-U/-UU-U	--U/-UU-U/-UU-U
حشو	حشو	عروض	حشو	حشو	حشو

### ملحوظة :-

- العروض : التفعيلة الأخيرة في الشطر الأول من البيت الشعري .
- الضرب : التفعيلة الأخيرة في الشطر الثاني من البيت الشعري .
- الحشو : كل التفعيلات التي تسبق تفعيلة العروض والضرب .
- السالم : هو السالم من التغيير .

### ب- مجزوء الوافر :

وله أربع تفعيلات مُقسمة على شطرين، تفعيلتان في كلِّ شطرٍ منها وهي :

مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ
--UU-U/-UU-U	--UU-U/-UU-U	--UU-U/-UU-U	--UU-U/-UU-U
حشو	حشو	عروض	حشو

الرقم	التفعيلات الرئيسية	التغييرات التي طرأت عليها
١	مُفَاعَلَتُنْ --UU-U	مُفَاعَلَتُنْ ---U
٢	فَعُولُنْ --U	لا يوجد

وَضِعْتُ فِي يَدِي الْكَنْزَ الثَّمِينُ  
 -- U / - -- U / - UU - U  
 مُفَاعَلْتُنُ مُفَاعَلْتُنُ فَعُولُنُ

ظَمِنْتُ فِي فَمِي الْأَدَبُ الْمُصَفَّى  
 -- U / - UU - U / UU - U  
 مُفَاعَلْتُنُ مُفَاعَلْتُنُ فَعُولُنُ

فَكَيْفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الزُّحَامِ  
 -- U / - UU - U / UU - U  
 مُفَاعَلْتُنُ مُفَاعَلْتُنُ فَعُولُنُ

أَبْنَتِ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلِّ بِنْتٍ  
 -- U / - -- U / - -- U  
 مُفَاعَلْتُنُ مُفَاعَلْتُنُ فَعُولُنُ

وَلَكِنْ تُؤَخِّذُ الدُّنْيَا غِلَابًا  
 -- U / - -- U / - -- U  
 مُفَاعَلْتُنُ مُفَاعَلْتُنُ فَعُولُنُ

وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالتَّمَنِّي  
 -- U / - UU - U / - -- U  
 مُفَاعَلْتُنُ مُفَاعَلْتُنُ فَعُولُنُ

لَعَلَّ عَلَى الْجَمَالِ لَهُ عِتَابًا  
 -- U / - UU - U / UU - U  
 مُفَاعَلْتُنُ مُفَاعَلْتُنُ فَعُولُنُ

سَلُّوا قَلْبِي غَدَاءَ سَلًّا وَتَابًا  
 -- U / - UU - U / - -- U  
 مُفَاعَلْتُنُ مُفَاعَلْتُنُ فَعُولُنُ

صَدَاقَةٌ مِثْلِهِ نَسَبُ  
 - UU - U / - UU - U  
 مُفَاعَلْتُنُ مُفَاعَلْتُنُ

أَخْ لِي عِنْدَهُ أَدَبُ  
 - UU - U / - -- U  
 مُفَاعَلْتُنُ مُفَاعَلْتُنُ

فَنَحْنُ لِنُذَكِّرْهَا الْقَلْبُ  
 - -- U / - UU - U  
 مُفَاعَلْتُنُ مُفَاعَلْتُنُ

أَرَقِيتُ لِنُذَكِّرْ مَوْجِعَهَا  
 - UU - U / - UU - U  
 مُفَاعَلْتُنُ مُفَاعَلْتُنُ

😊 التدریبات :- ص ۹۹

۱- قَطَعَ الأبیات الآتیة مِنْ بحرِ الوافرِ، واذكُرْ تَفْعِیلاتِها، مُمَيِّزاً الوافرِ التامِ مِنْ مجزوءِته :  
 😊 وهذا الصُّبْحُ لا یأتی  
 ولا یَدْنُو ولا یَقْرَبُ  
 ---U / ---U  
 ---U / ---U

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ  
 (( مجزوء الوافر ))

😊 إذا ما نِلْتَ مِنْ دُنْیَاكَ حِظًّا  
 فَأَحْسِنُ لِلْفَنِيِّ وَالْفَقِيرِ  
 ---U / ---U / ---U  
 ---U / ---U / ---U  
 مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ  
 (( تام الوافر ))

😊 إذا لَمْ تَسْتَطِعْ شَیْئاً فَدَعُهُ  
 وَجَاوِزُهُ إِلَى ما تَسْتَطِيعُ  
 ---U / ---U / ---U  
 ---U / ---U / ---U  
 مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ  
 (( الوافر التام ))

😊 هِيَ الأَخْلَاقُ تَنْبُتُ كَالنَّبَاتِ  
 إِذَا سَقِیَتْ بِمَاءِ المَكْرُمَاتِ  
 ---U / ---U / ---U  
 ---U / ---U / ---U  
 مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ  
 (( الوافر التام ))

😊 أیا مَنْ جاءني مِنْهُ  
 كِتابُ یشتكي الوصبا  
 ---U / ---U / ---U  
 ---U / ---U / ---U  
 مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ  
 (( مجزوء الوافر ))

😊 وَلَمْ أَرِ فِي عُیُوبِ الناسِ شَیْئاً  
 كَنَقْصِ القَادِرِينَ عَلَيِ التَّمَامِ  
 ---U / ---U / ---U  
 ---U / ---U / ---U  
 مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ  
 (( الوافر التام ))

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :-

أ- لقد حسنت بك الأوقات حتى كأنك في فم الدهر ابتسام  
لقد حسنت بك الأوقات حتى كأنك في فم الدهر ابتسام  
مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن  
ب- فسقيا للمدارس من رياض لنا قد أنبتت منكم زهورا  
فسقيا للمدارس من رياض لنا قد أنبتت منكم زهورا  
مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

ج- فما بلغ المقاصد غير ساع يردد في غد نظرا سديدا  
فما بلغ المقاصد غير ساع يردد في غد نظرا سديدا  
مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة، ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية :-

(١) :- ويسأل في ..... ذو صواب  
أ- المشككة ب- الموضوع ج- الحوادث د- الرأي  
فهل تترك الجمال له صوابا

(٢) :- لساني بالقرين والقوافي وبالاشعار أمهر في .....

أ- الغواص ب- التأثير ج- الحكمة د- القول

(٣) :- عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون ..... فرج قريب

أ- بعده ب- وراءه ج- فيه د- منتهاه

## ثانياً :-

### بحر المتقارب : من البحور الصافية .

- مفتاح البحر المتقارب : **عَنْ الْمُتْقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ / فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ**
- البحر المتقارب من البحور الصافية ؛ لأنه من البحور التي تتكرر فيها تفعيلة واحدة .

● ويأتي البحر المتقارب تامًا ومجزوءًا :-

أ- **البحر المتقارب التام** : وله ثماني تفعيلات مُقسمة على شطرين، أربع تفعيلات في كُلِّ منها

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ      فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ  
 ---U / ---U / ---U / ---U      ---U / ---U / ---U / ---U  
 حشو حشو حشو حشو      حشو حشو عَرُوض

ب- **مجزوء المتقارب** : له ست تفعيلات مقسمة على شطرين وهي :

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ      فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ  
 ---U / ---U / ---U      ---U / ---U / ---U  
 حشو حشو حشو حشو      حشو حشو عَرُوض

الرقم	التفعيلات الرئيسية	التغييرات التي طرأت عليها
١	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ      U - U      وتأتي في الحشو والعروض فَعُولُنْ      U - U      وتأتي في الضرب فَعُولُنْ      - U      وتأتي في العروض والضرب

😊 تأتي تفعيلة فعولُ في عروض المتقارب إذا كان آخره مقطعًا قصيرًا (حرفًا واحدًا متحركًا )

صُحُونُ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ      وَتُحَسِرُ مِنْ بُعْدِ أَقْطَارِهَا  
 U - U / ---U / U - U / ---U      - U / ---U / ---U / U - U  
**فعولُ**

😊 وتشبع إذا كان آخر حرف في الشطر الأول هو نفسه حرف الروي في الشطر الثاني .

لَيْنٌ كُنْتَ فِي السَّنِّ تَرَبَّ الْهَيْلُ      لَقَدْ فُقَّتْ فِي الْحُسْنِ بَدْرَ الْكَمَالِ  
 ---U / ---U / ---U / ---U      ---U / ---U / ---U / ---U  
**فعولن**

😊 اقرأ الأبيات التالية وتفهم معانيها :

لَقَدْ فُقِّتَ فِي الْحُسْنِ بَدْرَ الْكَمَالِ  
 ---U / ---U / ---U / ---U  
 فعولُن فعولُن فعولُن فعولُن ( المتقارب تام )

لَئِنْ كُنْتَ فِي السَّنِّ تَرَبَّ الْهَلَالِ  
 ---U / ---U / ---U / ---U  
 فعولُن فعولُن فعولُن فعولُن

وَتُحَسِّرُ مِنْ بَعْدِ أَقْطَارِهَا  
 -U / ---U / ---U / U-U  
 فعولُن فعولُن فعولُن فعوُ ( المتقارب تام )

صُحُونُ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ  
 U-U / ---U / U-U / ---U  
 فعولُن فعولُن فعولُن فعولُن

مَ تَفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا  
 -U / ---U / ---U / ---U  
 فعولُن فعولُن فعولُن فعوُ ( المتقارب تام )

وَقَبَّهُ مُلْكُ كَأَنَّ النُّجُومَ  
 -U / ---U / ---U / U-U  
 فعولُن فعولُن فعولُن فعوُ

فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ  
 O-U / ---U / ---U / ---U  
 فعولُن فعولُن فعولُن فعوُن ( المتقارب تام )

أَلَا أَنهَضُ وَسِرٌّ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ  
 U-U / ---U / ---U / ---U  
 فعولُن فعولُن فعولُن فعولُن

أَمْ الْخَلْقُ فِي شَخْصٍ حَيٍّ أُعِيدَا  
 ---U / ---U / ---U / ---U  
 فعولُن فعولُن فعولُن فعولُن ( المتقارب تام )

أَحْلُمَا نَرَى أَمْ زَمَانًا جَدِيدًا  
 ---U / ---U / ---U / ---U  
 فعولُن فعولُن فعولُن فعولُن

❖ مجزوء المتقارب :

يُعَلِّمُنَا بِالْأَمَلِ  
 -U / ---U / U-U  
 فعولُن فعولُن فعوُ ( مجزوء المتقارب )

لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ  
 -U / ---U / ---U  
 فعولُن فعولُن فعوُ

١- قطع الأبيات الشعرية الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميزاً المتقارب التام من المجزوء :-

- كبيرٌ على النفسِ هذا العَفَاءُ  
 - كَبِيرٌ / عَلى / النَفْسِ / هَذَا / العَفَاءُ /  
 فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ  
 (المتقارب تام)
- فكم قَبْلَهَا نُورٌ عَيْنٍ خَبَا  
 - فَكَمْ / قَبْلَهَا / نُورٌ / عَيْنٍ / خَبَا /  
 فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ  
 (المتقارب تام)
- ويُمطأنَا في الهوى  
 - وَيُمَطَّأُنَا / فِي / الهَوَى /  
 فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ  
 (مجزوء المتقارب)
- سَأَحْمِلُ رُوحِي على راحتي  
 - سَأَحْمِلُ / رُوحِي / عَلى / رَاحَتِي /  
 فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ  
 (المتقارب تام)
- قَضَى اللهُ بِالْحَبِّ لِي  
 - قَضَى / اللهُ / بِالْحَبِّ / لِي /  
 فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ  
 (مجزوء المتقارب)
- وَمَنْ لَا يُجِبُّ صَعُودَ الجبالِ  
 - وَمَنْ / لَا / يُجِبُّ / صَعُودَ / الجبالِ /  
 فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ  
 (المتقارب تام)
- وصَعَبٌ على القلبِ هذا الهَمُودُ  
 - وَصَعَبٌ / عَلى / القَلْبِ / هَذَا / الهَمُودُ /  
 فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ  
 (المتقارب تام)

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

(١) إذا مدحوا آدمياً مدحت مولى المولى ورب الأمم

إذا مدحوا آدمياً مدحـ ت مولى المولى ورب الأمم

- U / - - U / - - U / - - U      - U / - - U / - - U / U - U  
فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

(٢) إذا كنت في حاجة مُرسلاً فأرسل حكيماً ولا توصيه

إذا كنت في حاجة مُرسلاً فأرسل حكيماً ولا توصيه

- U / - - U / - - U / - - U      - U / - - U / - - U / - - U  
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

(٣) وشاهدنا الورد والياسمين والمسّمعات بقصايبها

وشاهدنا الورد والياسمينـ ن والمسّمعات بقصايبها

- U / - - U / U - U / - - U      - U / - - U / - - U / U - U  
فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

٣- املا الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية :-

(١) ألا حبذا صحبه ..... وَأَحَبُّ بِأَيَّامِهِ أَحَبُّ

أ- الكتاب      ب- المكتب      ج- الشّريف      د- المدرّس

(٢) إذا بلغ ..... أماله فليس له بعدها مُقْتَرَحْ

أ- المرء      ب- الإنسان      ج- الرّجل      د- المُجتهد

(٣) وعلمك ..... إذا ما وثقت بمن ليس يؤمن من غدّره

أ- ضائع      ب- قليل      ج- معرفة      د- جهل

### ثالثاً :

### بحر الرجز : من البحور الصافية .

● مُفتاح بحر الرجز :- في أبحر الأرجاز بحرٌ يسهلُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

● ويأتي بحر الرجز تاماً ومجزوياً :-

أ- **الرجز التام** : وله ست تفعيلات مقسمة على شطرين ، ثلاثة تفعيلات في كل منها ....

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ  
- U -- / - U -- / - U --      - U -- / - U -- / - U --  
حشو      حشو      حشو      العروض      حشو      حشو

ب- **مجزوء الرجز** : وله أربع تفعيلات مقسمة على شطرين ، تفعيلتان في كل منها .

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ  
- U -- / - U --      - U -- / - U --  
حشو      العروض      حشو      الضرب

ج- **مشطور الرجز ( الأرجوزة )** : ثلاث تفعيلات فقط

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ  
- U -- / - U -- / - U --

الرقم	التفعيلات الرئيسية	التعبيرات التي طرأت عليها
١	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ
		في الحشو والعروض والضرب - U U -
		مُتَفَعِلُنْ
		في الحشو والعروض والضرب - U - U
		مُسْتَفْعِلُنْ
		في العروض والضرب - - -
		مُتَفَعِلُنْ
		في العروض والضرب - - U



❖ **مَشْطُور الرَّجْزِ ( الأَرْجُوزَة )** : وهو مقطوعة شعرية تتكون من ثلاث تفعيلات من بحر تام الرجز ، ويسمّيها الدارسون الأَرْجُوزَة وجمعها أَرَجِيز ، ويسمى الشاعر الذي اشتهر بها رَجَّازاً.

حِفْظُ اللِّسَانِ رَاحَةً لِلْإِنْسَانِ

--- / - U - U / - U ---

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ( مشطور الرجز )

فَاحْفَظْهُ حِفْظَ الشُّكْرِ لِلْإِحْسَانِ

--- / - U --- / - U ---

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ( مشطور الرجز )

فَافَهُ الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ

--- U / - U --- / - U - U

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ ( مشطور الرجز )

✚ كل سطر في المقطوعة يُعد شطراً من تام الرجز ؛ لذا سُمِّيَ هذا الوزن مشطوراً، ويسمّيها الدارسون ( الأَرْجُوزَة ) ، وجمعها أَرَجِيز ، ويسمى الشاعر الذي اشتهر بها رَجَّازاً .

## 😊 التدريبات :-

١- **قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزاً الرجز التام من مجزؤه :-**

إِذْ لَا دَوَاءَ لِلهَوَى مَوْجُودٌ

--- / - U - U / - U ---

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ( الرجز تام )

مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

--- U - U / - U --- / - U U -

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ ( الرجز تام )

- مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى

--- U --- / - U --- / - U ---

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

- إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاعَ وَالْجِدَّةَ

--- U - U / - U - U / - U ---

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

فَلَا يَلْمُ فِي كَشْفِهِ نَدِيمَا

--- U / - U --- / - U - U

مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ ( الرجز تام )

- مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسِرِّهِ كِتُومَا

--- U / - U - U / - U ---

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ



- عصفورتانِ فِي الحِجَارِ حَتَّتَا عَلَى فَنَنْ

ز حَتَّتَا عَلَى فَنَنْ

عصفورتانِ فِي الحِجَارِ

-U-U/-U-U

-U-U/-U-U

مُتَفَعِّلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية :-

(١) الصَّمْتُ لِلْمَرْءِ ..... السَّلْمِ  
أ- حَلِيفٌ ب- مُسَانِدٌ  
ج- أَمَلٌ د- صَاحِبٌ

(٢) وَأَفَةُ الْعَقْلِ الْهُوَى فَمَنْ عَلَاً  
أ- نَفْسِهِ ب- هَوَاهُ  
ج- جَنَانِهِ د- عَاطِفَتِهِ

(٣) مَنْ لَمْ يَعْظُهُ ..... لَمْ يَنْفَعُهُ  
أ- الزَّمَنُ ب- والدَاهُ  
ج- الدَّهْرُ د- أَصْحَابُهُ

٤- تَفَهَّمْ مَعَانِي الأَرْجُوزَةِ الآتِيَةِ، ثُمَّ قَطِّعْهَا عَرُوضِيًّا، وَاذكُرْ تَفْعِيلَاتِهَا :-

إِنَّ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَفْضِي

---/---/---

( مشطور الرجز ) مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

أَخَذَنْ بَعْضِي وَتَرَكَنْ بَعْضِي

---U/---UU/---U

( مشطور الرجز ) مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

حَنِينٌ طَوِيلِي وَطَوِينٌ عَرُضِي

---U/---UU/---U

( مشطور الرجز ) مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلُنْ

والبدر قد صار هلالاً ناعلاً

في آخر الشهر وبالصبح اختلط

(الرجز تام)

--- / --- / --- / ---

--- / --- / --- / ---

مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَعْلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَعْلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

نظام دقيق بديع فريد

تأمل فإن نظام الحياة

o --- / --- / --- / ---  
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ ( المتقارب تام )

--- / --- / --- / ---  
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

وهم نسبي إذا أنسب

وهم أصلي وهم فرعي

--- / --- / --- / ---  
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ ( مجزوء الوافر )

--- / --- / --- / ---  
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

ودعني فإن يقيني يقيني

فلا تبتئس لصروف الزمان

--- / --- / --- / ---  
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ ( المتقارب تام )

--- / --- / --- / ---  
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

من أحسن السمع فهم

من حفظ العهد وفي

--- / --- / --- / ---  
مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَعْلُنْ ( مجزوء الوافر )

--- / --- / --- / ---  
مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَعْلُنْ

فما أنت بالعدل

دع اللوم يا عادلي

--- / --- / --- / ---  
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ ( مجزوء المتقارب )

--- / --- / --- / ---  
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

أفضل من قرابة القريب

ود صحيح من أخ لبيب

--- / --- / --- / ---  
مُسْتَفْعَلُنْ مُنْفَعِلُنْ فَعُولُنْ ( بحر الرجز )

--- / --- / --- / ---  
مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعُولُنْ

فعر الفؤاد عزاء جميلاً

هي الشمس مسكنها في السماء

--- / --- / --- / ---  
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ ( المتقارب تام )

--- / --- / --- / ---  
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

- أَشْمَسُ تَجَلَّتْ لَنَا

أَمِ الْقَمَرُ الْمُشْرِقُ

- ُ / -- ُ / -- ُ

- ُ / -- ُ / ُ - ُ

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو (مجزوء المتقارب)

- إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفٍ مَرُومٍ

فَلَا تَقْنَعُ بِمَا دُونَ النُّجُومِ

-- ُ / - ُ ُ - ُ / -- ُ

-- ُ / --- ُ / --- ُ

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

- وَكَمْ ضَرَّ امْرَأً امْرُؤٌ

تَوَهَّمُ أَنَّهُ يَنْفَعُ

-- ُ / --- ُ

--- ُ / - ُ ُ - ُ

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ (مجزوء الوافر)

فائلین  
علیہ